



**لماذا يهاجم «كورونا الجديد» الرجال والمسنين أكثر من النساء والصغار؟**  
(مستكمل)

## قمة بوتين - إردوغان تعلن وقف النار... وواشنطن تعتبر «إس 400» عائقاً أمام دعم أنقرة

# اتفاق روسي - تركي لإدلب ينتظر التطبيق

المدياني. وعقد بوتين وإردوغان اجتماعات ماراتونية في موسكو شملت لقاء «وجهها لوجه» ومحادثات موسعة. وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بنود الاتفاق، موضحاً أن البلدين سينشئان ممراً أمنياً بطول 6 كيلومترات على جانبي الطريق بين حلب واللاذقية، المعروف بـ«إم

إلى ذلك، دعا الممثل الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري أمس الأربعاء وحلف شمال الأطلسي» (ناتو) إلى تقديم دعم أكبر لتركيا في سوريا. وقال جيفري إن شراء تركيا منظومة «إس 400» الروسية تعد عقبة أمام إرسال مساعدة عسكرية أميركية لأنقرة التي طلبت نظام «باتريوت» (تفاصيل ص 7)

تكون هذه الاتفاقيات بمثابة أساس جيد لإنهاء العمليات العسكرية في منطقة خفض التصعيد في إدلب، ووضع حد لمعاناة السكان المدنيين وتهيئة الظروف لاستمرار عملية السلام في سوريا بين جميع أطراف الصراع». وأشار بوتين إلى أن روسيا لا تتفق دائماً مع تركيا بشأن تقييمات ما يحدث في سوريا.

4»، إضافة إلى تسخير دوريات مشتركة على الطريق، بدءاً من منتصف الشهر الحالي. وتابع لافروف أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف جميع الأعمال القتالية على طول خط التماس، ابتداءً من منتصف ليل 5 مارس (آذار) الحالي. وكان بوتين قال في مؤتمر صحفي مع إردوغان: «أمل أن

موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق

أسفرت قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان أمس عن اتفاق جديد في إدلب يشمل خطوات تبدأ بوقف النار في شمال غربي سوريا اعتباراً من ليل الخميس - الجمعة، وهي تنتظر التطبيق



**خادم الحرمين يلتقي وزير الخارجية البريطاني**  
الملك سلمان بن عبد العزيز لدى لقائه في الرياض أمس وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب. واستعرض الجانبان العلاقات بين البلدين ومجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك (واس) (تفاصيل ص 2)

## خوجة: نسجت «علاقات دافئة» مع نصر الله انتهت بعد تعرضي لـ3 محاولات اغتيال

وتحدث خوجة عن مسعى رفيق الحريري إلى إحياء لبنان بعد الحرب، مشيراً إلى أن الخلاف بين الحريري و«حزب الله» بدأ «بإيعاز من القيادة السورية التي سعت إلى دعم كتل في البرلمان يقوده «حزب الله» بعرض علاقات الحريري العربية والدولية ويعرقل خطط الإعمار بعذر أنها مكلفة... كل هذه المعارضة أخفت تخوف سوريا وإيران من مشروع الأرض مقابل السلام في الشرق الأوسط». ويؤكد خوجة أنه سعى إلى نسج علاقات مع الأطراف اللبنانية كافة خلال عمله سفيراً، ويشرح كيف كانت علاقته مع

تندن: «الشرق الأوسط» يتناول الوزير السعودي السابق السفير عبد العزيز خوجة، في مذكراته التي تنشرها «الشرق الأوسط»، مرحلة توليه منصب سفير المملكة في بيروت بين العامين 2004 و2009، شارحاً الخلافات التي سبقت اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير (شباط) 2005. وتطرق للحلقة الثانية والأخيرة اليوم، إلى حديث خوجة عن مرحلة صعود نجم رفيق الحريري في أعقاب انتهاء الحرب اللبنانية، ويقول إن الأخير كانت له «علاقة خاصة وحميمة مع قيادة السعودية»، لكن «في المقابل، لم تكن علاقته مع سوريا على ما يرام في عهد بشار الأسد، رغم جهوده في راب الصدع». ويذكر أن السعودية حذرت رفيق الحريري من محاولة اغتياله وصحته بالمغادرة لكنه ردى بأن «الوطن ليس فندقاً».

زعيم «حزب الله» حسن نصر الله، «تتسم بالدفء»، حيث «شعرت في البداية أنه صاحب كاريزما وله شخصية جذابة وعنده اطلاع واسع على مجريات الأمور، ويحمل روح الدعابة». ويذكر خوجة أنه سأل نصر الله في أحد اللقاءات معه: «ما الذي يجمعكم مع السوريين... فرد بأنه لا يجمعنا سوى شيء واحد... أي دعم من إيران لا يمكن أن يصلنا إلا عبر سوريا». وتحدث السفير السابق عن 3 محاولات اغتيال استهدفته في لبنان «كانت نهاية العلاقة المباشرة بحسن نصر الله». (تفاصيل ص 8)

**أميركا تشدد على «محاسبة إيران إثر التراجع عن التزاماتها»** (ص 3)  
**انحصار السباق الديمقراطي بين بايدن وساندز** (ص 11)  
**«أوبك» تنتظر تجاوب روسيا مع أكبر خفض منذ 2008** (اقتصاد)

## 3 إصابات في السعودية وتنديد بممارسات إيران... وأول وفاة في بريطانيا

# «كورونا» يحرم 300 مليون طالب من الدراسة

بات نحو 300 مليون طالب محرومين من الدراسة أمس؛ حيث اضطرت 13 دولة إلى إغلاق كل مدارسها بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي تحدثت عن «رقم غير مسبوق»، وذلك في محاولة لوقف انتشار وباء «كوفيد - 19» الذي ينثر لهلاً في العالم ويهدد اقتصاده. وبات الفيروس يatal بطال أكثر من 80 دولة، مع عدد إصابات إجمالي يفوق 95 ألفاً عالمياً ووفيات تفوق 3200 حالة حتى يوم أمس. وتم الإعلان عن أول ثلاث وفيات في العراق وحالة وفاة في كل من بريطانيا وسويسرا و6 وفيات في فرنسا، فيما تجاوزت ضحايا الفيروس في إيران 107، وفي إيطاليا 148. من جهتها، سجلت السعودية 3 إصابات جديدة بالفيروس ولوطنين لم يفصحوا عن قديمهم من إيران عبر دول خليجية. ونددت الرياض بما وصفته بـ«سلوك إيران غير المسؤول»، المتمثل بقيامها بإدخال مواطنين سعوديين إلى أراضيها دون وضع حتم على جوازاتهم، في وقت تنتشر فيه الإصابة بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19»، ما يحملها المسؤولية المباشرة في النسب في تفشي الإصابة بالفيروس وانتشاره عبر العالم، وتشكيل خطر صحي يهدد سلامة البشرية، ويعد تقويضاً للجهود الدولية لمكافحة فيروس كورونا الجديد. (تفاصيل ص 5 و)

حرصاً على سلامة المعتمرين والمصلين عمدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى إغلاق الحرمين بعد صلاة العشاء، ساعة وإعادة افتتاحه قبل الفجر بساعة، وذلك تنفيذاً للإجراءات التي اتخذتها السعودية لمنع تفشي فيروس «كورونا». ويبدو صحن المطاف حول الكعبة خالياً إلا من العاملين على تعقيمه» («الشرق الأوسط»)

## مظاهرات تطالب بتسريع تسمية رئيس للحكومة العراقية: خيار إجراء انتخابات جديدة بيد البرلمان

واستبعد رئيس الدائرة الانتخابية الأسبق في مفوضية الانتخابات مقداد الشريفي في تصريح إلى «الشرق الأوسط» إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في العراق حتى لو تم إقرار قانون الانتخابات في وقت سريع. في سياق متصل، تظاهر عراقيون في مدينة البصرة (جنوب) أمس للمطالبة بتسمية رئيس للحكومة. وأشعل المتظاهرون إطارات قطعوا بها طرقاتاً وتقاطعات تنديداً بالية

انتخابات برلمانية مبكرة»، مؤكدة أن «إجراء عملية انتخابية عادلة وفقاً للتعابير القانونية والدولية، يتطلب إسراع مجلس النواب إلى استكمال إجراءات تشريع قانون الانتخابات والجدول الملحق به، التي تحدد الدوائر الانتخابية، وعدد المقاعد الانتخابية لكل دائرة، وترسيم حدود الدائرة الانتخابية بصورة دقيقة، حينها يتسنى للمفوضية اقتراح موعد لإجرائها، مع مراعاة أن يكون الموعد في أقرب وقت ممكن».

بغداد: حمزة مصطفى

حذرت «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» في العراق، أمس، البرلمان على استكمال تشريع قانون الانتخابات و«اقتراح موعد لإجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن».

وقالت المفوضية في بيان إن «مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يدرك حجم المهام الملقة على عاتقه، ومدى أهمية الإسراع في إجراء

## تنحي نائب الغنوشي... وأعضاء «الشورى» يهددون بالرحيل انشقاقات تهر «النهضة» التونسية

في مايو (أيار) المقبل، بحجة أن التاجيل يمثل «انحرافاً خطيراً في المسار الديمقراطي داخل الحركة». وأرجع الجلصاي أسباب استقالته إلى عدم رضاه عن الخيارات السياسية للحزب، مؤكداً أن خيار التوجه الديمقراطي داخل الحركة «بات مهدداً». وسبق للجلصاي أن قدم استقالته عام 2015 من عضوية المكتب التنفيذي للحركة قبل أن يتولى منصب نائب الرئيس، ووجه انتقادات حادة وعلنية لطريقة

تسيير الحركة التي يتولاها راشد الغنوشي، معبرا عن تخوفه من أن تلقى «النهضة» نفس مصير «حزب النداء» الذي شهد هو الآخر انقسامات حادة أدت إلى انشقاقه لحزاب عدة وخسارته الانتخابات البرلمانية الماضية. ومنذ سنة 2011، شهدت «النهضة» عدداً من الاستقالات، كان أبرزها تنحي أمينها العام حمادي الجبالي في 5 مارس (آذار) 2014 عن كافة هيئات الحزب بسبب خلافات حول شكل الحكومة، كما

استقال القيادي رياض الشعيبي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 احتجاجاً على قبول الحركة الخروج من السلطة وتشكيل حكومة ففاعةت يقودها مهدي جمعة. كذلك، شهدت الحركة استقالة زبير الشهودي، رئيس مكتب رئيس الحركة سنة 2019 من كافة مؤسسات الحركة، لتلقاها استقالة زياد العناري الأمين العام في 26 نوفمبر الماضي. (تفاصيل ص 9)

## القاهرة «تأسف» لوقف الخرطوم من أزمة «سد النهضة» مصر تحشد دولياً... وإثيوبيا تستقوي بالداخل

أخفقت «مفاوضات واشنطن»، التي ضمت السودان كذلك، في إبرام اتفاق نهائي يحدد قواع ملء وتشغيل السد، إثر تخلف إثيوبيا عن الحضور ورفض التوقيع. في المقابل، سعت إثيوبيا إلى الاستقواء بمواطنيها حول السد الذي تبنيه، ووصفت رئيسة البلاد ساهلوك زودي، المشروع بـ«سلاح للتغلب على الفقر»، معلنة المضي في تدشينه وتجاهل تحذيرات مصر. وتنتظر إثيوبيا للسد باعتباره موحداً لمواطنيها، ودعت خلال إطلاق برنامج جمع التبرعات الإثيوبيين إلى استكمال بنائه قبل الموعد المحدد. من جهة أخرى، قال مصدر

القاهرة: محمد عبده حسنين

واصلت مصر حشد الدعم الدولي لموقفها إزاء أزمة سد النهضة، غداة نجاحها في إصدار قرار وزاري عربي يدعم «حقوقها المائية» ويطالب إثيوبيا بوقف أي إجراءات أحادية تتعلق بالسد. وعقد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، لقاء مع سفيراء الدول الأفريقية بالقاهرة، عرض فيه «ما بذلته مصر من جهود جادة نحو التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح جميع الأطراف». وتصاعدت الخلافات بين البلدين، حيث شهد الأسبوع الماضي «حرب تصريحات» تراشق فيها البلدان بالبيانات، بعد أن

أمين عام للأمم المتحدة في أواخر 1981، وظل أميناً عاماً لولايتين بين عامي 1982 و1991. وتمكن خلال عمله من المساعدة على إنهاء الحرب الإيرانية العراقية، وساهم في تامين انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان، وكذلك في إطلاق الرهائن الأميركيين المحتجزين في لبنان، وإنهاء النزاعات في كمبوديا ونيكاراغوا وإقرار اتفاق سلام «تاريخي» في السلفادور، وفي رعاية استقلال ناميبيا عن جنوب أفريقيا. (تفاصيل ص 11)

## رحيل دي كويار وسيط أزمات الحرب الباردة

نيويورك، علي بردى

يودع العالم اليوم الجمعة خافيير بيريز دي كويار، خامس الأسماء العامين للأمم المتحدة، الذي توفي الأربعاء عن مائة عام، بعدما ترك إرثاً طويلاً تمكن خلاله من التوسط للتوصل إلى اتفاقات سلام في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، حتى في ذروة الحرب الباردة. ووصف الأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريش، الراحل بأنه «رجل دولة بارع ودبلوماسي ملتزم». وانتخب مجلس الأمن خافيير بيريز دي كويار خامس

**من مكانك بإمكانك!**  
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

**سامبا sambabank**

www.sambabank.com

مجتمعنا سامبا المالية جامعة رفعة وإعزاز مؤسسة البنك العربي السعودي



## الملك سلمان التقى راب وبحث معه مجمل القضايا الإقليمية والدولية

## جهود سعودية - بريطانية لتجاوز عقبات في الأزمة اليمنية



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني في الرياض أمس (واس)

مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. وكان الوزير راب، أكد أن السعودية تعد واحدة من أقرب الشركاء لبلاده، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا، متطلعاً إلى مواصلة العمل معها لمواجهة التحديات العالمية وتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأوضح راب، قبيل زيارته السعودية لأول مرة منذ سمي وزيراً لخارجية بلاده، أن بريطانيا والسعودية ستواصلان العمل معاً لمواجهة التحديات العالمية، والمساعدة في تسوية الأزمة الإنسانية المدمرة في اليمن. وشدد وزير الخارجية البريطاني في بيان على أن «السعودية واحدة من أقرب شركائنا التجاريين، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا»، وتابع: «بوصفها شريكاً مهماً، علينا أن نعمل معاً عن كثب لمعالجة الأزمة في اليمن، والتصدي للأرهاب، ومعالجة تغير المناخ، إضافة إلى متابعة الإصلاح، ومناقشة قضايا حقوق الإنسان».

وخلال الأيام القادمة سترى إعادة للجهود الإيجابية». وأوضح أن بريطانيا لا تريد تفاقم المشاكل في أماكن أخرى مثل الحديدة، مشدداً على الحاجة إلى ضبط النفس من كل الأطراف. ولاحقاً، اجتمع الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار الأمن الوطني مع الاجتماع الذي حضره الأمير خالد بن بندر بن سلطان سفير السعودية لدى بريطانيا، علاقات الصداقة وأبرز مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها بما يعزز الأمن والاستقرار فيها.

كما عقدت جلسة مشاورات سياسية بين الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، ووزير خارجية بريطانيا دومينيك راب، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول

وأضاف المصدر: «نريد المساعدة في تعزيز جهود السلام، فدور السعودية مهم ومفيد جداً، هناك بعض المشاكل في الجنوب من حيث تأخر تنفيذ اتفاق الرياض، ونريد أن تساعد السعودية في هذا الجانب وندرس معهم كيف يمكن مساعدتهم». وأشار إلى أن وزير الخارجية البريطاني بحث كذلك الأحداث الأخيرة في الجوف ومارب ونهم، مؤكداً الحاجة لوقف القتال، وتابع: «لا فائدة من القتال لجميع الأطراف، نعتقد أنه لا بد من مساعدة جهود المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن غريفيث الذي يسعى إلى اتفاق بين الأطراف اليمنية، وسنعمل مع الأطراف الأخرى على ذلك».

وحسب المصدر البريطاني، فإن المشكلة ليست وجود رؤية للحل في اليمن، بل كيفية تطبيقها، وتابع: «الجميع لديه رؤية واضحة بالنسبة للحل، لكن المشكلة ليست الرؤية بل كيفية تنفيذها، وهذا يحتاج إلى صبر وبناء الثقة بين الأطراف، لذلك نعمل مع السعودية والشرعية والأطراف الأخرى على ذلك،

الرياض، عبد الهادي حيتور

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، في لقاء جرى في الرياض أمس.

كما التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في الرياض أمس مع نظيره البريطاني، وشهد اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز أوجه التعاون في شتى المجالات، كما تبادل وجهات النظر تجاه المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد مصدر دبلوماسي بريطاني أن بلاده تعمل مع السعودية بشكل وثيق على تجاوز العقبات التي تواجه الأزمة اليمنية سواء عملية تطبيق اتفاق الرياض بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، أو دعم جهود المبعوث الأممي للتوصل إلى اتفاق بين الأطراف اليمنية.

## حملات تجنيد إزامية في أحياء صنعاء ومدن يمنية أخرى

## الحوثيون يجبرون كل مدرسة على انتقاء 15 طالباً للقتال

اللحظة تمارس عمليات الاختطاف والتعبئة الخاطئة للأطفال التي تجعل البعض منهم يفر من أهله وينتقل إلى صفوف الميليشيات، ومن المرجح أن المختطفين تم نقلهم إلى مديرية أنس، حيث النقطة الأولى لسدورات التحريضية والطائفية، ومن تم إلى جهات القتال الحوثية.

ويأتي ذلك الحكم الهائل من الانتهاكات والجرائم الحوثية بحق اليمنيين، بالترزامن مع الخسائر الفادحة التي تتكبدها الجماعة المدعومة من إيران، في أكثر من جبهة، حيث خسرت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى بينهم قيادات بارزة؛ الأمر الذي ضاعف من حاجتها إلى تعويض تلك الخسائر بمحلات تجنيد جديدة تستهدف مختلف الشرائح والفئات اليمنية، وعلى صلة بالموضوع،

استمرت الجماعة في استقبال جثث المئات من قتلاها إلى مشافي العاصمة صنعاء بصورة يومية. وكشفت مصادر خاصة بصنعاء، عن توجيه الجماعة الانقلابية قبل أسبوع ونصف الأسبوع من الغنمات من مراكز خاصة بالتعبئة «دورة ثقافية».

ويرجع المراقبون، أن الميليشيات الحوثية بصدد الدفع بالأطفال المختطفين إلى معسكرات التدريب، بعد إنهاء الدورة التعبوية، ومن ثم الرجوع بهم في جهات القتال، في حين لا يعرف الأهالي مصير أبنائهم حتى اللحظة، إلا أنهم في دورات ثقافية، بحسب قول الميليشيات لهم.

وأفاد سكان في ذمار بأن المعارك الدائرة في جهات الجوف وصرواح.

وكشفت المصادر عن أن غالبية الجثث من قتلى الميليشيات التي تم إخراجها من المستشفيات نثقت على متن شاحنات نقل متوسطة وعلى مهولة الهوية ومبوترة الأطراف وبلا رؤوس وبعضها عبارة عن أشلاء.

ورجحت المصادر قيام الميليشيات بدفن قتلاها بمقابر جماعة تقع في مناطق نائية خارج العاصمة صنعاء بطريقة وصفت بـ«الإنسانية» لتخفيف ذمها، واختطف خمسة أطفال بالعاصمة صنعاء حتى تتسع لبحث قتلاها القادمة من جهات القتال.



الحوثيون يقتلعون أزمة الغاز في صنعاء لتجنيد مقاتلين (أ.ب.أ)

ان الميليشيات اختطفت 29 طفلاً من أحياء وشوارع مدينة ذمار، كما اختطفت 10 أطفال من قرى مديرية «جهران وميفعة عنس»، ونقلتهم إلى مراكز خاصة بالتعبئة «دورة ثقافية تحت مسمى «دورة ثقافية».

ويرجع المراقبون، أن الميليشيات الحوثية بصدد الدفع بالأطفال المختطفين إلى معسكرات التدريب، بعد إنهاء الدورة التعبوية، ومن ثم الرجوع بهم في جهات القتال، في حين لا يعرف الأهالي مصير أبنائهم حتى اللحظة، إلا أنهم في دورات ثقافية، بحسب قول الميليشيات لهم.

وأفاد سكان في ذمار بأن المعارك الدائرة في جهات الجوف وصرواح.

وكشفت المصادر عن أن غالبية الجثث من قتلى الميليشيات التي تم إخراجها من المستشفيات نثقت على متن شاحنات نقل متوسطة وعلى مهولة الهوية ومبوترة الأطراف وبلا رؤوس وبعضها عبارة عن أشلاء.

ورجحت المصادر قيام الميليشيات بدفن قتلاها بمقابر جماعة تقع في مناطق نائية خارج العاصمة صنعاء بطريقة وصفت بـ«الإنسانية» لتخفيف ذمها، واختطف خمسة أطفال بالعاصمة صنعاء حتى تتسع لبحث قتلاها القادمة من جهات القتال.

ومديري المدارس باستقطاب مجندين، وتحصيل مبالغ مالية من الطلبة لدعم الجبهات. وأفادت مصادر مطلعة في ذمار لـ«الشرق الأوسط»، بأن ميليشيات الدراسة بمدارسهم، ارتفعت نسبة تسرب الطلبة، وأرجعوا ذلك إلى الحملة الحوثية المتواصلة التي تستهدف المدارس وتستغل صغار السن في معاركها تعويضاً لخصائرها الفادحة بجبهات القتال. وتحدث معلوم لـ«الشرق الأوسط» عن أن الجماعة فرضت على مديري المدارس اختيار 15 طالباً من كل مدرسة حكومية في صنعاء؛ لأخذهم إلى جهات القتال دون علم أهاليهم.

وتشبهت الميليشيات في أوساط طلبة الصفوف (الابتدائية والإعدادية والثانوية). كما كشف معلوم في مدارس حكومية بصنعاء، عن خلو الفصول الدراسية بمدارسهم، وارتفعت نسبة تسرب الطلبة، وأرجعوا ذلك إلى الحملة الحوثية المتواصلة التي تستهدف المدارس وتستغل صغار السن في معاركها تعويضاً لخصائرها الفادحة بجبهات القتال. وتحدث معلوم لـ«الشرق الأوسط» عن أن الجماعة فرضت على مديري المدارس اختيار 15 طالباً من كل مدرسة حكومية في صنعاء؛ لأخذهم إلى جهات القتال دون علم أهاليهم.

وفي حين أشار المعلمون إلى موجة غضب في أوساط السكان المحليين نتيجة استغلال الميليشيات للمؤسسات التعليمية بعد تعطيلها وتجريفها واستمرار حملاتها التي تلزم الطلاب بالالتحاق بصفوفها، شكا عدد من أولياء الأمور لـ«الشرق الأوسط»، من تجنيد الحوثيين القسري لأطفالهم بعد أخذهم عنوة من فصول الدراسة دون علمهم إلى أماكن مجهولة وتدريبهم «الملازم الخمينية»، وكذا تدريبهم على الأساليب والوسائل القتالية كافة، وتلقينهم أفكاراً طائفية.

في السياق نفسه، الرمت الميليشيات الحوثية في ذمار (جنوب صنعاء)، عقاب الحارات

وتنتيجة لضربات الموجعة والخصائر الفادحة، التي تعرضت وما زالت تتعرض لها الميليشيات بصورة مستمرة في جهات قتالية عدة، شنت الجماعة خلال اليومين الماضيين في العاصمة صنعاء والمناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرتها، حملات حشد وتجنيد واسعة لتجنيد مقاتلين جدد في صفوفها.

ونذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن جماعة الحوثي فرضت على أعيان الأحياء والحارات رفد جهات القتال بعناصر جدد، حيث ألزمت كل عاقل في بتوفير 10 مقاتلين، وهددتهم بعقوبات مشددة في حال خالفوا أوامرهم وتوجيهاتها. وبدأ مشرفو الجماعة وعقاب الأحياء - وفق المصادر - في إغفاء الأسطوانات والتلاعب بأسعارها؛ بهدف الضغط على السكان ومقاومتهم بمد الجاهز. بمقاتلين مقابل توفير مادة الغاز. وعلى صعيد ما تعانينه مدارس العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى من استهداف حوثي ممنهج لمئات العقول الصغار، فقد شهدت مدارس العاصمة، منذ مطلع الأسبوع الحالي، غياباً ملحوظاً لمئات الطلبة الذين رفضوا استمرار الحضور، جراء ما تقوم به الجماعة من حملات تجنيد في أوساطهم واستخدامهم وقوداً في معاركها العبثية.

وكشفت مصادر تربوية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن عدداً كبيراً من أولياء الأمور قرروا منع أولادهم من الذهاب للمدارس، خصوصاً تلك التي تُطبق الميليشيات الحوثية الخناق والسيطرة الكاملة عليها، وفضلوا إبقاءهم في المنازل خوفاً عليهم من عملية الاستهداف الواسعة التي يقوم بجهاد كبير في هذا الملف، واعتبر أن هناك بعض التحسن من وقت إلى آخر»، موضحاً: «بني كاسرة واحدة مهما كان التجايب، حتى داخل (مجلس التعاون الخليجي)، لأننا نلظر إلى أنفسنا بأن لنا سيادة على تصرفاتنا، وهذه النقطة المركزية التي في بعض الأحياء تكون طاغية على المشهد، لكن كل شيء يسير من ناحية الحدود، لا توجد مشكلات وحتى المصالح الخطية».

وتحدث الوزير بن علوي عن نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب، بإعتبار رئاسة الدورة لسلطنة عمان، موضحاً أنه «اتفق على عقد القمة العربية في منتصف العام بالجزائر، لنغطي الفرصة لإعادة العلاقات العربية إلى نصابها، واستعادة التضامن العربي، وتهئية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

على وقع المواجهات العنيفة التي تشهدها محافظة الجوف وجبهات قتالية أخرى بين قوات الجيش الوطني اليمني وميليشيات الحوثي الانقلابية، تدور معارك ثمانية من نوع آخر في عدد من مناطق وأحياء العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة للميليشيات.

والتحدي الذي يواجهه الجيش الوطني اليمني هو تأمين مناطق وأحياء العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة للميليشيات.

وتننتيجة لضربات الموجعة والخصائر الفادحة، التي تعرضت وما زالت تتعرض لها الميليشيات بصورة مستمرة في جهات قتالية عدة، شنت الجماعة خلال اليومين الماضيين في العاصمة صنعاء والمناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرتها، حملات حشد وتجنيد واسعة لتجنيد مقاتلين جدد في صفوفها.

ونذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن جماعة الحوثي فرضت على أعيان الأحياء والحارات رفد جهات القتال بعناصر جدد، حيث ألزمت كل عاقل في بتوفير 10 مقاتلين، وهددتهم بعقوبات مشددة في حال خالفوا أوامرهم وتوجيهاتها. وبدأ مشرفو الجماعة وعقاب الأحياء - وفق المصادر - في إغفاء الأسطوانات والتلاعب بأسعارها؛ بهدف الضغط على السكان ومقاومتهم بمد الجاهز. بمقاتلين مقابل توفير مادة الغاز. وعلى صعيد ما تعانينه مدارس العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى من استهداف حوثي ممنهج لمئات العقول الصغار، فقد شهدت مدارس العاصمة، منذ مطلع الأسبوع الحالي، غياباً ملحوظاً لمئات الطلبة الذين رفضوا استمرار الحضور، جراء ما تقوم به الجماعة من حملات تجنيد في أوساطهم واستخدامهم وقوداً في معاركها العبثية.

وكشفت مصادر تربوية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن عدداً كبيراً من أولياء الأمور قرروا منع أولادهم من الذهاب للمدارس، خصوصاً تلك التي تُطبق الميليشيات الحوثية الخناق والسيطرة الكاملة عليها، وفضلوا إبقاءهم في المنازل خوفاً عليهم من عملية الاستهداف الواسعة التي يقوم بجهاد كبير في هذا الملف، واعتبر أن هناك بعض التحسن من وقت إلى آخر»، موضحاً: «بني كاسرة واحدة مهما كان التجايب، حتى داخل (مجلس التعاون الخليجي)، لأننا نلظر إلى أنفسنا بأن لنا سيادة على تصرفاتنا، وهذه النقطة المركزية التي في بعض الأحياء تكون طاغية على المشهد، لكن كل شيء يسير من ناحية الحدود، لا توجد مشكلات وحتى المصالح الخطية».

وتحدث الوزير بن علوي عن نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب، بإعتبار رئاسة الدورة لسلطنة عمان، موضحاً أنه «اتفق على عقد القمة العربية في منتصف العام بالجزائر، لنغطي الفرصة لإعادة العلاقات العربية إلى نصابها، واستعادة التضامن العربي، وتهئية

برؤساء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع، لمناقشة

التطورات الميدانية، وسبل دعم وإسناد المعركة الوطنية التي تخوضها قوات الجيش الوطني مستندة بتحالف دعم الشرعية، في سبيل استعادة الدولة وحرر الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران؛ حيث استعرض الاجتماع التطورات على مسرح العمليات القتالية في مختلف الجبهات والميادين، وسبل تعزيز إسناد الجيش الوطني، كل في مجال عمله، لاستكمال تحرير البلاد من الميليشيات الحوثية، وتخليص أبناء الشعب من شرورها.

على صعيد متصل، قتلت امرأة تدعى بنت البطي، في العقد الرابع من عمرها، برصاص قناص حوثي، الأربعاء، أثناء رعيها للأغنام في ضواحي مدينة حبس، جنوب صنعاء، ورفعت ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال اليومين الماضيين، من وتيرة انتهاكاتها وتصفيد الجبهات العسكري، في إطار خروقاتها للهدنة الأممية، من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء والقرى السكنية، في مختلف المديرات الجنوبية للمحافظة.

ميدانياً، تواصلت المعارك في جهات نهم، شرق صنعاء، وشرق الحزم بالجوف، شمالاً، وسط تصعيد مستمر من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية في الحديدة، غرباً، ومقتل امرأة برصاص قناص حوثي في حبس، جنوب الحديدة، وتجدد الاشتباكات في الجبهة الغربية لمحافظة الضالع، بجنوب البلاد؛ حيث تواصل ميليشيات الانقلاب تحشيد قواتها نحو جهات القتال، شمال وجنوب وغرب صنعاء.

وأعلن الجيش الوطني، الأربعاء، تنفيذ عملية نوعية خلف خطوط ميليشيات الحوثي في جبهة صلب بمديرية نهم.

وقال مصدر عسكري، نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن أفراداً من الجيش الوطني «توغلوا خلف خطوط الميليشيات الانقلابية في جبهة صلب، وتمكنوا من القضاء على عناصر الميليشيات المتمركزة في الموقع، وإحراق مدربة قتالية بما فيها من أسلحة وتخزين متخوة».

تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات في جبهة الأزرق، جنوب غربي الضالع، وفقاً لما أكدته مصدر نقل عنه المركز الإعلامي للضالع، إذ نقل عنه قوله إن «اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط منفذ تورصة الحدودي، بين قوات اللواء الخامس مقاومة جنوبية، وسلاحين حوثيين، بعد تحركات مريبة ومحاولة استحداث ثكنات عسكرية جديدة من قبل الحوثيين هناك»، وأن «الاشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وعدد من العيارات النارية المتوسطة».

ونقل المركز عن مصدر استخباراتي تكديه أن «الميليشيات الحوثية دفعت بعدد من الكتائب القتالية، مما يسمى (لواء الصماد) وحشود قتلية من صعدة وعمران ودمار، إضافة إلى عدد من الآليات الحربية والمعدات العسكرية، صوب مناطق المواجهات مع القوات الجنوبية بالضالع».

تعز، «الشرق الأوسط»

شددت قيادة الجيش الوطني على «أهمية رفع الجاهزية القتالية إلى أعلى مستوى، لدى جميع الوحدات العسكرية والأمنية، لمواجهة المخاطر والتحديات الماثلة، ومتابعة سير العمليات القتالية في مختلف جهات القتال مع الميليشيات الحوثية»، وعلى «ضرورة تحمل الجميع مسؤولياتهم في هذه المرحلة الفاصلة التي يمر بها الوطن، وعدم التهاون مع أي تقصير أو تخالط».

جاء ذلك خلال اجتماع موسع، أمس، برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، ضم رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، ومحافظي محافظات: مارب اللواء سلطان العرادة، وصنعاء اللواء عبد القوي شريف، والجوف اللواء أمين العمكبي، بحضور قائد قوات تحالف دعم الشرعية بمارب اللواء الركن عبد الحميد المزيني، لمناقشة التطورات والمستجدات الميدانية.

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، أشاد الاجتماع «بالموقف الوطني لبناء محافظتي مارب والجوف وبقية المحافظات، إلى جانب الدولة والقيادة الشرعية، والدفاع عن الثورة والجمهورية والمنتسبات الوطنية».

وخلال الاجتماع قال وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، إن «المعركة الوطنية لن تتوقف إلا باستعادة كافة مؤسسات الدولة، والقضاء على كافة براثن الإمامة والكهنوت التي تسعى إلى إعادة اليمن إلى عصور الظلام والرجعية والتخلف».

وشدد على «أهمية رفع الروح المعنوية للمقاتلين، وحفظ الأمن والاستقرار في المناطق والمحافظات الحرة، والتعامل بحزم مع أي محاولات للإخلال بالسيكينة العامة، والضغط بيد من حديد ضد كل العناصر التخريبية».

وفي شأن متصل، تفقد وزير الدفاع ومعه قائد قوات تحالف دعم الشرعية بمارب، سير العمليات القتالية بجبهات محافظة الجوف، شمالاً؛ حيث التقى قادة وأفراد الجيش، وأشاد «بتضحيات وبمسالة قادة وأبطال الجيش والمقاومة التي يسطرونها في معركة دحر الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران».

وخلال الزيارة، استمع المقدشي من القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة، اللواء الركن أمين الواصل، إلى تقرير حول التطورات الميدانية.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، على «أهمية العمل بروح الفريق الواحد، وأن ينطلق الجميع نحو تصحيح الأخطاء وتصويب مسار المعركة الوطنية الكبرى، والاهتمام بجبهات القتال، ورعاية جرحى الجيش وأسر الشهداء».

وأكد أن «الاستقرار لا يحتمل التقصير أو التهاون في تنفيذ المهام، وسيتم تفعيل مبدأ الثواب والعقاب وفقاً للنظام والقانون».

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عُمان «أهمية إعادة النظر في ملف الجوار العربي».

وقال إن «الجوار العربي مهم جداً، بدأ من أفريقيا إلى شمال أوروبا»، لافتاً إلى أن «الاستقرار يبدأ من علاقات طبيعية مع هذه الدول... وسوف ن بذل جهودنا

خلال رئاسة سلطنة عمان للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية مع كل دول الجوار».

وأوضح بن علوي رداً على أسئلة لـ«الشرق الأوسط»، خلال لقاء جمع عدداً محدوداً من الإعلاميين بمصر، أمس، حول رؤية السلطنة لصفقة القرن، أنها «تم رفضها عربياً، وهذا الرفض شرعي، لأنه من الأهمية بمكان تحقيق إقامة دولة فلسطين

ربط تصريحات أديس أبابا حول سد النهضة بالظروف المتعلقة بالانتخابات

بن علوي: نسعى لتحقيق الاستقرار بتحسين علاقات الجوار العربي

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عُمان «أهمية إعادة النظر في ملف الجوار العربي».

وقال إن «الجوار العربي مهم جداً، بدأ من أفريقيا إلى شمال أوروبا»، لافتاً إلى أن «الاستقرار يبدأ من علاقات طبيعية مع هذه الدول... وسوف ن بذل جهودنا

ربط تصريحات أديس أبابا حول سد النهضة بالظروف المتعلقة بالانتخابات

بن علوي: نسعى لتحقيق الاستقرار بتحسين علاقات الجوار العربي

ربط تصريحات أديس أبابا حول سد النهضة بالظروف المتعلقة بالانتخابات

بن علوي: نسعى لتحقيق الاستقرار بتحسين علاقات الجوار العربي

ربط تصريحات أديس أبابا حول سد النهضة بالظروف المتعلقة بالانتخابات

بن علوي: نسعى لتحقيق الاستقرار بتحسين علاقات الجوار العربي



## أسماء جديدة تدخل بورصة مرشحي «رئاسة الحكومة»

## «المفوضية العليا» ترمي كرة الانتخابات المبكرة في ملعب البرلمان العراقي



شكري مستقبلاً السفراء الأفارقة بالقاهرة أمس لعرض موقف بلاده من «سد النهضة» (الخارجية المصرية)

«سد النهضة»: أديس أبابا تستقوي بالداخل  
والقاهرة تحشد دولياً لتأمين «مصالحها المائية»

بذل «الجهود الدؤوبة» والتنسيق مع مصر والسودان وإثيوبيا، وصولاً إلى انتهاء الدول الثلاث من التوقيع على الاتفاق. لكن الموقف الأميركي ووجه باتهامات إثيوبية ل واشنطن ب«الأنحياز»، وقال وزير الخارجية الإثيوبي غيدو أندراغاتشوا، قبل لديهما مصلحة في صياغة اتفاق يتجاوز المشاركة بصفة مراقب»، مؤكداً أن بلاده تبني السد لأنها «تملك الحق الكامل في ذلك».

من جهة أخرى، أشارت مواقف السودان وعدم توقيعه على اتفاق واشنطن أولاً، ثم ما أُخبر عن تحفظه على القرار الوزاري العربي، الذي طالب إثيوبيا ب«عدم الإضرار بحقوق مصر والسودان المائية»، وسؤالات عن «دعم» سوداني لإثيوبيا، على حساب مصر، وقال مراقبون مصريون لـ«الشرق الأوسط»: «على حكومة السودان حساب تداعيات هذه المواقف التي تسترضي إثيوبيا».

ولم يوقع السودان على مسودة اتفاق واشنطن، بدعوى وجود ملاحظات، فضلاً عن انتظاره حضور جميع الأطراف. كما تحفظ السودان على مشروع قرار «مصري» أقره مجلس وزراء الخارجية العرب، الأربعة والشار عدم توقيع السودان «اتفاق المائتين لدولتي المصب، بحسب مصادر تحذرت لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية، علماً بأنه تمت موافقة الجانب السوداني به مسبقاً. وأشار عدم توقيع السودان «اتفاق واشنطن»، ثم ما أثير عن تحفظه على القرار الوزاري العربي الذي طالب إثيوبيا ب«عدم الإضرار بحقوق مصر والسودان المائية»، تساؤلات عن «دعم» سوداني لإثيوبيا على حساب مصر. وقال متابعون مصريون لـ«الشرق الأوسط» إن على السودان حساب تداعيات موافقه «القرار المصري لإثيوبيا».

إن «سد النهضة الكبير هو نموذج لوحدتنا»، وأضافت في تصريحات نشرتها الوكالة الإثيوبية، أمس، «هو أكثر من مجرد مشروع تنموي... هو سلاحنا للتعلم على الفقر والأمل في التنمية المستقبلية».

وتحدثت زودي خلال إطلاق برنامج جمع التبرعات من المجتمع لدعم السد، ودعت جميع الإثيوبيين إلى استكمال بناء السد قبل الموعد المحدد. وأعلن وزير الري الإثيوبي، قبل أيام، بدء تخزين بحيرة السد بـ4.9 مليار متر مكعب في يوليو (تموز) المقبل، يليه اختبار توليد الطاقة في مارس (آذار) 2021، على أن يكتمل المشروع كاملاً عام 2023».

وفي المقابل، واصلت مصر تحركاتها الدبلوماسية، للحصول على تأييد دولي واسع لموقفها، و«غداة نجاحها في إصدار قرار وزاري لوقف أي إجراءات أحادية في هذا الشأن، عقد وزراء الخارجية المصري سامح شكري، أمس، لقاء مع سفراء الدول الأفريقية في القاهرة، تناول آخر تطورات الملف والرؤية المصرية للحل. ووفق أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أفاد بان شكري «عرض آخر تطورات الملف، وما بذلته مصر من جهود جادة وصادقة نحو التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح الأطراف الثلاثة»، وتلقف مصر دعماً أميركياً لافتاً وتعهداً بتدراك الأزمة، عقب رفض إثيوبيا الحضور وتوقيع الاتفاق. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، إن بلاده «شعرت بخيبة أمل شديدة لغياب إثيوبيا»، فيما أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء الماضي، استمرار إدارته في

القاهرة: محمد عبده حسنين

ما زال النزاع بين مصر وإثيوبيا حيال «سد النهضة»، أخذاً منحى تصاعدياً، بعد أن أخفقت مفاوضات، عقدت جولتها الأخيرة في واشنطن» الأسبوع الماضي، في إبرام اتفاق نهائي. وفي أعقاب «حرب تصريحات» تراشق فيها البلدان ببيانات تلقي الإتهامات على الطرف الآخر، واصلت إثيوبيا حشد مواطنيها حول المشروع بوصفه «سلاحاً للتعلم على الفقر»، كما أشارت رئيسة البلاد ساهلورك زودي، معلنة المضي قدماً في تشديدها وملء خزانه، متجاهلة التحذيرات المصرية. فيما كثفت القاهرة تحركاتها الدبلوماسية الدولية، أمس، لدعم موقفها الرافض لأي إجراء «أحادي» يؤدي لأضرار على حصتها المائية في مياه نهر النيل.

وتخلفت إثيوبيا عن حضور اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي، مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011. وبين الدول الثلاث المعنية بالمفاوضات، وحدها مصر ابدت تأييدها للاتفاق، واصفة إياه بأنه «عادل ومتوازن». فيما عدت القاهرة غياب أديس أبابا، «بهدف «إعاقة مسار المفاوضات».

وتقول إثيوبيا إن السد، الذي يتكلف نحو 4 مليارات دولار، «اكتمل أكثر من 70 في المائة، بناءؤه ضروري من أجل تزويدتها بالكهرباء، بينما تخشى مصر أن يؤثر المشروع على إمداداتها من النيل، والتي توفر أكثر من 90 في المائة من المياه التي تحتاج إليها للشرب والري. وتنتظر إثيوبيا للسد باعتباره موحداً لمواطنيها، الذين يعانون من صراعات إثنية وسياسية، وقالت الرئيسية ساهلورك زودي

«أي حديث عن إجراء انتخابات مبكرة قبل هذه التواريخ ليس حديثاً واقعياً». وأوضح الشريفي قبل هذه المدد، فإنها لن تجرى بصورة صحيحة». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الانتخابات المقبلة يمكن أن تغير المعادلة السياسية، يقول الشريفي: «من المستبعد أن يحصل ذلك بسبب بقاء المنظومة السياسية نفسها؛ حيث إنه في انتخابات عام 2018 تم تغيير 236 نائباً، لكن لم يتغير شيء ملموس». وبيّن أن «الضغط باتجاه إجراء انتخابات مبكرة يقف خلفه طرف سياسي واحد لأنه هو سيستفيد أكثر من سواء عند إجرائها في وقت قريب، مع أن هذا غير ممكن من الناحية العملية».

يأتي ذلك في وقت تستمر خلاله أزمة رئاسة الوزراء، في وقت دخلت فيه أسماء جديدة إلى بورصة الأسماء المتداوله؛ من بينهم الدكتور قطان الجبوري وزير السابوق للسياحة والآثار، وهيتم الجبوري عضو البرلمان الحالي، وحيدر العبادي رئيس الوزراء الأسبق، بالإضافة إلى الأسماء المتداولة وهي: محمد شياع السوداني، وأسعد العدياني، ومصطفى الطائي، وعلي الشكري.

الانتخابات المبكرة، فقد أكدت أن «مجلس المفوضين واستناداً إلى قانون مفوضية الانتخابات الرقم (31) لسنة 2019 يعمل جاهداً على تهيئة التدابير الفنية واللوجيستية اللازمة لإجراء انتخابات وفق المعايير الدولية لحماية نزاهة وشفافية الانتخابات». ولفت البيان إلى أن «المفوضية لا تغفل الدور المهم لشركاء العملية الانتخابية في ذلك المناخ الديمقراطي الذي يتطلب العمل الجاد للوصول إلى مستوى أفضل في توعية وتنقيف الناخبين على أهمية المشاركة في الانتخابات لترسيخ مبادئ الديمقراطية». إلى ذلك، استبعد رئيس الدائرة الانتخابية الأسبق في مفوضية الانتخابات مقاد الشريفي إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في العراق حتى لو تم إقرار قانون الانتخابات في وقت سريع. وقال الشريفي لـ«الشرق الأوسط»: «من الواضح أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رمت كرة الانتخابات بينهم مجلس النواب الذي لن يتوافق على تحديد الدوائر ونوعها وحجمها». وأضاف أن «الانتخابات لا يمكن أن تجرى إلا بعد تحديد عدد الدوائر وصدور القانون وصول الميزانية، وهو ما يعني أننا نحتاج إلى سنة أو سنة ونصف السنة من الآن»، مؤكداً أن

بغداد: حمزة مصطفى

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنه لا يمكن إجراء انتخابات مبكرة ما لم يتم تشريع قانون الانتخابات الجديد وملحقاته. وقالت المفوضية في بيان، أمس (الخميس)، إن «مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يدرج حجم المهام الملقاة على عاتقه، ومدى أهمية الإسراع في إجراء انتخابات برلمانية مبكرة». ويشان الاستفسارات عن إمكانية المفوضية وجاهزيتها الإدارية والفنية واللوجيستية لإجراء هذه الانتخابات. أكد البيان أن «إجراء عملية انتخابية عادلة وفقاً للمعايير القانونية والدولية، يتطلب إسراع مجلس النواب إلى استكمال إجراءات تشريع قانون الانتخابات والجدول الملحق به، والتي تحدد الدوائر الانتخابية، وعدد المقاعد الانتخابية لكل دائرة، وترسيم حدود الدائرة الانتخابية بصورة دقيقة، حينها يتسنى للمفوضية اقتراح موعد إجراء الانتخابات طبقاً لما يرد في قانون الانتخابات مع مراعاة أن يكون الموعد في أقرب وقت ممكن». وفي حين لم تحدد المفوضية موعداً ولو افتراضياً لإجراء

## كانت تعمل مع القوات الخاصة شمال العراق

## البدء بمحاكمة مترجمة سربت أسراراً أميركية لـ«حزب الله»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مثلت المترجمة مريم طه طومسون (61 عاماً) التي كانت تعمل لحساب الجيش الأميركي في العراق، أمام المحكمة الفيدرالية بواشنطن أمس (الأربعاء) لمواجهة تهم في قضية تجسس قال المحققون إنها «عُرِضت حياة أفراد عسكريين أميركيين ومصادر سرية للخطر، ومثلت انتهاكاً كبيراً للمعلومات السرية».

وقالت وزارة العدل الأميركية إن «طومسون التي كانت تحفظ قائمة بأسماء مخبرين سريين تحت مرتبة سريتها تواجه اتهامات بتسريب القائمة إلى شخص تربطها به علاقة عاطفية ينتمي إلى (حزب الله) اللبناني».

وتعاقدت طومسون من روتشستر مينيسوتا سابقاً، للعمل كمترجمة مع القوات الأميركية الخاصة في أربيل (شمال العراق) منتصف ديسمبر (كانون الأول)، وتواجه تهماً جنائية بتسليم شخص لبناني مجهول الهوية، أسماء مصادر بالوكالة

الأميركية، وشرحاً عن طبيعة المعلومات التي قدموها. ووفقاً للحكومة، فقد تسارعت الجهود خلال فترة ستة أسابيع من نهاية ديسمبر، عندما استهدفت الغارات الجوية الأميركية المدعومة من إيران في العراق وتفاقت العلاقات بين البلدين حتى منتصف الشهر الماضي.

ووصف مساعد ادعي العام جون ديمرز، مسؤول الأمن القومي الأعلى بوزارة العدل، السلوك بأنه «عار خاصة بالنسبة لشخص يعمل كمقاول مع جيش الولايات المتحدة»، مضيفاً: «ستعاقب على هذه المخالفة للبلاد ولزلماتها».

وجاء مثول طومسون أمام المحكمة لفترة وجيزة في تهم يمكن أن تحمل عقوبة السجن مدى الحياة، ومن المقرر أن ينتهي احتجازها بعد جلسة الأربعاء القادم. ولم يرد معهاها على رسالة نصية بعد ذلك.

وكانت طومسون قد اعتقلت الأسبوع الماضي في منشأة عسكرية في أربيل بالعراق، حيث أفاد ممثلو الادعاء بأنها عملت

كإخصائية لغوية. وقالت وزارة الدفاع إنها على علم بالاعتقال وتعاون مع التحقيق.

عقب إلقاء القبض عليها، بحسب ممثلي الادعاء، أقرت طومسون بأنها نقلت معلومات سرية إلى رجل كانت تربطها به علاقة عاطفية، لكنها قالت إنها لم تكن تعلم بعلاقتها بـ«حزب الله».

وقالت إنها اعتقدت أنه ربما كان على صلة بـ«حركة أمل» في لبنان، وأفادت لاحقاً بأنها تعتبر التنظيمين كياناً واحداً. ووفقاً لإفادة خطية نشرت الأربعاء، فقد أخبرت طومسون عميلاً سرياً بقولها: «لا، لا أعرف شيئاً عن (حزب الله)، أنا أكره (حزب الله)». وقالت إن أعضاء المجموعة، التي تصفها الولايات المتحدة بأنها منظمة إرهابية إقليمية (إرهابيون ومثل الأخطبوط، يمكنهم الوصول إلى أي شخص».

كما أفادت طومسون بأنها «سربت معلومات سرية احتفظت بها في ذاكرتها، أو كتبتها أو أرسلتها عبر خاصية الفيديو الخاص بتطبيقات المراسلة (الأمينة)».

## واشنطن تدق ناقوس الخطر من نهاية حظر الأسلحة على طهران

ومدى قدرته على المقاومة، مكتفياً بالقول إنه «من الشكوك التكهني بمستقبل النظام»، وإن واشنطن «لا تعمل على تغييره»، رغم أنها تؤكد ووقوفها على جانب الشعب الإيراني، ولكنها بالمقابل تسعى لدفع النظام لتغيير سياسته التي كانت الإقليمية والتخلى عن الإرهاب، أو تلك الخاصة بانشطتها النووية والباليستية، مذكراً بقول الرئيس دونالد تراب إنه «لن يسمح أبداً لإيران بأن تحصل على السلاح النووي».

ولم نفت المسؤول الأميركي الإشارة إلى الجنرال قاسم سليماني الذي قتلته طائرة أميركية بهجوم استهدفه قريباً من مطار بغداد لدى عودته من دمشق، معتبراً إياه «مهندس العمليات الإرهابية» الإيرانية.

النظام الإيراني بل إن ما تريده هو تغيير سلوك إيران»، وتريد إيجاد حلول للمسائل العالقة معها بالطرق الدبلوماسية. بيد أنه سارع إلى تخفيف بنديتها مستهدفاً بالجهود التي بذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس وزراء اليابان شينزو أبي. ووفق هوك، فإن هذه الجهود «فشلت لأن إيران رفضت الحلول الدبلوماسية».

وبما أن الوضع كما عرضه، فإنه يرى أن سياسة أميركا القائمة على «الضغط القسوي» أضعفت النظام الإيراني الذي تلقى اللوم عليه لأن الـ150 مليار دولار التي حصلت عليها إيران نقداً بفضل توقيعها على الاتفاق النووي «لم تصرف لتلبية حاجات الشعب

النووي أحد عيوبه الرئيسية، خصوصاً أن الشكوك الأميركية تذهب إلى الربط بين برنامج طهران النووي وبرنامجه بالبيستي، وهي تخاطر ومعاها في ذلك الدول الأوروبية أن إيران تسعى لتوفير صواريخ قادرة على حمل الرؤوس النووية. ومع رفع القيود على ملف السلاح، فإن إيران ستعتمد من غير قيد إلى إيصال السلاح إلى التنظيمات التي تدعمها أكثر مما تفعل حالياً.

لا تتوقف «مضبطة الأتهام» الأميركية عند هذا الحد. ذلك أن هوك وصف إيران بأنها «الراعي الأكبر للإرهاب» في العالم، وهي «مصدر ضرب الاستقرار» في المنطقة. إلا أنه سارع إلى القول إن بلاده «لا تسعى لتغيير

نهاية الحظر الدولي المفروض على إيران في موضوع السلاح التقليدي، الذي يحل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020، وبخصوص أسلحة طهران الباليستية في عام 2023.

وجاءت هذه القيود في إطار القرار الدولي رقم «2231»، الذي «صادق» على الاتفاق النووي. وعبر هوك بقوة عن مخاوف بلاده، خصوصاً أن إيران وحتى قبل انتهاء مفعول القرار الدولي تقوم بنقل أسلحة صاروخية إلى العراق وسوريا واليمن وحزب الله، بما فيها الأسلحة دقيقة الإصابتة.

وانطلاقاً من ذلك، ندد المسؤول الأميركي ببرنامج إيران الصاروخي - الباليستي الذي اعتبر غيابه عن الاتفاق

أن دولاً كثيرة ستسعى بدورها لتهديد نفسه، وبالتالي فإن ذلك سيكون نهاية معاهدة منع الانتشار. وبالنسبة لواشنطن، فإن ممانعة طهران في تسهيل وصول مفتشي «الوكالة» إلى مواقع مشبوهة، يمكن اعتباره دليلاً على وجود مواقع نووية إيرانية غير مصرح بها، وبالتالي فإنها تُعد انتهاكاً إضافياً للالتزامات إيران التي أعلنت عقب صدور تقرير الوكالة أنها «غير ملزمة» بالتعاون على هذا الصعيد مع «الوكالة». ولذا، فإن هوك شدد على وجوب أن تسهل طهران الوصول إلى المواقع التي ترغب في تفتيشها فوراً».

ثمة مسألة أخرى فزع بشأنها المسؤول الأميركي ناقوس الخطر، وهي تتناول مفتشيها من الوصول إلى مواقع يُعتقد أنها شهدت أنشطة نووية، إضافة إلى التحلّل من التزاماتها المنصوص عنها في الاتفاق؛ إن لجنة نسبة التخصيب أو كميات اليورانيوم المخصبة. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن طهران «لا تنهك فقط الاتفاق، وإنما تنتهك أيضاً معاهدة منع انتشار السلاح النووي». ورغم أن طهران، على لسنا كبار مسؤوليها، أكدت مراراً أنها لا تسعى للحصول على القنطرة النووية، إلا أن هوك أورد مجموعة من الأدلة التي تؤكد إلى نتيجة عكسية عما تريد إيران إقناع العالم به.

ووفق المخطور الأميركي، فإن سعي إيران للحصول على السلاح النووي، سوف يعني

باريس، ميشال أبو نجم

إنها الأقرب إلى «مضبطة اتهامات» تلك التي جاءت على لسان برايان هوك، المسؤول الأميركي المكلف الملف الإيراني في لقائه مع مجموعة صحافية، أمس، في مقر السفارة الأميركية بمناسبة وجوده في العاصمة الفرنسية للقاءات مع نظرائه الألمان والفرنسيين حول الملف النووي الإيراني.

الطبق الرئيسي في كلام هوك كان عنوانه طبيعية الحال الملف النووي، وانتهاكات طهران له، والبدل الذي تريده واشنطن عنه، وأهميته أن جاء بعد ثلاثة أيام من التقريرين اللذين صدرا عن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، التي اتهمت إيران بمنع

## بومبيو يدعو لحاسبة إيران لعدم امتثالها لتفتيش الوكالة الذرية

أثار يورانيوم في الموقع الذي قالت إيران، إنه منشأة لتخصيب السجدا، لكنها لم تقدم بعد تفسيراً أرضياً لوصول هذه الآثار إلى هناك. وتقول إيران بخصوص الموقعين اللذين رفض السماح لمفتشي الوكالة بزيارتها، إن السبب الذي تقدمه الوكالة للذهاب كان: وكثيراً ما يكون الإبلاغ بهذه العمليات، التي توصف بأنها تكميلية، قبل مدة قصيرة من تنفيذها.

لسابقة سيئة من خلال إضفاء الشرعية على هذه المعلومات المزعومة». وتقول الوكالة، إنها لا تأخذ بالمعلومات التي تقدم إليها بنظرها، وإنما تدقق فيها قبل أن تقر ما إذا كانت تتصرف على أساسها. وكانت إيران قد سمحت بوصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية العام الماضي إلى موقع آخر أشارت إليه إسرائيل، وهو موقع وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه «مستودع ذري سري» في طهران. ووجد مفتشو الوكالة

في شأن متصل، تمسكت إيران أمس بقرار رفض دخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة لموقعين لديهم أسئلة بخصوص أنشطة سابقة فيهما، وقالت إن سوفي الوكالة يستند إلى معلومات إسرائيلية «مزيفة»، وفق ما نقلت «رويترز». وحذرت الوكالة التي ترافق تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني، المتعثر مع القوى الكبرى، من عدم تعاون إيران في الثلاثاء، من أن سارح إلى القول إن بلاده «لا تسعى لتغيير

وقال بومبيو، إن بلاده اختارت الانسحاب من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بهدف فرض العزلة على النظام الإيراني وحرمانه من الموارد المالية التي يقدمها لهم «حزب الله» والمليشيات المرتبطة به في العراق. وأشار في الوقت ذاته إلى بيع الأسلحة التقليدية وشرائها، مؤكداً أن واشنطن تسعى إلى إقناع كل من روسيا والصين بعدم استخدام حق الفيتو ضد مشروع قرار مجلس الأمن بشأن تمدد حظر الأسلحة.

وقال بومبيو، «يجب على جميع الدول محاسبة إيران على التزاماتها، وإلا فإن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لا تساوي الورقة التي كتبت عليها». وطلب بومبيو مجلس الأمن التحرك لتحديد الحظر الأممي المفروض على إيران لبيع الأسلحة التقليدية وشرائها، موضحاً أن أمام الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة سبعة أشهر، حيث ينتهي الحظر المفروض في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

واشنطن، هبة القديس

دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو المجتمع الدولي إلى مساءلة إيران عن عدم امتثالها بالتزاماتها النووية، موضحاً أن إخفاق طهران في الكشف عن المواد النووية، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول المنشآت النووية كافة يعد خرقاً للاتفاقيات التي تعهدت بها. وقال بومبيو في مؤتمر صحفي، أمس، إنه يتعين على جميع الدول تحميل إيران المسؤولية بموجب معاهدة



بعد إدخالها مواطنين سعوديين إلى أراضيها دون الختم على جوازاتهم

# السعودية تندد بسلوك إيران اللامسؤول وتسببها في نشر «كورونا» وتفشيته

الرياض، الشرق الأوسط

نددت المملكة العربية السعودية بما وصفته بـ«سلوك إيران غير المسؤول»، المتأمل بقيام إيران بإدخال مواطنين سعوديين إلى أراضيها دون وضع ختم على جوازاتهم، في وقت تنتشر فيها الإصابة بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» ما يحملها

المسؤولية المباشرة في التسبب في تفشي الإصابة بالفيروس في انتشاره عبر العالم، وتشكيل خطر صحي يهدد سلامة البشرية، ويعد تقويضاً للجهود الدولية لمكافحة فيروس كورونا الجديد ويشكل خطراً على العالم جمع. جاء هذا التنديد على لسان مصدر سعودي مسؤول، في ضوء البيانات الصادرة عن وزارة الصحة السعودية، من تسجيل 5 حالات إصابة بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» لمواطنين قدموا من إيران عبر البحرين والكويت، حيث تبين أنهم لم يفصحوا للجهات المختصة بسفرهم إلى إيران عند عودتهم للمملكة. وحث المصدر، جميع

المواطنين السعوديين الذين زاروا إيران وعادوا خلال الأسابيع الماضية، بالإفصاح عن ذلك فوراً، والتواصل مع وزارة الصحة عن طريق الرقم المجاني: 9377 إلى ذلك في مدة أقصاها 48 ساعة من ساعة إصدار هذا البيان. وأشار المصدر المسؤول، إلى أن الدولة حرصت كل الحرص على سلامة أبنائها المواطنين

الذين زاروا إيران، بمنهج هذه الفرصة وعدم اتخاذ أي إجراءات ينص عليها النظام ضدهم، كما أن الدولة حرصت كذلك على سلامة الأهالي ونوي الذين وجدوا في المناطق الموبوءة، حيث تهدف هذه الإجراءات للمساعدة على سلامتهم وسلامة الجميع. وشدد على المواطنين بعدم السفر إلى إيران نهائياً، مؤكداً

أنه «سيتم اتخاذ إجراءات نظامية مشددة، بحق أي مواطن يرتكب هذا الفعل بعد الآن». وطالب المصدر إيران، بالإفصاح عن هويات المواطنين السعوديين الذين زاروها بشكل مخالف منذ الأول من فبراير (شباط) الماضي، محملاً السلطات الإيرانية المسؤولية كاملة لكل شخص منهم انتقل إليه المرض

«الثقافة»: إجراء احترازي لسلامة الزوار والعاملين

## تأجيل معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الثقافة السعودية، أمس، عن تأجيل معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي كان من المقرر أن ينطلق في الفترة من 2 إلى 11 أبريل (نيسان) 2020. وأكدت وزارة الثقافة أن التأجيل جاء احترازياً وحرصاً على سلامة زوار المعرض والعاملين فيه من الجسبات كافة. وقالت الوزارة إنه تقرر تأجيل موعد انعقاد الدورة المقبلة من معرض الرياض الدولي للكتاب لأسباب وقائية تتعلق بفيروس «كورونا COVID - 19»، واستجابة للتوصية الصادرة عن اللجنة المشكلة بالأمر السامي برئاسة وزير الصحة التي أوصت بتأجيل العمل لما يرتب عليها من مخاطر صحية. وتعتبر معرض الرياض الدولي للكتاب، الأكبر من نوعه في المنطقة، واحتل مكاناً مرموقاً في معارض الكتب العربية، ويمثل منصة للشركات والمؤسسات والأفراد العاملين والمهتمين بقطاع صناعة الكتب والنشر لعرض منتجاتهم وخدماتهم، إضافة إلى دوره الأساسي في تعزيز وتنمية الثقافة: إجراء احترازي لسلامة الزوار والعاملين تأجيل معرض الرياض الدولي للكتاب

وأصفاً إيران بأنها «بؤرة انتشار لفيروس كورونا الجديد» دون الإفصاح، وتعد عالية المخاطر في إصابة زائريها بالفيروس». ويأتي رصد هذه الحالات نتيجة لفعالية الاستقصاء الوبائي الذي يتم تطبيقه وفق أعلى المعايير العلمية، وفقاً لوزارة الصحة السعودية، حيث طمأنت الوزارة الجميع بأن «الحالات معزولة حالياً في المستشفى، وجار التعامل معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعمدة. إضافة إلى ذلك: جرى حصر جميع المخالطين للمصابين، وأخذ العينات منهم لفحصها من قبل (المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها)، وسيتم الإعلان عن جميع النتائج فور انتهاء الفحص».

وأهابت «الصحّة» بكل من كان في مناطق موبوءة بالفيروس أن يقوموا فوراً بالتواصل مع «مركز تواصل الصحة» (9377) حفاظاً على سلامتهم وسلامة أسرهم من حولهم من انتقال العدوى، كما أكدت «الصحّة» أن الإفصاح المبكر عن المخالطين يسهم في احتواء انتشار الفيروس.

من جانب آخر، ووفقاً للإجراءات الصحية الاحترازية، أوضح مصدر مسؤول في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أنه تقرر إغلاق الحرمين الشريفين بعد انتهاء صلاة العشاء بساعة وإعادة فتحها قبل صلاة فجر بساعة، كما أنه سيتم إغلاق صحن المطاف حول المسجد المشرفة، والمعنى بين الصفا والمروة طوال فترة تعليق الصلاة، وستكون الصلاة داخل المسجد فقط.

وتأتي هذه الإجراءات، كما ذكر المصدر، لأهمية المحافظة على نظافة الحرمين الشريفين لمنع انتشار العدوى، ولضرورة تنفيذ أعمال التنظيف والتعقيم في الحرمين الشريفين وذلك في غير أوقات الصلاة، مؤكداً أن «قرار تعليق العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين، يشمل أيضاً جميع الفاطنين في مدينة مكة المكرمة، حيث لن يسمح للمحرمين بدخول المسجد الحرام والساحات المحيطة به، كما تقرر عدم السماح بالاعتكاف والإفتراس، أو إدخال الأطعمة والمشروبات، وسيتم إغلاق مشارب ماء زمزم». وأضاف المصدر أن «الإجراءات الاحترازية تشمل إغلاق الجنات القديمة في الحرم النبوي الشريف، بما فيه الروضة الشريفة، وغلق مقبرة البقيع».



جانب من تطهير المسجد الحرام في مكة المكرمة أول من أمس الثلاثاء. (رويترز)

لطب الحشود) لما يتعلق بطب الحشود والتجمعات ومستويات المخاطر، ووضع لها الضوابط، مؤكداً أن «الإفصاح عن الأماكن التي ينتشر فيها الفيروس يعدّ بالأهمية، لحماية الجميع من هذا الفيروس».

والتدابير المتخذة من عدم انتقال العدوى للشخص على درجات الإجراء اللازم سواء بإجراء الفحوصات المخبرية أو الحجر الصحي والعزل». وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة أن الاحترازيات والإجراءات في المنافذ والمنشآت الصحية مستمرة، «إضافة إلى استمرار تقييم (المركز العالمي

للصباين المتأكد من عدم انتقال العدوى للشخص على درجات الإجراء اللازم سواء بإجراء الفحوصات المخبرية أو الحجر الصحي والعزل». وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة أن الاحترازيات والإجراءات في المنافذ والمنشآت الصحية مستمرة، «إضافة إلى استمرار تقييم (المركز العالمي

للصباين المتأكد من عدم انتقال العدوى للشخص على درجات الإجراء اللازم سواء بإجراء الفحوصات المخبرية أو الحجر الصحي والعزل». وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة أن الاحترازيات والإجراءات في المنافذ والمنشآت الصحية مستمرة، «إضافة إلى استمرار تقييم (المركز العالمي

## تنقية الهواء وتبريده تمر عبر أكثر من 300 وحدة مناولة

### تقنيات متطورة لتعقيم هواء المسجد الحرام بالأشعة فوق البنفسجية

الحرمين توفر محطات تبريد احتياطية بجانب محطتي تبريد هما الأكبر على مستوى العالم للمحافظة على درجات الحرارة المريحة ومواءمتها في قتل كل الفيروسات والميكروبات. وتكون عملية تنقية الهواء بنسبة مائة في المائة من خلال ثلاث مراحل، هي سحب الهواء الطبيعي من سطح المسجد بواسطة مراوح السحب، حيث يكون توجيه الهواء للغاتر ليقف، والتي يكون تنقيتها يوميا، ثم يصل إلى وحدات التبريد وهي عبارة عن مرحلة تبريد أولية بعلية التبادل الحراري فيها التي تستخدم الماء للتبريد من خلال مضخات للماء تصل إلى المسجد الحرام من مناطقي الشمالية وأجباد، وتكون تنقية الهواء قبل دخوله لعملية التبريد من خلال ثلاثة فلاتر أخرى.

كما تكون عملية التبريد من خلال 344 وحدة مناولة هواء للتبريد ومزعة على موقعين داخل المسجد الحرام، وقامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي باستبدال 75 في المائة من المبادلات الحرارية في التوسعة السعودية

مكة المكرمة، طارق الثقفي أكدت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين أنها تقوم بتنقية هواء التكييف وتعقيمه بالأشعة فوق البنفسجية، قبل إخراجها إلى أرجاء البيت الحرام من خلال أجهزة تكييف خاصة. وقال الوكيل المساعد لشؤون التطوير والخدمات بالرئاسة العامة لشؤون الحرمين عبد الحميد المالكي، إن الرئاسة رفعت أعلى درجات جاهزية لتعقيم هواء المسجد الحرام الذي هو مصمم في الأساس ليكون معقماً بالأشعة فوق البنفسجية. وأفاد المالكي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأن التصاميم الهندسية المخصصة في التعامل مع هواء الحرم، تخضع لأعلى المعايير فيما يخص التعقيم والتنقية ويمر بمراحل متعددة قبل إخراجها إلى جميع الأماكن في الحرمين الشريفين، مؤكداً أن تتم عملية التنقية تسع مرات يوميا من خلال أجهزة تكييف خاصة.

وأفاد المالكي بأن الرئاسة العامة لشؤون الحرمين توفر محطات تبريد احتياطية بجانب محطتي تبريد هما الأكبر على مستوى العالم للمحافظة على درجات الحرارة المريحة ومواءمتها في قتل كل الفيروسات والميكروبات. وتكون عملية تنقية الهواء بنسبة مائة في المائة من خلال ثلاث مراحل، هي سحب الهواء الطبيعي من سطح المسجد بواسطة مراوح السحب، حيث يكون توجيه الهواء للغاتر ليقف، والتي يكون تنقيتها يوميا، ثم يصل إلى وحدات التبريد وهي عبارة عن مرحلة تبريد أولية بعلية التبادل الحراري فيها التي تستخدم الماء للتبريد من خلال مضخات للماء تصل إلى المسجد الحرام من مناطقي الشمالية وأجباد، وتكون تنقية الهواء قبل دخوله لعملية التبريد من خلال ثلاثة فلاتر أخرى.

## تخصيص فندق للحجر في الدمام و70 كادراً طبياً لرعاية المخالطين

بلد موبوءة»، أو «خالط شخصاً مصاباً»، أو «يعاني من بعض الأعراض كضيق التنفس وارتفاع الحرارة أو الاحتقان؟» بعدها يتم قياس درجة الحرارة للمسافر مع التأكد من الإجابة على نموذج الإفصاح. إذا كانت إحدى الإجابات بـ«نعم»، يتم تحويل المسافر مباشرة إلى مركز الحجر الصحي في المنفذ، ويجري المراقبة الطبية للمخالطين مع التأكد من العلامات الحيوية له. وإذا تم الاشتباه فيه، يبدأ فوراً التحقيق لنقله لأقرب مستشفى التحضير لنقله إلى أحد المستشفيات التي تستقبل المصابين بفيروس «كورونا» الجديد بمر عدة نقاط عند دخوله للطوارئ، في المحطة الأولى بالفنز المصري» عند مدخل الطوارئ؛ حيث يتم سؤاله عما إذا سافر لإحدى الدول التي تنتشر فيها الوباء، أو خالط إحدى الحالات الإيجابية، وما إذا كان يشكو من أحد الأعراض التالية (ارتفاع الحرارة، احتقان، كحة، ضيق نفس)، ثم يُنظف منه تعقيم يده ولبس الكمامة.

بعد ذلك، يتم توجيهه إلى غرفة انتظار خاصة معزولة لانتظار الفحص مع الطبيب، وفي المحطة الثالثة يدخل المريض لغرفة ضغط سلبية مهياة لعدم انتشار العدوى، بحسب المعايير الدولية، ليفحصه الطبيب بأخذ العلامات الحيوية. وتضيف: «إذا كانت هناك أعراض مرضية لدى المشتبه به، يتم تحويله لنجاح العزل لحين ظهور نتيجة العينات والفحص، وإذا كان لا يعاني من أي أعراض، يتم تحويله للعزل المنزلي، بحيث لا يخالط أحداً من أفراد أسرته وليس الكمام التنفسي، مع التأكد على أهمية غسل اليدين بشكل دائم». ميدانياً، تنفذ الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية رقابة على مدار الساعة على المنافذ، وهي «منفذ الفجعي، ومطار الملك فهد وجسر الملك فهد ومنفذ البطحا».

## الإمارات تدعو إلى تجنب السفر للخارج

### احتياطات في الخليج ضد «كوفيد - 19»... وحالات تماثل للشفاء في البحرين والكويت

السفر، فإنه سيتم اتخاذ الإجراءات الوقائية عند العودة من خارج الدولة وفق تقدير السلطات المختصة متمثلة في الفحوصات الطبية في المطار، ومن ثم البقاء في الحجر الصحي المنزلي لحين التأكد من سلامة المسافر. وفي حال التأكد من الإصابة بالفيروس، فإنه سيتم تطبيق إجراءات العزل الصحي في المنشآت الصحية، وذلك ضماناً للسلامة وتجنب مخالطة الآخرين». وكانت الإمارات أعلنت أول من أمس الثلاثاء تعطيل المدارس ومؤسسات التعليم العالي، والعمل بمبادرة «التعلم من بعد»، في جانب إطلاق برنامج التعقيم للمنشآت التعليمية، فيما لا تزال الإصابات في الإمارات لا تتجاوز 27 حالة إصابة بالفيروس، شفيت منها خمس حالات.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

بعد ذلك، يتم توجيهه إلى غرفة انتظار خاصة معزولة لانتظار الفحص مع الطبيب، وفي المحطة الثالثة يدخل المريض لغرفة ضغط سلبية مهياة لعدم انتشار العدوى، بحسب المعايير الدولية، ليفحصه الطبيب بأخذ العلامات الحيوية. وتضيف: «إذا كانت هناك أعراض مرضية لدى المشتبه به، يتم تحويله لنجاح العزل لحين ظهور نتيجة العينات والفحص، وإذا كان لا يعاني من أي أعراض، يتم تحويله للعزل المنزلي، بحيث لا يخالط أحداً من أفراد أسرته وليس الكمام التنفسي، مع التأكد على أهمية غسل اليدين بشكل دائم». ميدانياً، تنفذ الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية رقابة على مدار الساعة على المنافذ، وهي «منفذ الفجعي، ومطار الملك فهد وجسر الملك فهد ومنفذ البطحا».

في عُمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل حالة إصابة واحدة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد 19) لمواطن مرتبط بالسفر إلى ميلانو في إيطاليا، وقالت بأنه يخضع حالياً للحجر الصحي وحالته مستقرة. وبذلك، يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 16 حالة.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.

المساندة، الدكتورة بثينة المصطفى المؤتمر الصحافي اليومي إن الحالتين اللتين سجلتا هما من القادمين من إيران الموجودين في الحجر الإلزامي المخصص لتلك الحالات، وتم نقلهما إلى المستشفى المخصص وإبلاغ منظمة الصحة العالمية بأنهما من الحالات الواردة من خارج دولة الكويت. وعن الحالة الصحية للسيدتين الكويتيتين اللتين أدخلتا إلى العناية المركزة أمس، أوضحت المصطفى أنهما تتلقيان الرعاية الطبية اللازمة ولا تزال حالة إحداهما حرجية والأخرى مستقرة. أما بالنسبة لباقي الحالات، فالجميع بحالة صحية جيدة ومستقرة، وأضافت أنه في إطار اجتماعات وزارة الصحة التنسيقية والمستمرة، عقد أمس الاجتماع الدوري للجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لتابعة المستشفيات وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بشأن كورونا المستجد.



# حصول الفتيات تتجاوز عتبة المائة... بينهم مستشار سابق لوزير الخارجية واشنطن تتهم إيران بـ«الكذب على شعبها» حول مدى تفشي «كورونا»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

واصلت أرقام وباء «كورونا» الجديد القفر، وسط توقعات بزيادة المصابين في العاصمة طهران. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية عن 591 إصابة جديدة بالفيروس؛ ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 3513 شخصاً. أما الوفيات الجديدة بحسب الوزارة، فبلغت 15 حالة لتزفع الحصيلة إلى 107 حتى منتصف نهار أمس. وذكرت تقارير إعلامية إيرانية أن بين الوفيات المستشار وزير الخارجية الإيراني، حسن شيخ الإسلام. في غضون ذلك، قال المبعوث الأميركي الخاص لبريان، برايان هوك، إن طهران «كذبت على شعبها» بشأن مدى تفشي فيروس كورونا الجديد، معرباً عن استغرابه لرفض طهران المساعدة الأميركية.

وفي مؤتمره الصحفي، قال المتحدث باسم وزارة الصحة، إن «هناك أخباراً سارة، معدل الشفاء من المرض يرتفع، مع أننا نرى 739 شخصاً قد شفوا منه حتى الآن». ووجه وزير الصحة سعيد نمكي تحذيراً للأشخاص، بمن فيهم العاملون في الأجهزة الحكومية من ملاحقة قانونية إذا ما تستروا على إصابتهم بالمرض. وقال أيضاً، إن المدارس والجامعات في البلاد ستغلق لمدة شهر للحد من انتشار الوباء. والجامعات مغلقة بالفعل منذ نحو عشرة أيام، وكذلك المدارس في الكثير من المحافظات.

وقال نمكي: «سيتم إغلاق المدارس والجامعات الإيرانية حتى نهاية العام»، أي في 19 مارس (آذار) عندما تبدأ إجازة السنة الدراسية التي تستمر هذا العام حتى أبريل (نيسان)، وتشكّل علة رأس السنة الفارسية مناسبة للعائلات للاجتماع وتزاد خلالها حركة السير والتفكير.

وحد نمكي من أنه «يجب ألا يعتبر الناس إغلاق المؤسسات المدرسية والجامعية مناسبة للسفر». فعلى العكس، «عليهم البقاء في بيوتهم والأخذ بتدابيرنا على حمل الجذ، بضيقاً إن هذا الفيروس معد بشدة. الأمر جد»،

وقال نمكي: «سيتم إغلاق المدارس والجامعات الإيرانية حتى نهاية العام»، أي في 19 مارس (آذار) عندما تبدأ إجازة السنة الدراسية التي تستمر هذا العام حتى أبريل (نيسان)، وتشكّل علة رأس السنة الفارسية مناسبة للعائلات للاجتماع وتزاد خلالها حركة السير والتفكير.

وقال نمكي: «سيتم إغلاق المدارس والجامعات الإيرانية حتى نهاية العام»، أي في 19 مارس (آذار) عندما تبدأ إجازة السنة الدراسية التي تستمر هذا العام حتى أبريل (نيسان)، وتشكّل علة رأس السنة الفارسية مناسبة للعائلات للاجتماع وتزاد خلالها حركة السير والتفكير.

وقال نمكي: «سيتم إغلاق المدارس والجامعات الإيرانية حتى نهاية العام»، أي في 19 مارس (آذار) عندما تبدأ إجازة السنة الدراسية التي تستمر هذا العام حتى أبريل (نيسان)، وتشكّل علة رأس السنة الفارسية مناسبة للعائلات للاجتماع وتزاد خلالها حركة السير والتفكير.

وقال نمكي: «سيتم إغلاق المدارس والجامعات الإيرانية حتى نهاية العام»، أي في 19 مارس (آذار) عندما تبدأ إجازة السنة الدراسية التي تستمر هذا العام حتى أبريل (نيسان)، وتشكّل علة رأس السنة الفارسية مناسبة للعائلات للاجتماع وتزاد خلالها حركة السير والتفكير.



كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية بدورها، وأعلنت وزارة الثقافة والإعلام تمديد إغلاق المراكز الثقافية ودور السينما أسبوعاً آخر. ونقلت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، في عددها الصادر أمس عن عضو لجنة الإنفلونزا الاختصاصي بالأمراض المعدية، مسعود مرذاني، قوله، إن 30 إلى 40 في المائة من أهالي طهران قد يصابون بالمرض حتى 20 مارس. ورجح «وفاة 2 إلى 3 حالات فقط من بين كل مائة حالة».

وأثارت تصريحات المسؤول ردوداً واسعة في شبكات التواصل. وقال الصحفي رضا حقيقت نجاد، عبر «تويتر»، إن ذلك يعني «إصابة 2,5 إلى 3,5 مليون في أفضل الحالات، (ما يعادل) وفاة 80 إلى 100 ألف. كلمة فقط كبيرة جداً ومرعبة».

وجدت السلطات مطالبة الإيرانيين بتجنب مغادرة المنازل «إلا اقتضت الضرورة». وانتقد رئيس لجنة مواجهة تفشي «كورونا» في طهران، علي رضا زالي، استمرار الأنشطة الاجتماعية في العاصمة، بحسب وكالة «مهر». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور «ليست تشهد حركة المرور والحضور على مستوى المدينة تراجعاً ملحوظاً». وطالب بوقف تفتي الحركة داخل المدن وبيها.

وبحسب البيانات الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة، فإن المرض الذي انطلق من الصين بات الآن يخالط المحافظات الإيرانية كافة، لكن انتشاره الأوسع هو في طهران (386 إصابة)، وجيلان في شمال البلاد (333 حالة)، وأصفهان في وسط إيران (238 حالة).

وفرضت السلطات الحجر الصحي بشكل نسبي في مدينتي مشهد وقم، بإعلان تعطيل الدوائر يوم السبت. ومن المرجح أن تشهد الدوائر الرسمية إغلاقاً محدوداً الأسبوع المقبل.

وسجلت محافظة بوشهر ثلاث حالات أصابت بفيروس كورونا في كل المحافظات الـ13 الإيرانية.

زهرة الهيبان، وقالت وكالة «فارس» الإيرانية، إنها تلقى العلاج في مستشفى «مسح دانشوري»، المخصص للمسؤولين الإيرانيين.

وقال اتحاد السباحة الإيرانية، إن عضو هيئة رئاسة الاتحاد جواد كريمي توفي جراء الإصابة بفيروس كورونا، وفقاً لبيان رسمي تناقلته وكالات إيرانية.

وأخذت فرضيات حول أسباب تفشي الوباء أبعاداً جديدة، عندما قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، أمس، إن فيروس «كورونا» قد يكون ناتجاً من حرب بيولوجية أميركية».

وكان سلامي يتحدث في مراسم لقواته بمدينة كرمان، قبل أن تنتقل وكالات رسمية صوراً له فوق قبر قائد «فيلق القدس» قاسم سليمان الذي قُتل بضربة جوية أميركية في بداية يناير. وقال سلامي «سنفحص، وعلى أميركا التي قامت بهذا العمل إن تعلم أنه يسعود إليها، وإن لم يكن عمل أميركا ستتم السيطرة عليه». في المقابل، قال المبعوث الأميركي هوك، إن طهران «كذبت على شعبها» بشأن مدى تفشي فيروس كورونا الجديد، معرباً عن استغرابه لرفض طهران المساعدة الأميركية. وأوضح هوك لصحافيين خلال زيارة لباريس للتوقيع مع الدول الأوروبية «إيران كذبت على شعبها حول فيروس كورونا. قالت لهم إنه لا ينبغي القلق منه، لكن في تلك الأثناء كان الفيروس ينتشر في أرجاء إيران». وأكد «اليوم نتيجة سوء إدارة الحكومة وعدم اعتمادها الشفافية مع شعبها، تسجل في إيران واحدة من أسوأ عمليات تفشي لفيروس كورونا».

وعرضت الولايات المتحدة، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إيران منذ أزيد من 40 عاماً، دعمها لبريطانيا بعد الثورة الإسلامية عام 1979، المساعدة على إيران لمحاربة انتشار الفيروس، إلا أن طهران رفضت عرضها. وحفل الرئيس الإيراني حسن روحاني بالوفيات الأميركية مسؤولة حرمان الإيرانيين من الأدوية. وأكد هوك «نعرف أن لديهم نواقص في نظامهم الصحي، وارتداء أن نخوض هذا النقص وكنا نتمنى لو قبلوا عرضنا

ماهان، إنها نقلت معدات صحية مؤخراً خارجياً أصيب بفيروس كورونا. وكانت مواقع إيرانية أعلنت عن وفاة أحد المسؤولين في حوزة طهران العلمية، محسن مجتهدى وثاني رجل دين بعد وفاة هادي خسروشاهي، عضو الحوزة العلمية في قم وسفير إيران السابق في الفاتيكان.

وارتفع عدد النواب المصابين بفيروس كورونا إلى 24 نائباً أمس بعد تأكيد إصابة لفيروز كورنو،

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت عن وفاة أحد المسؤولين في حوزة طهران العلمية، محسن مجتهدى وثاني رجل دين بعد وفاة هادي خسروشاهي، عضو الحوزة العلمية في قم وسفير إيران السابق في الفاتيكان.

وارتفع عدد النواب المصابين بفيروس كورونا إلى 24 نائباً أمس بعد تأكيد إصابة لفيروز كورنو،

## ثلاث وفيات بالفيروس خلال يوم واحد في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات في بغداد غداً الكشف عن ثلاث وفيات في يوم واحد جراء فيروس كورونا الجديد، تعليق المبادرات الشعبية في إيران والكويت، داعية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المدرسين والطلاب لضمان تعليم جيد.

وأعلنت وزارة الصحة إصابة 35 شخصاً بالفيروس، لكن «كوفيد -19» أسفر للمرة الأولى عن وفيات في بلد الأربعين مليون نسمة التي يعني تقصياً مرزماً في الألباء والأدوية والمستشفيات، أول من أمس. ومساءً الأربعاء، أعلنت الوزارة عن شخصين في بغداد، أحدهما يعني من «اعتلالاً مناعية»، والآخر «يبلغ من العمر 65 عاماً ويعاني من أمراض مزمنة عديدة».

وقبل ذلك، أعلن إياه النقشبندى المتحدث باسم دائرة محافظة السليمانية الأربعة وفاة رجل في السبعين من العمر بالفيروس. وكان الرجل وهو أمام مسجد في مدينة السليمانية، يخضع لجرع صحي قبل وفاته.

وتتخذ السلطات إجراءات صحية شديدة بهدف منع انتشار الوباء خصوصاً في العتبات المقدسة لدى الشيعة التي يقصدها خصوصاً زوار إيرانيين. وأغلقت المدارس والجامعات ودور السينما والأماكن العامة الأخرى رسمياً الأسبوع الماضي، لكن رغم ذلك، هناك إزدحام في المطاعم ومرافق التسوق والقاهي.

وكان من المقرر العودة إلى المدرسة الأحد المقبل بعد انتهاء الأسبوع الذي فرضته السلطات كإجراء احترازي إثر تزايد الإصابات، لكن وزارة التربية دعت جميع المدرسين إلى التواصل مع طلابهم عبر وسائل متعددة ومناقشة منها مواقع التواصل لتوعية طلبة المدارس الإلكترونية لتوفير فرص تعليمية بديلة.

وفي الوقت نفسه، أعلنت سلطة المنافذ الحدودية إيقاف التبادل التجاري مع إيران، التي يصل حجم صادراتها إلى العراق إلى تسعة مليارات دولار سنوياً في سلع تتراوح من السيارات والخضراوات إلى الأجهزة المنزلية، بعد أن كانت توفقت لأسبوع.

وبخشي العراق بشكل خاص انتشار الوباء في الأضرحة والمعالمات الشيعية التي يقصدها ملايين الزوار خصوصاً من إيران. وأغلقت العديد من الأضرحة أبوابها، فيما أثير جدل بين الشخصيات الدينية حيال إغلاق دور العبادة.

## مصر تسجل أول إصابة لعائد من الخارج

القاهرة، محمد عبده حسنين

سجلت مصر، أمس، أول إصابة بفيروس «كورونا الجديد»؛ (كوفيد 19)، مواطن عائد من صربيا عبر فرنسا، بحسب وزارة الصحة والسكان المصرية ومنظمة الصحة العالمية. وتعد هذه الإصابة الثالثة، بشكل عام، بعد أن سجلت من قبل حالتان لأجنيين؛ تعافى أحدهما، فيما لا يزال الآخر يعالج بالبحر الصحي.

والحالة المكتشفة لمواطن مصري، يبلغ من العمر (44 عاماً) وهو عائد من دولة صربيا مروراً بفرنسا (ترانزيت لمدة 12 ساعة)، وأوضح خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة المصرية، أنه فور عودته لمصر لم تظهر عليه أي أعراض، وبعد أيام قليلة بدأت تظهر أعراض بسيطة، فتوجه للمستشفى لإجراء التحاليل المخبرية له، والتي جاءت «إيجابية» أمس، فتم نقله إلى مستشفى العزل المخصص لتلقي الرعاية الطبية اللازمة في مطروح شمال البلاد. واتخذت إجراءات وقائية حيال المخاطين له من أسرته ومن تعامل معه على مدار الأيام الماضية. وسبق أن أعلنت مصر تعافى صيني بعد قضائه 14 يوماً داخل الحجر الصحي، وجاءت نتيجة التحليل «سلبية»، فيما تجري متابعة آخر كئدي أعلن عن إصابته يوم الأحد الماضي، وتم عزله في المستشفى المخصص، وهو يتلقى الرعاية الطبية، وجميع فحوصاته تؤكد تحسن حالته الصحية، وفقاً للمجاهد.

وتزحف السلطات المصرية درجات الاستعداد القصوى في جميع المنافذ والطارات على مستوى الجمهورية وتتابع الموقف أولاً بأول بشأن فيروس «كورونا الجديد»، وأكد

## طوارئ في فلسطين بعد 7 إصابات... وإصابة جديدة في إسرائيل

رام الله، كنان زبون

أطلقت السلطة الفلسطينية حملة طوارئ كبيرة شملت إغلاق مدارس وجامعات والكنايس في محافظة بيت لحم 14 يوماً، فيما عممت وزارة الصحة على كافة الفنادق في فلسطين بوقف استقبال وفود السياحة اعتباراً من اليوم الجمعة لمدة أسبوعين بانتظار تعليمات جديدة.

وشملت الإغلاقات كنيسة المهدي، الكنيسة الأشهر والأقدس لدى المسيحيين، وإحفاً أعلنت مديرية الأوقاف في بيت لحم، عن إغلاق 27 مسجداً في بيت لحم، كما تم وقف دورات تحفيظ القرآن الكريم والدروس العظيمة في المساجد. ومن بين الإجراءات التي اتخذت كذلك، إلغاء ماراثون فلسطين الدولي. وقال المجلس الأعلى للشباب والرياضة إنه الغي ماراثون فلسطين الدولي المزمع إقامته في بيت لحم في السابع والعشرين من الشهر الجاري. واتخذت هذه الإجراءات بعد الاشتباه بوجود إصابات بفيروس كورونا لعمالين في أحد الفنادق في

## تسجيل ثاني إصابة بالبلاد قادمة من إيطاليا «حالتها حرجة»

المغرب؛ مباريات من دون جمهور... وإلغاء أنشطة

الرياض، لطيفة العروسي

الدار البيضاء، الحسن مفتح

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، إن «الحالة الوبائية بالمغرب في وضعية عادية، وفي نفس مستوى أغلب دول العالم، لأننا بلد مفتوح، لكننا في المقابل مستعدون للتعامل مع أي تطور».

وظمان العثماني المغربي بشأن انتشار فيروس «كورونا»، وقال «إن بلادنا إلى حد الساعة محمية، ولم تسجل سوى حالتين قديمتا من الخارج، وتوجدان حالياً في المستشفى وتحت الرعاية الصحية». في غضون ذلك، أعلن العثماني عن اتخاذ تدابير وقائية عبر إلغاء عدد من المظاهرات الرياضية، وتقادي أي تجمعات كبيرة منعاً لانتشار هذا الفيروس. وأوضح العثماني، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أن هناك سيناريوهات محددة للتعامل مع أي مستجد وفق المعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية»، التي يوجد تعامل وتعاون مستمر مع خبراءها للقيام برد الفعل المناسب عند تسجيل أي طارئ.

وتعتبر العثماني أن القرارات تُتخذ حسب مستجدات الوضعية الوبائية، من قبيل منع عدد من المظاهرات أو تأجيلها، وذلك في إطار

## تسجيل ثاني إصابة بالبلاد قادمة من إيطاليا «حالتها حرجة»

بيت لحم، وهو فندق تم تحويله فوراً إلى مركز للحجر الصحي، فيما أُخليت المدارس في محيطه. ولم توقف الإجراءات على مدينة بيت لحم.

وفي نابلس، أصدر محافظ نابلس إبراهيم رمضان تعميماً، يقضي بإغلاق عدة أماكن دينية وسياحية في المحافظة لمدة شهر، حفاظاً على الصحة والنظام العام. وأوضح التعميم الصادر عن المحافظ، أنه سيتم إغلاق كنيسة بئر يعقوب، ومتحف تل بلاطة، ومركز استعلامات قبل تم وقف دورات تحفيظ القرآن الكريم، وذلك لمدة شهر؛ حفاظاً على الصحة والنظام العام.

وفي جنين، أصدر محافظ جنين أكرم الرجوب، تعميماً بخصوص الوضع الصحي في المحافظة، يمنع بموجب الجانب من دخول محافظات جنين بشكل عام، خاصة المؤسسات والأماكن التي يؤمها السياح وتشهد تجمعا للمواطنين. وأضاف الرجوب خلال بيان صحفي أنه على كافة

## تسجيل ثاني إصابة بالبلاد قادمة من إيطاليا «حالتها حرجة»

الإجراءات، قررت الحكومة المغربية منع تنظيم جميع المظاهرات التي يشارك فيها أشخاص قادمون من الخارج، بما فيها المحاضرات واللقاءات الثقافية والرياضية كفيما كان نوعها، وذلك ابتداء من أمس (الخميس)، حتى نهاية مارس (آذار) الحالي.

وأفادت وزارة الثقافة والشباب والرياضة، في دورية وجهتها إلى المديرين المركزيين للوزارة، ورئيس الجامعات الرياضية، ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية، أن المنع يأتي تنفيذاً للقرارات الحكومية ذات الصلة الاستعجالية لمواجهة الوضع الاستثنائي المتعلق بتفشي فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، على التراب المغربي.

وأثارت الدورية إلى منع جميع المظاهرات التي يشارك فيها 1000 شخص فيما فوق، من الخميس في التراب المغربي، في حالة إقامتها في أماكن مغلقة أو محددة، مع منع كل المهرجات باستثناء المواسم.

وأشار المصدر ذاته إلى إمكانية إقامة للقاءات الرياضية الوطنية، وكذا اللقاءات بين الفرق الرياضية الوطنية، وتظيرتها الأجنبية، شرط أن يتم ذلك من دون الجمهور. وطالب المسؤولين الإقليميين والجهويين للوزارة بعدم لقاءات







## روسيا تعزز وجودها العسكري في سوريا وتستحضر التاريخ العثماني - الروسي

سلك مسارات أطول إلى سوريا. لكن يبدو أن روسيا تعمل على تعزيز وجودها في سوريا بأسرع معدل لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حين انسحبت القوات الأميركية من بعض أنحاء سوريا وسارعت موسكو لملاء الفراغ. وتظهر مراقبة «رويترز» لليوسفور منذ 28 فبراير الماضي أن روسيا أرسلت 5 سفن حربية باتجاه سوريا خلال 6 أيام. ويتجاوز ذلك الحد المعتاد وهو إرسال سفينة حربية واحدة أو اثنتين في الأسبوع. وأعلن الجيش الروسي عن انطلاق الفرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش» والفرقاطة «سكاروف» إلى سوريا، لكن 3 سفن حربية أخرى تبعتهما في تحركها ليعلن عنه؛ أحداها السفينة «أورسك» القادرة على حمل 20 دبابة و50 شاحنة أو 45 ناقلة جند مدرعة ونحو 400 جندي والسفينة الأخرى هما «نوفوتشيركاسك» و«سيراز كونيكوف»، وتقدران على حمل أكثر من 300 جندي ودبابية ومدرعة. وردت تركيا بتعزيز برتوكول مراقبة السفن الحربية الروسية التي تستخدم مضيق البوسفور؛ إذ رافقت 3 سفن دوريات تركية وطائرة هليكوبتر الفرقاطتين الروسيتين بينما تجر مثل هذه الفرقاطات عادة بمصاحبة سفينة واحدة تابعة للبحر السواحل.

أظهرت بيانات الرحلات أن ما لا يقل عن 5 طائرات ركاب وطائرات شحن يسفلهما الجيش الروسي وصلت إلى سوريا، بينها 3 طائرات في يوم واحد منذ 28 فبراير الماضي. جاء ذلك في أعقاب وصول 12 طائرة عسكرية أخرى خلال 18 يوما. ويمثل ذلك أكبر نشاط عسكري جوي روسي في سوريا منذ أكتوبر الماضي. ولا تقدم بيانات التعقب المتاحة علناً

موسكو - إسطنبول - لندن؛ الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات الرحلات الجوية ومراقبة حركة السفن أن روسيا سارعت الخطى لتعزيز قواتها في سوريا عن طريق البحر والجو قبل القمة بين الرئيسين؛ التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس فلاديمير بوتين في موسكو أمس. كما اختارت سفينتين تحملان اسمين «إشكاليين» بين البلدين.

واتفق الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان على الاجتماع بعد تصاعد التوتر بين بلديهما نتيجة القتال في محافظة إدلب السورية بين قوات الحكومة والمعارضة المتحالفة مع تركيا. وأثار القتال احتمال وقوع اشتباك مباشر بين الجيشين الروسي والتركي اللذين يدعمان طرفين متناحرين في الصراع السوري، ويأمل أردوغان في أن تسفر المحادثات عن وقف لإطلاق النار في إدلب.

وأظهر تحليل أجرته «رويترز» لبيانات الرحلات الجوية ومراقبة المراسلين للمحادثات في مضيق البوسفور في شمال غربي تركيا أن روسيا بدأت في زيادة الشحنات البحرية والجوية إلى سوريا في 28 فبراير (شباط) الحالي، أي بعد يوم من مقتل 34 جندياً تركيا في ضربة جوية بسوريا. وأثار هذا الحادث قلقاً في موسكو من احتمال أن تعلق تركيا مضيق البوسفور أمام السفن الحربية الروسية وتمنع طائرات النقل العسكرية الروسية من استخدام المجال الجوي التركي. ولم ترد وزارة الدفاع الروسية حتى الآن على طلب للتعليق. وقال مسؤول تركي طلب عدم الكشف عن هويته إنه لا توجد خطة لإغلاق المضيق الذي سيحجر روسيا على

## يبدأ بوقف النار ثم دوريات روسية - تركية على طريق حلب واللاذقية اتفاق جديد حول إدلب بعد محادثات «صعبة» بين بوتين وإردوغان

أن بلاده كانت نسقت مع موسكو مسالة زيادة عدد نقاط المراقبة وزج قوات إضافية في سوريا. في تأكيد بدا لافتاً، خصوصاً أنه أضاف أن تركيا سيكون لها الحق مع الاتفاق الجديد على أن ترد على أي انتهاك لوقف النار من جانب القوات الحكومية.

وكان بوتين شدد في مستهل اللقاء على أن الأوضاع في إدلب توترت إلى درجة تتطلب حديثاً مباشراً بيننا، وأكد على ضرورة تجاوز هذا التوتر والتوتر والعمل على عدم تكراره.

وحول مقتل العسكريين الأتراك في سوريا، قال بوتين، إن خسارة الناس دائماً مأساة كبيرة، موضحاً أن العسكريين الروس والسوريين لم يكونوا على علم بموقع الجنود الأتراك، والجيش السوري خلال هذه الفترة تكبد أيضاً خسائر كبيرة. وأضاف، أنه بات من الضروري مناقشة الوضع المتشكل اليوم والعمل على عدم تكراره «ولكني لا يلحق ضرر بالعلاقات الروسية - التركية التي نتمناها عالياً». وخاطب بوتين ضيفه قائلاً: «مثلما طلبتم، نحن مستعدون لنبدأ بالحدث وجهاً لوجه ثم بنضم إلينا فيما بعد المسؤولون في الحكومتين الروسية والتركية». من جانبه، أشار أردوغان إلى متانة العلاقات التركية الروسية، مؤكداً أن العمل على تطوير هذه العلاقات يعد السبيل السليم لحل الأزمة السورية. وقال الرئيس التركي «وصلت علاقاتنا حالياً إلى الذروة، وهذا ينطبق على الصناعات الدفاعية والعلاقات التجارية. ونحن نعتبر أن المهمة الأساس تتمثل في تطوير هذه العلاقات، واعتبر أننا قادرون على ذلك».



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في موسكو أمس (أ.ب)

مستوى الثقة بين البلدين. وشدد أردوغان على الأهمية التي توليها أنقرة لتعزيز التعاون مع موسكو وتجاوز النقاط الخلافية، لكنه حمل من جانبه النظام مسؤوليته عن التصعيد، وقال إن أنقرة «التي تسمح لاستفزازات النظام السوري أن تؤثر على علاقاتها مع موسكو أو أن تلحق الضرر بها». وكرر التحذير من مخاطر وقوع كارثة إنسانية إذا وصلت القوات الحكومية تحركاتها، مذكراً بوجود 4 ملايين نسمة في إدلب ومحيطها وقال إن مليون ونصف المليون منهم باتوا قرب حدود تركيا. وشدد أردوغان على

مع كل آراء تركيا حول الوضع في سوريا، لكنها تنطلق من أن الطرفين نجحوا في كل اللحظات الحاسمة، ونظراً للعلاقات الوثيقة بينهما في التوصل إلى اتفاقات وتجاوز الخلافات». وأكد استعداد البلدين مواصلة العمل في إطار مسار استئانة. معرباً عن أصل في أن توفر الوثيقة التي تم التوصل إليها أساساً لوقف العنف وتخفيف معاناة المدنيين. وتطرق بوتين إلى جولات النقاش التي جمعت خبراء من البلدين خلال الأسابيع الماضية، وقال إن الحوار الذي حصل بين الرئيسين استند إلى النقاشات المكثفة السابقة وإلى

لندمير البني التحتية، وأنه لا حل عسكرياً للأزمة السورية، والحل الوحيد المقبول هو الذي يديره السوريون بأنفسهم وفقاً للقرار الدولي 2254. وكذلك بهدف وقف التهجير القسري للنازحين وإعادة المهجرين إلى مناطقهم.

وكان الرئيس الروسي استبق إعلان الاتفاق بتأكيد موقف موسكو حول تحميل المسلحين مسؤولية التصعيد الذي شهدته إدلب خلال الأشهر الماضية، وقال إنهم وصلوا الهجمات على المنشآت المدنية، وعلى قاعدة حميميم الروسية. وقال بوتين، إن بلاده «لا تتفق

### غارات على تجمع للنازحين شمال غربي سوريا بالتزامن مع قمة بوتين -إردوغان

## روسيا تقصف إدلب وتتعاون مع تركيا شرق الفرات

«المرصد» دورية مشتركة جديدة جرى تسييرها بين القوات الروسية ونظيرتها التركية في ريف الدرياسة، حيث انطلقت الدورية برفقة طائرتين مروحيتين من منطقة شيريك الحدودية، ونجولت في قرى دليك، وملك، وظهر العرب، وكسرى، وعراض، والعودة في الطريق نفسها والتوجه إلى قبيروان، وتعلك كوركوند، وماجوغلي، وعطيشان، ومنها إلى شيريك مجدداً.

وكان «المرصد» نشر قبل أيام، أن القوات الروسية عمدت إلى تسيير دورية مشتركة جديدة برفقة القوات التركية، وذلك في ريف مدينة عين العربي (كوباني)، حيث انطلقت الدورية من قرية غريب الحدودية مع تركيا، وجاءت قرى بوزتب، وقره موغ، وجيشان، وخرابيسان، قوقاتنا، وخرابيسان تحناني، وبغدك، الواقعة جميعها على مقربة من الحدود السورية - سوتشي، قبل أن تعود إلى مركز انطلاقها، في حين تعود الدورية لتحليل اعتيادي لمروحيتين روسيتين.



معدة مصريين في ريف إدلب بعد الغارة الروسية أمس... وفي إطار طفل أصيب بالقصف (أ.ب)

بمحافظة إدلب، حيث تتناوب طائرات النظام والروس الحربية على شن عشرات الغارات منذ الصباح مستهدفة بلدات وقرى بجبل الزاوية، بالتزامن مع هجوم بري جديد بدأته قوات النظام مدعمة بالمسلحين المواليين لها على محور فطيرة وفيلقل؛ إذ تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل والجهاديين، تترااف مع قصف متبادل بشكل مكثف، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

في موازاة ذلك، رصد

استأنفوا قصف مدينة سراقب الاستراتيجية بمحافظة إدلب كذلك طريق «إم» السريعة الواصلة بين دمشق وحلب. وأضافت الوكالة، أن مقاتلي المعارضة حاولوا دخول سراقب الليلة الماضية، لكن قوات الحكومة صدت لهم. وتحاول قوات الحكومة السورية تدمير نقاط نيران المعارضة.

وأفاد «المرصد» باستمرار القصف الجوي المكثف على مناطق متفرقة في جبل الزاوية

السوري خلال السنوات الماضية. وقالت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن أحد مراسليها، إن مقاتلي المعارضة السورية

توتر دبلوماسي بين موسكو، وحليفة دمشق، وأنقرة الداعمة للفصائل للمعارضة، بعدما كانتا عززتا تعاونهما في الملف

عملية عسكرية ضد قوات النظام بمشاركة فصائل مقاتلة في إدلب. وأدى التصعيد الميداني إلى

قتل 15 مدنياً، بينهم أطفال، الخميس، في غارات شنتها طائرات حربية روسية في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا مقابل تسيير دوريات روسية - تركية شرق الفرات، بالتزامن مع انعقاد القمة بين الرئيسين فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في موسكو أمس.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

وشهد في المكان مبنين، عبارة عن مزرعة دجاج لجأ إليها النازحون قرب حقل زراعي، وقد انهار جزء كبير منها. وفي أحد المستشفيات، شاهد المراسل جثث القتلى وقد لُفت ببطانيات شتوية، بينهم جثة

إدلب - لندن؛ الشرق الأوسط،

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

وشهد في المكان مبنين، عبارة عن مزرعة دجاج لجأ إليها النازحون قرب حقل زراعي، وقد انهار جزء كبير منها. وفي أحد المستشفيات، شاهد المراسل جثث القتلى وقد لُفت ببطانيات شتوية، بينهم جثة

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

وشهد في المكان مبنين، عبارة عن مزرعة دجاج لجأ إليها النازحون قرب حقل زراعي، وقد انهار جزء كبير منها. وفي أحد المستشفيات، شاهد المراسل جثث القتلى وقد لُفت ببطانيات شتوية، بينهم جثة

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

وشهد في المكان مبنين، عبارة عن مزرعة دجاج لجأ إليها النازحون قرب حقل زراعي، وقد انهار جزء كبير منها. وفي أحد المستشفيات، شاهد المراسل جثث القتلى وقد لُفت ببطانيات شتوية، بينهم جثة

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

### هولندا تلمح إلى تحرك أوروبي لفرض حظر طيران

## واشنطن تحت «الناتو» على مساعدة أنقرة: «إس 400» الروسية تقيد الدعم الأميركي

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن الغارات استهدفت «تجمعاً للنازحين»، ممن فروا من التصعيد المستمر في المنطقة منذ أشهر، بالقرب من بلدة معرة مصريين في ريف إدلب الشمالي. وأشار إلى إصابة 18 شخصاً بجروح، مرجحاً ارتفاع حصيلة القتلى نتيجة وجود جرحى في حالات خطرة.













مهاجرون ينتظرون في منطقة محايدة بين الحدود اليونانية - التركية (رويترز)

## رفض أوروبي للتفاوض مع أنقرة تحت الضغوط

# تركيا تمنع مهاجرين تعيدهم اليونان من دخولها

طالب اللجوء في أوروبا، هي افتعال أزمة لتشكل ضغط سياسي بهدف تحقيق بعض المكاسب، قائلا: «لم ننظر أبداً إلى قضية اللاجئين كمخاض للابتزاز السياسي». وشدد كاليين على أن تركيا ستواصل تقديم المساعدات إلى اللاجئين في إطار إمكانياتها وقدراتها، لكن لا يعد بإمكانها تحمل أعباء اللاجئين بمفردها ما لم يتم تقاسم الأعباء واتخاذ الخطوات في إطار الاتفاق التركي الأوروبي حول اللاجئين الموقع في 18 مارس (أذار) 2016. وأضاف: «كلما سارع الاتحاد الأوروبي والأطراف المعنية باتخاذ الخطوات، كلما ستكون هناك إمكانية لقطع أشواط في حل هذه الأزمة». وشدد أنه لا تركيا ولا دولة أخرى قادرة بمفردها على حل مشكلة تدفق اللاجئين من سوريا أو أفغانستان أو إيران، ما دامت الاشتباكات العسكرية والوقضية السياسية المسببة لتدفق اللاجئين مستمرة في تلك الدول.

وبدا تدفق طالبي اللجوء إلى الحدود الغربية لتركيا، بدءاً من مساء الخميس قبل الماضي، عقب تداول أخبار بأن أنقرة لن تعيق حركتهم باتجاه أوروبا. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، إن بلاده ستبقى أبوابها مفتوحة أمام اللاجئين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكداً أن تركيا لا طاقة لها لاستيعاب موجة هجرة جديدة. وبحث أردوغان مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، قضية المهاجرين واللاجئين، هاتفاً للبلدة قبل الماضية، في الوقت الذي تشهد فيه الحدود التركية اليونانية تدفقاً طائفي اللجوء الراغبين بالتوجه إلى أوروبا.

وقبل سفره للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في زغرب، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس (الخميس): «الأوضاع بالنسبة لنا أنه نبعين على الاتحاد الأوروبي أن يواصل ويعزز الدعم المالي لتركيا في جهودها الرامية لإيواء اللاجئين والمهاجرين».

وأضاف السياسي الألماني أنتمنى إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن هذا المطلب يرجع إلى أن «تركيا هي البلد الذي يؤدي أكبر عدد من اللاجئين على مستوى العالم، كما أن التقاسم العادل لأعباءه هو من مصلحة تركيا، لكن البديهي أيضاً هو أننا ننظر من تركيا أن تلتزم في المقابل بالاتفاق الأوروبي التركي».

وواضح». وأكد أن الأطراف التي تلتزم الصمت حيال ذلك، تتعامل بخلاف القواعد الإنسانية تجاه طالبي اللجوء المنتظرين على حدود اليونان. وكان صوبيلو اتهم، في مقابلة تلفزيونية ليل أول من أمس، الاتحاد الأوروبي واليونان بانتهاك قواعد الهجرة التي أقرها الاتحاد بموجب اتفاقية جنيف والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأيد وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي تصرف السلطات اليونانية، وجاء في البيان الذي اتفق عليه الوزراء في اجتماعهم الطارئ الأربعاء، أنه «لن يتم التسامح مع العبور غير المشروع للحدود». وأعد الاتحاد الأوروبي خطة مكونة من 6 بنود، تتضمن قيام المكتب الأوروبي لدعم قضايا اللجوء (Easo) بإرسال 160 خبيراً من دول التكتل إلى منطقة الأزمة وقيام الوكالة الأوروبية لحماية الحدود (فرونكس) بتفعيل برنامج جديد لتسريع إعادة الأشخاص غير المسجوع لهم بالبقاء في اليونان.

وكانت ألمانيا أعلنت، أمس (الأربعاء)، اعترافها إرسال 20 شرطياً إضافياً ومروحية تصلح للأغراض البحرية إلى اليونان لدعم قوات حرس الحدود هناك.

قال السدياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئيسة التركية، إبراهيم كاليين، إن بلاده لا يمكنها إجبار طالبي اللجوء على البقاء في أراضيها، مضيفاً: «لا يمكننا إجبار أحد على البقاء هنا، والطرف الآخر (الأوروبي) مجبر على استقبال هؤلاء في إطار القانون الإنساني والدولي». وتابع: «الوزراء التركي، برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، في أنقرة، مساء أول من أمس، أنه «لقد استقبلت تركيا هؤلاء الناس ولتلت احتياجاتهم الأساسية في إطار حقوق الإنسان الأساسية، فالدول الأخرى أيضاً ملزمة بمعاملة إنسانية تركز على تشاهد معاملة إنسانية تركز على الأوربيين فقط، وهذا لا يمكن قبوله أبداً».

وقال المتحدث التركي: «نشاهد منذ أيام كيف يتم التعامل مع اللاجئين الراغبين بعبور الحدود، والموقف الذي سيخذه الأوروبيون يحظى بأهمية كبيرة، باعتباره يردون باستمرار مفاهيم مثل حقوق وكرامة الإنسان وحقوق الحيا، في الحقيقة الأوروبيون يختبرون قيمهم بأفعالهم». ونفى كاليين أن تكون غاية تركيا بفتح حدودها أمام

أنقرة، سعيد عبد الرزاق بروكسل، عبد الله مصطفى يتمسك الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى تفاهات مع أنقرة، لكنه يرفض، حسب مسؤوليه، الحوار تحت الضغوط التركية، في ظل أجواء مواجهة مشحونة بالتوتر على الحدود اليونانية. وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، الخميس، إنه من المهم جداً، خلال فوج مشكلات أو أزمات، إجراء حوار مع الشركاء والتباحث معهم حول الأمر لإيجاد تفاهات، وهذا ما حدث أثناء زيارة منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى أنقرة؛ حيث أجرى محادثات مع كبار المسؤولين، ومنهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وعدد من الوزراء في الحكومة، ومنهم الدفاع والخارجية.

وقررت تركيا نشر 1000 عنصر من شرطة المهام الخاصة، سيتم إدراجهم بتجهيزات كاملة ضمن النظام الحدودي على ضفاف نهر «يرميش»، في ولاية أدرنة، شمال غربي البلاد، والممتد بين الحدود التركية واليونانية، لمنع عودة المهاجرين إلى الجانب التركي من قبل اليونان، كما قال وزير الداخلية سليمان صوبيلو، مؤكداً أن بلاده لم تطلب من أحد من المهاجرين مغادرتها.

وقال صوبيلو، في تصريحات عقب جولة أجراها أمس (الخميس) من الجو لتفقد حركة المهاجرين طالبي اللجوء على البوارج الحدودية، إن الجانب اليونانية، إن الجانب اليوناني يؤرخ ببنادق صيد على المزارعين ليشركوا في الهجوم على الأبرياء، مشيراً إلى «نشر الأكاذيب بشكل متكرر من قبل الإعلام والسلطات والوزراء في اليونان، مثل إطلاق الغاز المسيل للدموع من قبل السلطات التركية». وأضاف صوبيلو أن «الجانب اليوناني هو الذي يطلق الغاز على الحافرات التركية، ونحن نرد بالمثل، ولا نريد ليست بحاجة لذلك، لأنها لا تمنع طالبي اللجوء من العبور، واعتباراً من صباح اليوم (أمس) تحدثنا مع قواتنا المسلحة واتخذنا تدابيرنا». واعتبر الوزير التركي أن هذا الوضع لا يأتي بقرار من اليونان، وإنما هو قرار أوروبي مشترك، قائلاً: «هذا أمر صريح

معارض في البرلمان. واعترف رئيس البرلمان وولفغانغ شويل، بأن ألمانيا «قللت من شأن خطر اليمين الكراهية ضد الأجانب وتكثر فيه نظريات المؤامرة التي لا يمكن تصديقها». وأضاف: «هذا يؤدي إلى الاعتقاد بأن الأقليات تشكل تهديداً ويجب طردها أو حتى قتلها وهذا يتناقض مع تصديق كبير على مواقع التواصل الاجتماعي».

ووجه شويل انتقادات غير مباشرة لترجيح حزب البديل لألمانيا لاسلاموفوبيا، من قبل خلال الشعارات التي يرفعها الحزب حول «رفض أسلمة أوروبا» وغيرها. وقال: «لا شيء يبرر التحقير والملاحقة والاعتداء على أشخاص بسبب أصلهم أو معتقداتهم». ووجه زعيم كتلة الإشتراكيين البرلمان الألمانية رولف مورتزنايش، انتقادات قاسية كذلك لحزب البديل لألمانيا وحمله مسؤولية مجزرة هاناو، وقال: «انتخبنا حاضرم الأرضية لهذا الاعتداء، أنتم مندوبون، مشيراً إلى أن منفذ العملية الذي قتل نفسه، رغم

# هدم منازل منفذي عمليات وتجريف أراضٍ وخارجية فلسطين تدين تدابير الاحتلال

أوقاف القدس ناجح بكيرات، قرار إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع. وأكدت الوزارة أن «انتحاز إدارة ترمب الكامل للاحتلال القرن المشؤومة شجعت دولة الاحتلال ومستوطنيهما على تنفيذ مخططاتها ومشروعاتها الاستيطانية التوسعية، وطلقت يد المستوطنين بشكل واسع لاستباحة الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكتيف اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم». واعتبرت الخارجية أن تصعيد إجراءات وتدبير الاحتلال من الاستيلاء على الأراضي وتجريفها وهدم منازل واستيطان وغيرها ما هي إلا خطوات تحضيرية لعمليات الضم التي وردت في صفقة القرن، والتي وعد نتنياهو بتفيذها.

وشددت الخارجية على أن «معارضة المجتمع الدولي لصفقة القرن يجب أن تقترن بإجراءات وخطوات عملية، بحيث تتم ترجمة تلك المعارضة عبر موقف دولي حازم في وجه هذه المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تخفيف صفة القرن دون أي انتظار، وبشكل تدريجي على الأرض». وطلبت الخارجية، بصحوة سريعة يسترعى من خلالها المجتمع الدولي دوره الحقيقي في التحرك السريع بشكل يوازي مخاطر تطبيقات تلك الصفقة على الأرض.

يقولون إنها عقاب جماعي. وعلمية الهدم جاءت في وقت شرعت فيه جرافات إسرائيلية في تجريف أراضٍ في بلدة قصره القريبة من نابلس، وفي بلدة بيتا التي تقع أيضاً على مقربة. وقال محتجو القصرة إن إسرائيل منعت الفلسطينيين من استخدام أو زراعة هذه الأراضي منذ التسعينات وإنهم يخشون الآن أن يستولي عليها المستوطنون لإستخدامهم الخاص، كما تظاهر أهالي بلدة بيتا على قمة جبل العرمة لخصابته من سكان مستوطنة إيتار القريبة من مدينة نابلس. ورشق بعض المتظاهرين الجنود الإسرائيليين بال الحجارة.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين «بأقصى العبارات التصعيد الحاصل في عمليات وإجراءات وتدبير الاحتلال الاستعمارية التوسعية الإحلالية في الأرض الفلسطينية المحتلة، التي كان آخرها هدم المنازل بالجملة كما حصل في بلدة بيرزيت وحى الطيرة برام الله، وهدم جزء من منزل في المكبر بالقدس المحتلة، عدد من اعتداءات المستوطنين واستباحة الأراضي».

كما أدانت الخارجية، الهجمة المستمرة التي يشنها الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك بما فيها قرارات الإبعاد والتفتيش لرجال الدين والموظفين بدائرة الأوقاف الإسلامية، كان آخرها تسليم نائب مدير عام

الشرق الأوسط، ضد رئيس الخلية التي نفذت العملية سامر عريبي لم يصدر أي قرار يهدم منزله، ولم يتم الإعلان عن أي نية لهدم المنزل. وهدمت المنازل وسط اندلاع مواجهات، أسفرت عن إصابة العشرات بحالات اختناق، وأحرق الفلسطينيون الإطارات، ورسقوا الحجارة وقنابل المولوتوف على قوات الجيش الإسرائيلي الذي ردت بالرصاصة وقنابل الغاز. وأظهرت لقطات تلفزيونية الجنود وهم يحرسون جرافة كبيرة وهي تهدم أحد المنازل.

وتحدث وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت مع والدي الفتاة رينا شينراف، التي قُتل في العملية، وأبلغهما بالهدم. وقال بينيت: «كل من يلحق بنا الأذى، سنلحق به الأذى. إن الدم اليهودي ليس بلا قيمة». وقتلت الإسرائيلية شينراف (17 عاماً) في انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع بالقرب من مستوطنة دوليف، غرب رام الله. وأصيب والدها إيتان (46 عاماً) وشقيقها ديفر (19 عاماً) في التفجير.

وبحسب جهاز الأمن العام (الشاباك)، فقد تم زرع العبوة الناسفة في الموقع وتفجيرها عن بُعد من قبل الخلية التابعة لمنظمة الجبهة الشعبية. وسياسة الهدم هي سياسة مثيرة للجدل يقول الجيش الإسرائيلي إنها تساعد في ردع هجمات مستقبلية لكن منظمات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قد وافقت، في منتصف شهر فبراير (شباط) على هدم المنازل، ورفضت القضية الانتماست التي قدمت ضد أواخر الهدم لثقة، ومبنى سكني يعيش فيه أهالي منفذي العملية. لكن

## مع تقادم الأزمة السياسية وخطر الانجرار لانتخابات رابعة «العمل» الإسرائيلي لحكومة برئاسة غانتس تضم «القائمة المشتركة»

لنتخاها، نعم لحكومة جديدة. هيا نعمل هذا). وقال النائب عومر بارليف إنه يؤيد هذه الخطوة ويرى فيها «السبيل الوحيد، وأكد أن مثل هذه الحكومة يجب أن تقوم على أساس ثلاثة شروط: تشريع قانون تجنيد يضمن خدمة متساوية ومتفقا عليها للعلمانيين والأصوليين، وإقرار ميزانية لسنتي 2020 - 2021، وتخصيص فيها مبالغ مالية مهمة لتقليص الفجوات بين مواطني إسرائيل العرب واليهود، ولا سيما تخصيص مبالغ لخطط القضاء على العنف في الوسط العربي. واقترح أن تحدد الحكومة لنفسها سنة واحدة للتحربة، فإذا لم تنجح، يتم التوافق على إجراء انتخابات في شهر مارس (أذار) 2021، وشدد بارليف على أن «وحدها حكومة كهذه يمكنها أن تحللي الغاسد من مقر رئيس الوزراء كي ينشغل بشؤونه القضائية».

ومع أن اقتراحا كهذا لا يبدو واقعيًا في الوقت الحاضر؛ لأن ليرمان يرفض أي تعاون مع المشتركة وكذلك ترفض المشتركة أي تعاون معه. إلا أن طرحة للنقاش في الشارع، يظهر توجهها جديدا في الحركة الصهيونية، التي كانت أحزابها تستنفي العرب تماما من المشاركة في الحكم. منذ اغتيال إسحاق رابين سنة 1995. وقد جاءت في وقت كان فيه نتنهاو قد اعتبر «القائمة المشتركة» خارج أي حسابات للحكم، «لأنها تساند الإرهاب الفلسطيني». وحاولت بعض الشخصيات العربية من فلسطيني 48 إقناع قادة «القائمة المشتركة» بعدم رفض

تقريب مجلي في الوقت الذي يبدو أن الأزمة الإسرائيلية الحزبية تتفاقم من جديد ويات خطر التوجه لانتخابات رابعة مثالا للعيان، بإدار حزب العمل، الذي يقود تحالف أحزاب اليسار الصهيوني، إلى طرح مشروع لتشكيل حكومة برئاسة بيني غانتس، رئيس حزب الجنرال، مع تحالفه ومع القائمة العربية المشتركة، وحتى مع حزب اليهود الروس بقيادة أفيغور ليرمان.

وقالت النائبة ميراف ميخائيلي، أمس، إن هذه الفكرة تعتبر الوحيدة الممكنة لسد الطريق أمام بنيامين نتنهاو لتشكيل حكومة يمين متطرف، وأضاف: «محظور التوجه إلى انتخابات رابعة. يجب عرض بديل سلطوي ملموس، وهو يوجد في متناول اليد، ولا حاجة ببساطة إلا لأخذ، فهذه الأحزاب تشكل معا أغلبية 62 مقابل 38. وقد وعد غانتس بإشافة الحياة السياسية الفاسدة ورأب الصدع، وأن حان الوقت للإبقاء بالوعد. فتتألف (العمل - جيش - ميرتس) يقف على يسارك مع كل الخطط والمبادئ، وأنا طالبك وأطالب قادة الكتلة؛ خذوا، هذه المقاعد، التي هي الأغلبية، وشكلوا حكومة تفعل ما هو خير لدولة إسرائيل. الآن، أنا أطلب من بيني غانتس، باسم الأغلبية، أن يرض صفوة هذا التجمع وأن يشكل منه حكومة تحل محل حكومة نتنهاو والداعمة للفساد الشخصي والسلطوي والتي تدفعه إلى الأمام وتمزق هذه الدولة إربا إربا.

منوهاً إلى أن سياق التفاوض شديد الصعوبة، وأن هناك 3 مشروعات سيجري العمل لتنفيذها، وكلها تحديات يجب التعامل معها بشكل متوازن ومتراصف معاً، وهي ضمان التطبيق السليم لانفاقية الانسحاب الموقعة مع لندن. وقال: «جميع الالتزامات محددة بوضوح في الاتفاق بين الجانبين»، وأشار بارنييه إلى تأكيد رئيس الفريق التفاوضي البريطاني ريفيد فورست أن المملكة المتحدة ستحترم جميع هذه الالتزامات القانونية، مضيفاً: «إنها شرط للثقة التي نتاج إليها لبناء شراكتنا المستقبلية». ويأمل الأوروبيون التوصل إلى اتفاق تجاري طموح مع لندن ينهي المرحلة الانتقالية التي يستمر حتى نهاية العام الحالي. واستعرض المسؤول الأوروبي مجريات الجولة الأولى، التي سحنت بتحديد جدول الأعمال واليات التفاوض، بالتعرف على نقاط التوافق ونقاط الخلاف، وهي كثيرة وجدية»، على حد قوله.

بروكسل، عبد الله مصطفى «الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ممكن، حتى لو كان صعباً»، هذا ما جاء على لسان رئيس فريق التفاوض الأوروبي ميشال بارنييه، وهو يتحدث من بروكسل في ختام الجولة الأولى للمفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، حول العلاقة المستقبلية بين الجانبين عقب إنمام الخروج نهائية بنابر (كارثون الثاني) الماضي، وقال بارنييه إن الهدف من المفاوضات هو إعادة بناء كل شيء على أسس قانونية، «ولهذا انطلقت العملية التفاوضية منذ الأثنين الماضي بطريقة جادة وبناءة».

وأشار إلى أنه في إطار الشفافية سيتم الإعلان عن نتائج العملية التفاوضية والتشاور مع الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي، وإيضاً خلال زيارات إلى البرلمانات الوطنية ولقاءات مع المهنيين والنقابات العمالية والتجمع المحلي وأصحاب المصلحة الآخرين.

## انتهاء الجولة الأولى من مفاوضات مرحلة ما بعد بريكتست

برلين، وإعادة يهناو مر أسبوعاً على المجزرة الصادمة التي عاشتها مدينة هاناو الألمانية، وسكان المدينة ما زالوا عاجزين عن فهم ما حصل. وحياة الكثيرون منهم تغيرت إلى الأبد، ويات الخوف من الآخر وسيطر عليهم. فذات مساء، تحولت أمسية كان يقضيها شبان من البلدة في مقهى الأريجية، إلى ليلة رعب بعد أن دخل مسلح تبين لاحقا أنه «يميني متطرف»، وأطلق النار على من بداخل المقهى، وقتل 9 منهم، معظمهم من المسلمين.

وفيما يحاول سكان هاناو من أصول مهاجرة الاستمرار في حياتهم بشيء من الطبيعية، يحاول السياسيون في برلين كذلك فهم ما حصل. وفي جلسة عقدت في البرلمان أمس لمناقشة مجزرة هاناو، شارك فيها بعض أهالي الضحايا، وكان واضحاً أن المنفذ الرئيسي بتاجيح «الكراهية ضد الآخر»، هو حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، أكبر حزب

معارض في البرلمان. واعترف رئيس البرلمان وولفغانغ شويل، بأن ألمانيا «قللت من شأن خطر اليمين الكراهية ضد الأجانب وتكثر فيه نظريات المؤامرة التي لا يمكن تصديقها». وأضاف: «هذا يؤدي إلى الاعتقاد بأن الأقليات تشكل تهديداً ويجب طردها أو حتى قتلها وهذا يتناقض مع تصديق كبير على مواقع التواصل الاجتماعي».













المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



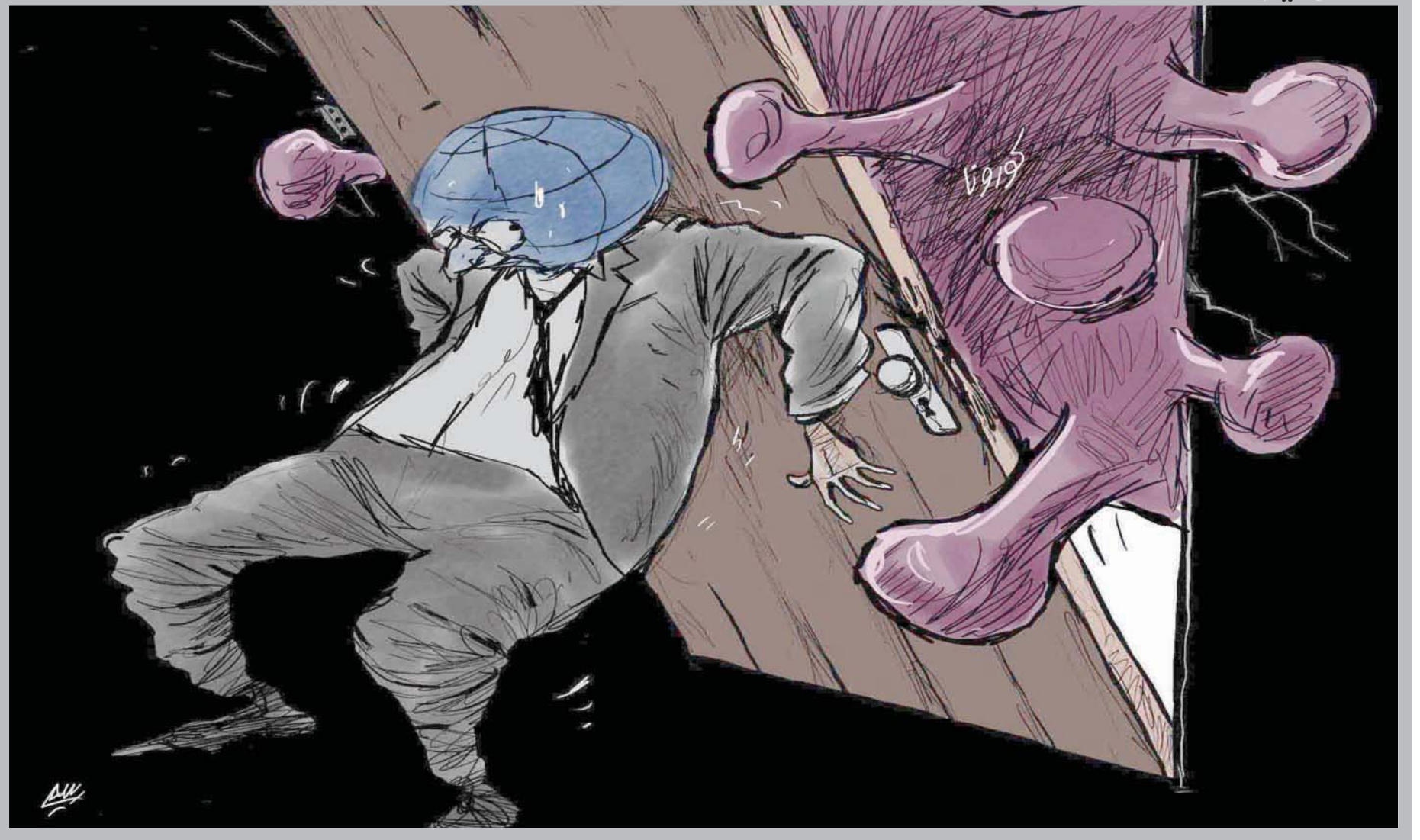
رضوان السيد

الحديثة نماذج أخرى لا تنطبق على الطرفين وينبغي مراعاة السياق؛ احتذ كثيرا وقال: انتم تعلمون طرقات اجنبية وقد طهر الله منها عقلي ولساني! ما كان الدكتور عمارة حتى في حقبة إسلاميته الصحية، متطرفا! فقد كتب في الرد على المودودي وعلى سيد قطب. لكن مقولة «تطبيق الشريعة» نالت منه كما نالت من كثير من المثقفين الحزبيين وغير الحزبيين. وقد قلت له مرة: ما هي الشريعة؟ هي العقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات، وهي جميعا مطبقة في حياة المسلمين. وقد ادخلنا السنهوري في فيلم طويل بمسألة تقنين الفقه، والذي تطور لدى الإحيائيين والصحويين إلى تقنين الشريعة، وهو وهم من الأوهام التي يستند إليها الإسلام السياسي؛ فخفض صورته كأنما هو بسائرني وقال: لماذا تكره يا أخي تطبيق الشريعة، وانت أزهري؟! هل يمكن اعتبار الأستاذ عمارة نموذجا لتحويلات المثقف العربي فيما بين الستينات والتسعينات؟ هو تحول باتجاه الحل الإسلامي. لكن بقيت معه آثار من المراحل السابقة، ولذلك ظل مختلفا عن الحزبيين. لكك لو جادلته لذهب صاقلنا إلى أنه لم يتغير منذ ولادته. هكذا كان وعيه، ولذا لا يمكن اعتباره نموذجا لنحوالات الثقافة والمثقف في ديار العرب والمسلمين!



أمير طاهري

الله اللبناني والتوقف عن دعم جماعة «حماس»، لم تذكر «كيهان» من قام بتوقيع الرسالة ومتى ولن قام بنقلها السفير السويدي؛ الذي يمثل المصالح الأميركية في إيران. كانت إيران واحدة من أول دولتين ذواتي أغلبية مسلمة تعترفان بتأسيس دولة إسرائيل. وفيما اعترفت تركيا بإسرائيل، بينما اقربت إيران قانونا صدر في 2021. فقد اختارت إيران خيار الأمر الواقع الأدنى درجة. جاء اعتراف تركيا على هيئة إعلان من وزارة الخارجية في أنقرة، بينما اقربت إيران قانونا صدر عن البرلمان، مما أعطى قرارها مهلة قانونية أكبر. ولأن هذا الفعل لم يتم إلغاؤه تحت أي قانون في الجمهورية الإسلامية، فإنه يمكن ل طهران العودة إلى الاعتراف بإسرائيل بإعلان بسيط. فقد سعدت انتفاضات شعبيته متعاقبتان على زعزعة أركان النظام الذي يبدو غير قادر على إعادة الاتصال بالمجتمع الإيراني الأوسع.



## محمد عمارة وتحولات المثقفين العرب

فكرية مختلفة ومتنوعة، وكان فيها جدال عظيم بعضه معرفي وبعضه سياسي، وما كان المتصارعون والمتجادلون يعدون الدكتور عمارة واحدا منهم؛ لكنهم كانوا يعترفون له بالتأثير الكبير في الجمهور المثقف والمتدين. ولذهب من العام إلى الخاص، انكر أن أول النقاشات التي دارت بيننا في حضور جمهور كانت حول كتبه في المعتزلة والحرية الإنسانية ونظام الحكم. وكنث أفضل كتاب أستاذه وأستاذنا محمد

### تحول عمارة باتجاه الحل الإسلامي لكن بقيت معه آثار من المراحل السابقة ولو جادلته لذهب صادقا إلى أنه لم يتغير منذ ولادته

ضياء الدين الرئيس: «النظريات السياسية الإسلامية»، والرئيس يرى أنه كانت هناك مدارس في التفكير السياسي في الإسلام الكلاسيكي، بينما كان هو يرى أنه ما كان هناك تفكير يمكن اعتباره سياسيا إلا عند المعتزلة وابن رشد. ولدى عمارة ذاكرة جديدة، لكنه ما كان قد قرأ بعد كتب المتكلمين المسلمين مثل مقالات الإسلاميين للأشعري، والملل والنحل للشهرستاني. ولأن معرفة النصوص (وحتى حفظها) كانت ميراثنا نحن الأزهريين فقد دارت بيننا (أنا وزملاء لي) حوارات محتدة

بن حنبل والأشاعرة وابن تيمية كذلك. وعندما غلبت عليه النزعة القومية غلبت في نظريته إليهم جميعا الرؤية الأصلية والعربية في وجه اليونان وفي وجه الشعوبية. وعندما صار إسلاميا في الثمانينات وما بعد صار هؤلاء جميعا أيضا أعلاما للإسلام الأصلي وانضم إليهم بالطبع ابن خلدون وابن حزم والشاطبي. وفي كل المراحل وحتى سنوات حياته الأخيرة، ظل الإمام محمد عبده عنده علما على كل جميل وقيم وأصيل. ولأنه كتب في كل شيء وعن كل شيء، فقد كان ثريحا للخيال الفكري السائد بين المثقفين، والذين كانوا يقرأون كتبه ويستخدمونها في كل ما يواجههم من قضايا ومشكلات الدين والحداثة والعصر والعلاقة بالثورات. ويريد بعض مؤرخي الفكر العربي الحديث والمعاصر، اعتباره ممثلا للثقافة العربية والإسلامية المصرية التي لا تحب النقائص والجدالات، وتجد إجابات جاهزة على كل التساؤلات، التي كان المثقفون المغاربة يثيرونها في العقود الخمسة الماضية. ولست على يقين أن ذلك صحيح، لأن مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، تعايشت فيها تيارات

توفي الدكتور محمد عمارة بالقاهرة قبل أيام عن عمر عال قضاه ليالي وأياما في الكتابة والتأليف. فقد ترك الدكتور زهاء الثلاثمائة كتاب، متفوقا بذلك على متقنين مصريين آخرين مثل عبد الرحمن بدوي وحسن حنفي، على اختلاف الأصول الثقافية والسياسية. وقد أفاد جيلنا وجيل تلامذتنا من تلك الهمة العالية والنشاط الهائل للعمارة في الستينات والسبعينات من القرن الماضي عندما أقبل على جمع كتابات النهضويين العرب مثل جمال الدين ومحمد عبده وعلني مبارك والكواكبي وقاسم أمين في صعيد واحد، والتقديم لها بمقدمات مبسطة، تتضمن استنتاجات شاملة، وتضعهم جميعا في قالب واحد أو متشابه: قالب النهوض العربي والإسلامي في مواجهة الغرب وحداثته واستعمارهم الثقافي والسياسي. وقد كانت لي معه فيما بين السبعينات والتسعينات مواقف تصاعد فيها الجدل بيننا، لكنه كان طيب الخلق، عف اللسان، وما أظنه حمل في نفسه شيئا سدي. كانت المشكلة معه سياسة الأبيض والأسود والتي لا تُفرق بين المراحل والأفكار والأبعاد، وتبدو في مجملها ندفا عن الإسلام، وعن العربية، وعن ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها، رغم المراحل الفكرية التي مر بها: من الإسلام إلى القومية العربية قبالى الإسلام، فعندما كان يساريا كان ابن رشد والمعتزلة وأحمد

بن حنبل والأشاعرة وابن تيمية كذلك. وعندما غلبت عليه النزعة القومية غلبت في نظريته إليهم جميعا الرؤية الأصلية والعربية في وجه اليونان وفي وجه الشعوبية. وعندما صار إسلاميا في الثمانينات وما بعد صار هؤلاء جميعا أيضا أعلاما للإسلام الأصلي وانضم إليهم بالطبع ابن خلدون وابن حزم والشاطبي. وفي كل المراحل وحتى سنوات حياته الأخيرة، ظل الإمام محمد عبده عنده علما على كل جميل وقيم وأصيل. ولأنه كتب في كل شيء وعن كل شيء، فقد كان ثريحا للخيال الفكري السائد بين المثقفين، والذين كانوا يقرأون كتبه ويستخدمونها في كل ما يواجههم من قضايا ومشكلات الدين والحداثة والعصر والعلاقة بالثورات. ويريد بعض مؤرخي الفكر العربي الحديث والمعاصر، اعتباره ممثلا للثقافة العربية والإسلامية المصرية التي لا تحب النقائص والجدالات، وتجد إجابات جاهزة على كل التساؤلات، التي كان المثقفون المغاربة يثيرونها في العقود الخمسة الماضية. ولست على يقين أن ذلك صحيح، لأن مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، تعايشت فيها تيارات



مارك غونفول \*

## هل «كورونا» خارج نطاق السيطرة؟

الأسهم الأميركية تتراجع بأكثر من 3% وسط مخاوف من فيروس «كورونا»، والأسهم تنتعش بين عشية وضحاها بفضل جهود مكافحة الفيروس، الرئيس دونالد ترمب يقول إن الفيروس «تحت السيطرة في بلدنا»، مضيفا: «نحن قريبون جدا من القضاء»، والبيت الأبيض يعتذر: ترمب كان يصد لقاها لرابيولا، لا لفيروس كورونا. وتقول مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها: فيروس كورونا قادم إلى أميركا وقد يكون سيئا».

كتب جوناثان بيرنشتاين أن النتيجة النهائية هي شعور لا مفر منه بأن هذا الشيء بعيد كل البعد عن «السيطرة التامة». تتمثل إحدى المشكلات الضخمة في طمأنية الأسواق والجمهور العام بأن ترمب قضى فترة ولايته في تجريد الأجهزة المركزية الويانية من أدواتها، وبمحاولات تقليص ميزانية «مركز السيطرة على الأمراض»، وفكك فرقا كاملة من الخبراء. وبحسب شولي رين، الفضية ليست أن أداء الرئيس الصيني شي جينبينغ كان أفضل بكثير في تعامله مع الوباء في بؤرته ومركز انتشاره. فقد أصدر ترمب والمسؤولون المحليون سلسلة طويلة من التصريحات المركبة التي أضعفت ثقة الناس في تعاملهم مع الموقف. يقول تايلر كوين: يبدو أن ترمب كان مدفوعا برغبة في جعل سوق الأسهم (صديقه الحميم حتى 24 ساعة الماضية) ينسى كل ما يتعلق بهذا الفيروس. لكن هذا المرض وجه لكمة شديدة للاقتصاد العالمي. أولاً تسبب في تعطيل حركة السفر والتسوق وغيرها من الأنشطة بسبب عزل المشتبه بهم، تانياً عطل سلاسل التوريد في الصين وفي غيرها من الدول، ما تسبب في توقف الإنتاج. ولذلك، فإن شبكات التجارة هذه بدت أكثر هشاشة مما نتعقد، ومن الممكن أن تنهار بسرعة.

وكتب مارك بوكاتان يقول إن احتواء المرض، المعروف باسم Covid-19) سيتخذ على الأرجح تدابير أكثر حرجة مما رايناه حتى الآن، وهذا جيد لصحة الإنسان، لكنه ليس كذلك بالنسبة للنشاط الاقتصادي. وكتب جون أوترز يقول إن هذا يمثل لغزا لسوق الأوراق المالية؛ حيث سيدفع التباطؤ الاقتصادي إلى مزيد من أسواق البنوك المركزية الرخصة، التي تنفق إليها الأسواق، وقد لا يكون الاحتياطي الفيدرالي بعيدا عن اقتراح خفض سعر الفائدة، بحسب بيل دودلي، لكن الأموال الرخصة ليست علاجاً فعالاً للاضرار التي سببتها الفيروس.

وكتب محمد العريان يقول: نحن لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن يذهب هذا الضرر أو مدى عمقه. نحن لا نعرف كثيرا عن المرض نفسه حتى الآن. ثم هناك الوبائيات الأخرى التي تنتظر السقوط، بما في ذلك الأنتمانات المجهززة في الصين وغيرها. فحالة الارتباك لا تزال في ازدياد في وقتنا الحالي.

السبعينيون الثلاثة؛ ساندرز، جو بايدن، مايكل بلومبرغ ومالك أغلبية الأسهم في مؤسسة بلومبرغ إل بي)، سيكونون أقدم رؤساء على الإطلاق منذ يومهم الأول في الرئاسة، بحسب ملاحظة جوستين فوكس. وسوف يحطم ترمب الرقم القياسي عام 2024. لكن على الرغم من بعض المشكلات، القلب بالنسبة لبلومبرغ وساندز، والنظام الغذائي بالنسبة لترمب، يجب أن يعيش كل هؤلاء المرشحين فترة أطول قليلا. بالنسبة لشركة تصنع الآلات العملاقة التي تطير مئات الأميال في الساعة، من المؤكد أن شركة «بونينغ» تتحرك كثيرا عن المرض نفسه حتى الآن. ثم هناك الوبائيات الطائرة «هاكس 737»، والآن، فإن الشركة تعمل على الارتقاء بعملها قليلا، مع تغيير مجلس إدارتها. قد يكون هذا مفيدا، لكنه لا يكفي ولا يزال أقل مما تحتاجه «بونينغ»، بحسب بروك ساندرلاند. يمكن قول الشيء نفسه عن الشروط الإضافية لشركة «بونينغ»، للحصول مديرها التنفيذي ديفيد كالهون على مكافأة خاصة بقيمة 7 ملايين دولار. لا بأس، لكن لا يزال من غير الواضح لماذا يحصل على مكافأة نظير قيامه بعمله الأساسي.

\* الاتفاق مع «بلومبرغ»

## إيران: القطار يصطدم بشيء صلب

ترمب الدعوة لحضور مهرجان «الفجر» هويتها الحقيقية بوصفها نظام عالم ثالث» قائما على جهاز الأمن العسكري ذي الوجهة الثيوقراطية المزيفة. اعتقد أن ذلك تطور مهم وإيجابي، والسؤال الوحيد هو: هل ستؤدي نهاية اللعبة المعتدلة - المتشددة إلى تغيير السلوك في طهران؟ يمكن أن يكون الجواب مؤقتا «نعم»، ويمكن اعتبار نهاية ثنائية «لاعتدال» و«التشدد» جزءا من تغيير السلوك المعني. فهناك دلائل تشير إلى أن النظام بدأ حريصا دائما على عدم فقد ماء وجهه في تعديل سلوكه في عدد من المجالات.

منذ عقود؛ قامت طهران بتقليص مؤتمراتها التي تحمل عناوين؛ مثل: «النهاية الأميركية» و«النهاية لإسرائيل»، التي اجتذبت المعارضين للولايات المتحدة ومخكري محرقة اليهود من مختلف أنحاء العالم. وانتظرت الحشود المعتادة من كارهي الولايات المتحدة التي يحضرها شخصيات مثل لويس فاراخان وابنة وصهر تيشي غيفارا، وصول دعوات للسفر إلى الجمهورية الإسلامية لحضور حفل السباسب الجماعي ل«الشيطان الأكبر»، لكن انتظارهم جاء بلا جدوى. لم تكن هناك معارض لرسوم كاريكاتورية تنكر محرقة اليهود (الهولوكوست)، فيما انتظر أوليفر ستون وشخصيات أخرى دون

إحدى الحجج التي يطرحها منتقدو سياسة «الضغط الأقصى مدى» التي يتبعها الرئيس ترمب في تعامله مع إيران، هي أنه بعيدا عن إقناع الجمهورية الإسلامية بتغيير سلوكها، فقد ساعد ذلك على تهميش ما يسمى «الفصيل المعتدل»، ودفع «للمطرفين» إلى تبني موقف أكثر عدوانية. قد يبدو النقد مبررا للوهلة الأولى؛ ففي الانتخابات البرلمانية التي شهدتها البلاد الشهر الماضي جرى تحويل الفصيل «المعتدل» الذي كان دائما ما ينظر له على أنه «سنديريلا النظام»، إلى فار في المطبخ الخميني.

فبعد أن جرى عرض الرئيس حسن روحاني وحكومته على أنهما ليسا سوى دُمى، الثلاثة الماضي، قرر المرشد الأعلى آية الله على خامنئي إعادة تأكيد موقفه بوصفه محرك الدُمى، وذلك بإلغاء قرار «المجلس الإسلامي» بشأن الميزانية الوطنية الجديدة. وبعد أسابيع من النقاش، رفض المجلس السابق الميزانية باغلبية واضحة. إلا إن المرشد الأعلى احتاج إلى ميزانية للارتفاق على مختلف الهيئات العسكرية والأمنية التي بني عليها النظام، ناهيك برواتب بشار الأسد وحسن نصر الله والحوثيين و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» والمليشيات العراقية، وغيرها من الجماعات في جميع أنحاء العالم. وفيما يطلق عليه «مرسوم الدولة» الموجز، وهو نوع من الفتوى، أعلن المرشد الأعلى الموازنة الوطنية المعتمدة، التي أوضحت أن الرئيس ومجلس الوزراء و«المجلس الإسلامي»، جميعهم سيبرون وفق نزواته. وبعبارة أخرى، أجبرت سياسة

جدوى دعوة لحضور مهرجان «الفجر» هويتها الحقيقية بوصفها نظام عالم ثالث» قائما على جهاز الأمن العسكري ذي الوجهة الثيوقراطية المزيفة. اعتقد أن ذلك تطور مهم وإيجابي، والسؤال الوحيد هو: هل ستؤدي نهاية اللعبة المعتدلة - المتشددة إلى تغيير السلوك في طهران؟ يمكن أن يكون الجواب مؤقتا «نعم»، ويمكن اعتبار نهاية ثنائية «لاعتدال» و«التشدد» جزءا من تغيير السلوك المعني. فهناك دلائل تشير إلى أن النظام بدأ حريصا دائما على عدم فقد ماء وجهه في تعديل سلوكه في عدد من المجالات.

منذ عقود؛ قامت طهران بتقليص مؤتمراتها التي تحمل عناوين؛ مثل: «النهاية الأميركية» و«النهاية لإسرائيل»، التي اجتذبت المعارضين للولايات المتحدة ومخكري محرقة اليهود من مختلف أنحاء العالم. وانتظرت الحشود المعتادة من كارهي الولايات المتحدة التي يحضرها شخصيات مثل لويس فاراخان وابنة وصهر تيشي غيفارا، وصول دعوات للسفر إلى الجمهورية الإسلامية لحضور حفل السباسب الجماعي ل«الشيطان الأكبر»، لكن انتظارهم جاء بلا جدوى. لم تكن هناك معارض لرسوم كاريكاتورية تنكر محرقة اليهود (الهولوكوست)، فيما انتظر أوليفر ستون وشخصيات أخرى دون

### زعمت صحيفة «كيهان» أن طهران «أشارت إلى اتفاق» للعودة إلى الاعتراف ب«النظام الصهيوني» ونزع سلاح «حزب الله» والتوقف عن دعم «حماس»

البعض الآخر تمثيله إلى حضور رمزي، كما توقفت الجمهورية الإسلامية عن تشكيل وحدات قتالية جديدة من المرتزة الأفغان والباكستانيين، المستساعد الفنزويلي نيكولاس مادورو على إعادة تأكيد سلطته بمبالغ هائلة من النقد.

في الوقت نفسه، لم تسع طهران لاعتقال أي رهائن جدد، بل أطلقت سراح ثلاثة؛ منهم أميركي. وخلال لقاء جرى في زيورخ مع براين هوك، المكلف من قبل ترمب التعامل مع الملف الإيراني، نقل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رسالة مفادها بأن

طهران كانت مستعدة لإطلاق سراح مزيد من المعتقلين. وللقهقهم من احتمال اضطراهم للتعامل مع ترمب خلال فترة ولاية ثانية، تراجع مساعده خامنئي عن التمني علنا بأن طهران تخطلع إلى رئيس من الحزب الديمقراطي، ويفضل أن يكون جو بايدن، ليجل محله في البيت الأبيض عام 2021. ظهرت علامة أكثر دراماتيكية على تغيير السلوك من جانب طهران في أعقاب مقتل الجنرال قاسم سليمان في هجوم أميركي بطائرة من دون طيار. وصف خامنئي سليمان بأنه «قرة عيني»، وتوقع كثيرون أن يخلف الجنرال سليمانسي روحاني رئيسا للجمهورية الإسلامية العام المقبل. ما من جنرال واحد من بين 12 من كبار الجنرالات الإسلاميين يستطيع ملء الفراغ الذي تركه سليمان. ومع ذلك، اضطرت طهران إلى تجاهل الدعوات لتصعيد الموقف بشن هجمات انتقامية خطيرة.

الأهم من ذلك، أنه ربما تجري إشارة فكرة استرضاء ترمب علنا في طهران؛ وإن كان ذلك في إطار الخطاب السلبي المعتاد. فقد زعمت صحيفة «كيهان» اليومية، التي يعتقد أنها تعكس آراء خامنئي، الثلاثة الماضي، في خطاب أرسله السفير السويدي، أن طهران «أشارت إلى اتفاق» للعودة إلى الاعتراف الفعلي ب«النظام الصهيوني»، ونزع سلاح فرع «حزب







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,54	1508	2,82
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,91	20,24	12,34	1951	3,65
يورو €		4,20	4,08	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	17,52	10,69	1689	3,16

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		9094,56
السابق		8715,62

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		1657,30
السابق		1641,10

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		50,88
السابق		51,13

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		1657,30
السابق		1641,10

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		9094,56
السابق		8715,62

العملة	البلد	ر. سعودي
امس		1657,30
السابق		1641,10

## يكشف عن أفكار مبتكرة وتطبيق حلول معتمدة لمستقبل الحركة

# أول مؤتمرات نيوم لبحث حلول التنقل الأربعة المقبل



نيوم تستضيف أول مؤتمر للتنقل المتكامل وتقديم حلول جديدة في بناء المستقبل (الشرق الأوسط)

نيوم، «الشرق الأوسط»

في أول مؤتمر ينعقد على أرضها، كشفت شركة نيوم - الوجهة العالمية الجديدة في شمال غربي السعودية - عقد النسخة الأولى من مؤتمر نيوم للتنقل 2020 خلال الفترة بين 11 و13 من شهر مارس (آذار) الحجازي، والذي سيجمع الشركات وقادة الفكر الدوليين في قطاع التنقل.

وسيتناول المؤتمر الذي ينعقد تحت عنوان «نيوم تتقدم للأمام»، حيث ستقدم «نيوم» خلال المؤتمر استراتيجيتها للتنقل التي تشكل ميدان تجارب حية لتقدم البشرية، في وقت يهدف المؤتمر إلى تقديم حلول عملية لتحديات التنقل المستقبلية بحرا وبراً وجواً وسيجسد سعيي المشاركين إلى التوصل إلى إجماع حول التحديات الكبيرة التي تؤثر على العالم الحضري ودراسة آثارها على النقل والبنية التحتية وجود الحياة والاستدامة.

وفي بيان صدر أمس، قال الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم نظمي النصر، إن «نيوم» تسن نهجاً جديداً لبعض القضايا الأخرى تحدياً في العالم كتغير المناخ والاستدامة؛ مشيراً إلى أن قطاع التنقل هو أحد القطاعات الذي يحتاج إلى حلول مبتكرة لإحلال نمودج جديد من المعيشة الاستثنائية والمستدامة.

ويكشف فلورين لينبيرت، رئيس قسم التنقل في «نيوم» أن التكنولوجيا المتسارعة تسمح بتوفير حلول مستدامة جديدة

للتنقل برا وجواً وبحراً وهي الحلول التي ستغذيها «نيوم» بلا أدنى تردد، حيث لا تعدها مهمة وحسب، بل ركيزة أساسية ضمن رؤية نيوم الشاملة. ومن خلال الجمع بين شركات التنقل المعروفة والخبراء في العالم، سيفرض المؤتمر أفكاراً جديدة ومبتكرة تساهم في بناء مستقبل التنقل.

وسيوفر «مؤتمر نيوم للتنقل 2020» منتدى مهماً للمساعدة في دفع عجلة الحلول الحيوية التي يحتاجها العالم بشدة من أجل صياغة مستقبل التنقل والحفاظ

على البيئة، بينما ستكون نيوم «مختبراً حياً لتطبيق كل هذه الحلول». وبالتزامن مع رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، يعد «مؤتمر نيوم للتنقل 2020» فرصة للتصدي للتحديات العالمية الرئيسية التي تواجه التنقل في وقت يجتمع فيه قادة الفكر ويمثلو أقوى 20 دولة في العالم مناقشة بعض القضايا الأكثر إلحاحاً في مجتمع اليوم.

وسيستعرض اليوم الأول التحديات التي حددها مجموعة من الشباب والشابات يمثلون

عدداً من الجهات والمنظمات الدولية والمحلية المرموقة. وسيجري نقاش حول كيفية تهيئة البيئة المثالية لتنفيذ عدد من الأفكار التي تهدف إلى حل أكبر التحديات في العالم. وفي اليوم الثاني سيكشف المؤتمر كيفية مساهمة خطط نيوم الحضري في تغيير وجه النقل الحضري والتوصل إلى مجتمعات معيشة أكثر أماناً وصحة وسلاسة وتحديد العناصر اللازمة لاجل هذه الرؤية وأفعالها ملموساً.

## ارتفاع غالبية المؤشرات يظهر ازدياد الثقة رغم الضغوط

# «المركزي الأوروبي» حائر بين شركات نشطة وتضخم عنيد

## تحليل اقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط»

الشهر، في نيا سيليقي ترحيباً من جانب صانعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي، الذين يكافحون لإنعاش النمو وتضخم مزمع متخضف.

وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر «إي إنش إس ماركس» المحيتم من مؤشرات الشركات في اليورو، الذي يُعتبر مقياساً جيداً لمخاضة الاقتصاد، إلى 51,6 نقطة في فبراير (شباط) من قراءة نهاية يناير (كانون الثاني) عند 51,3 نقطة، متفوقاً على جميع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» والتي بلغ متوسطها 51,0 نقطة.

وتشير أي قراءة فوق مستوى الخمسين إلى النمو. وظل الطلب قوياً بشكل نسبي، مما يشير إلى أنه لن يكون هناك تدهور في الشهر القادم. واستقر مؤشر الأعمال الجديدة عند 51,3 نقطة، وهو أعلى مستوى في سبعة أشهر، والمسجل في يناير الماضي. وتلقى المؤشر الرئيسي الدعم من ارتفاع في مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات المهيم على التكتل، إلى قراءة فاقت التوقعات بلغت 52,8 نقطة، من 52,5 نقطة. ومع متانة الطلب - مما يُظهر بعض الثقة - استقطبت الشركات مزيداً من العاملين، على الرغم من أن ذلك جرى بوتيرة أبطأ مما كان عليه في يناير. وانخفض مؤشر التوظيف إلى 52,6 نقطة من 53,0 نقطة.

ويبينما قبع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع دون مستوى التعادل، فإنه واصل مساره الصعودي. وارتفع مؤشر قبة مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع على الرغم من أن نقشي فيروس «كورونا» ربما يشكل تهديداً لصادرات في المستقبل.

ونزلت القراءة الأولية لمؤشر «إي إنش إس ماركس» المجمع لمديري المشتريات الذي يتتبع قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات اللذين يشكلا معاً ما يزيد عن ثلثي الاقتصاد، إلى 51,1 نقطة، من 51,2 نقطة في الشهر السابق. وتوقعت القراءة متوسط «رويترز» لآراء محللين توقعوا انخفاضاً إلى 50,8 نقطة. وتراجع مؤشر فرعي يقيس النشاط في قطاع الخدمات إلى أدنى مستوى في شهرين عند 53,3 نقطة، من 54,2 نقطة في الشهر السابق.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الجمعة، إن التضخم بمنطقة اليورو زاد بمعدل سنوي 1,4 في المائة في يناير، ليسجل ارتفاعاً مقارنة مع الشهر السابق مع صعود أسعار الطاقة، مؤكداً تقديراته الصادرة في وقت سابق.

وقال «يوروستات» إنه على أساس شهري، سجلت منطقة اليورو انكماشاً في الأسعار بنسبة واحد في المائة. وعلى أساس سنوي، ارتفعت قراءة التضخم الأساسي الذي يستثني أسعار الأغذية والطاقة، بتباطؤ من معدل بلغ 1,3 في المائة في ديسمبر.

## أبطأ نمو للاقتصاد البرازيلي في 3 سنوات

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء أن الاقتصاد البرازيلي حقق نمواً بنسبة 1,1 في المائة فقط خلال العام الماضي.

وهذه هي أبطأ وتيرة نمو في ثلاث سنوات، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,3 في المائة خلال عامي 2017 و2018. وأكد المعهد أيضاً نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع بنسبة 0,5 في المائة. وجاء نمو الربع الأخير بدعم ارتفاع قطاعي الخدمات والصناعي بنحو 0,6 في المائة و0,2 في المائة على الترتيب، مع زيادة الإنفاق الحكومي بنحو 0,4 في المائة. في حين تراجع الاستثمارات الثابتة بنحو 3,3 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي، بالإضافة إلى انخفاض 0,4 في المائة لقطاع الزراعة.

وقالت المسؤولة في المعهد ريكيا باليس: «هناك ثلاث سنوات من النتائج الإيجابية، ولكن الناتج المحلي الإجمالي لم يعوض الانخفاضات في عامي 2015 و2016. وهو في نفس مستوى الربع الأول من عام 2013»، وأضافت باليس أن «أكبر مساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي تأتي من الاستهلاك الأسري، الذي نما بنسبة 1,8 في المائة. وعلى جانب العرض، كان الأعلى هو قطاع الخدمات الذي يمثل ثلثي الاقتصاد». وكان الكيرون في البرازيل ياملون في أن يقوم الرئيس اليميني المتطرف غابيير بولسونارو، الذي تولى السلطة

بن جرير، ليحسن مقنع

أعلنت مجموعة «المجمع الشريف للفوسفات» المغربية إنشاء أول مركز للابتكار وتسريع المقاولات الناشئة بالمغرب، ويهدف المركز الذي أقيم على مساحة 3000 متر مربع بمحاذاة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات بالمدينة الخضراء بن جرير (شمال مراكش)، إلى تطوير برامج محلية ودولية تتوخى مرافقة الشباب حاملي الأفكار الجديدة على طول مسار بلورة مشاريعهم، انطلاقاً من الفكرة حتى التوصل إلى منتج قابل للتسويق وإطلاق الشركة. ورغم أن كل مرافق المركز ما زالت لم تكتمل، فإنه أصبح مفتوحاً أمام برامج تسريع المقاولات الناشئة، واستقبال ثلاثة برامج مغربية هي الأولى في هذا المجال، ويستعد لاستقبال مشروع اميركي من وادي السيليكون سيتم الإعلان عنه بعد أسبوع.

وتقول سارة الشريف دوزان، مديرة المركز: «هدفتنا إيجاد أرضية ملائمة لإنشاق المشاريع الجديدة من خلال توفير بنية تحتية عالية الجودة للشباب المغربي والأفريقي، واستقطاب هيئات وبرامج مغربية ودولية متخصصة في هذا المجال». وأشارت إلى أن وجود المركز بالقرب من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات يمكن الشباب أيضاً من استعمال البنيات التحتية للجامعة، خاصة الورشات الصناعية

## إطلاق أول مركز للابتكار وتسريع المقاولات الناشئة في المغرب



مركز الابتكار وتسريع الشركات الناشئة في المدينة الخضراء، بن جرير شمال مراكش

ويشمل الرابع برنامج دولي لتسريع المقاولات التكنولوجية قادم من وادي السيليكون بأمريكا ويعتزم اتخاذ المغرب مركزاً لعملياته في أفريقيا والشرق الأوسط.

وبدا الشباب والمقاولات المؤطرة من طرف البرامج المغربية الثلاثية عملهم في المركز في إطار فرق أو بشكل فردي، ويستغلون حول الكثير من أفكار المشاريع، من بينها مشروع لتطوير طائرات من دون طيار في مجال تحليل التربة ووضع خرائط الخصوبة والاستعمالات الزراعية، ويطور هذا المشروع من طرف طلبة مهندسين من جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات. كما يتضمن المركز

المركز تطوير مشروع آخر يتعلق باختراع مكونات دقيقة تدخل في صناعة محركات السيارات، ومشروع شبائي حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الخدمات الصحية بالوسط القروي. وإضافة لهذه البرامج المغربية يرتقب أن يلتحق بالبرنامج الأميركي بالمركز خلال أيام، والذي سيعطي بعداً دولياً لمركز الابتكار وتسريع المقاولات الناشئة. ويتضمن المركز ورشة صناعية لتصنيع النماذج الأولية للمنتجات، قبل تطوير إنتاجها بشكل موسع في ورشات أكثر تطوراً تابعة لمختبر «إب» بجامع محمد السادس متعددة التخصصات. كما يتضمن المركز

مطعماً ومرافق للراحة والاستجمام، وقاعة كبيرة للظاهرات والحفلات، والتي ستستقبل قريباً المناقشة النهائية للمشاريع الناشئة، والتي انطلقت بتضخم «معسكر إقلاع» في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات قبل أشهر، وحطت بالرحال في لوزيانا بكندا وبوسطن بأميركا قبل أن تعود إلى بن جرير في مرحلتها النهائية يوم 8 أبريل (نيسان) المقبل. وستعرف نهايات هذه المسابقة منافسة حادة بين 16 مشروعاً شابياً من المغرب وأفريقيا. وسيحصل الفائزون الثلاثة الأوائل على جوائز تصل قيمتها 250 ألف دولار، بالإضافة إلى توفير الماكينة والرعاية من أجل تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع وإيجاد التمويل من طرف شركاء المشروع.

وتضيف سارة الشريف دوزان «بالنسبة للتمويل اعتقد أنه لم يعد يمثل مشكلة في المغرب مع إطلاق البرنامج المندمج لتمويل الشباب والمقاولات الناشئة بتوجيه من العاهل المغربي الملك محمد السادس، والذي يوفر لهؤلاء تمويلات بسعر فائدة لا يتجاوز 2 في المائة. وفي هذا السياق، يشكل هذا المركز والمبادرات المصاحبة له إضافة نوعية، إذ يسوفر الظاهر والمواكبة للشباب والمشاريع التي يمثل خلال الفترة الحرجة المتعلقة بلورة المشروع وتطوير المنتجات، وجعل المشروع قابلاً للتمويل والتجسيد».



## رئيس البرنامج الوطني للتجمعات الصناعية يتوقع بدء التصنيع في 2023 مباحثات لمنح أول تصريح لتجميع السيارات في السعودية

الدخول إلى هذه الأسواق، وهو مستهدف ضمن الاتفاقية. وعاد ليؤكد أن «صناعة السيارات ليست صناعة سهلة؛ بل تتطلب الأبحاث والتطوير المستمر والتجارب، وسيكون البدء من حيث انتهى الآخرون، ونسعى إلى وجود صانع عالمي لديه القدرة على تصنيع ثلاثة خطوط، للمحركات المعقدة بالاحتراق، والسيارات الكهربائية، والسيارات الهيدروجينية»، موضحاً أنه لا توجد الرغبة في استقطاب شركات سيارات لا تعمل في كافة الخطوط، إذ إن 80 في المائة من السيارات في الأسواق سيارات عادية تعمل محركاتها بالاحتراق. وأشار إلى أنه «في حال

وجاء حديث رئيس التجمعات الصناعية، خلال لقائه بمجموعة من الصحفيين على هامش ملتقى «مجلس صناعي جدة الأول» الذي رعاه بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، الذي أشار فيه إلى أن التوطين في الصناعات يختلف حسب القطاعات، ومنها صناعة السيارات التي تستهدف الوصول إلى نسبة 40 في المائة، ما يفتح باب التصدير لبعض الدول، مثل شمال أفريقيا على سبيل المثال، بسبب الاتفاقيات مع الدول العربية التي تستوجب أن يكون المحتوى المحلي في الصناعات التي يتم تصديرها من السيارات أو غيرها 40 في المائة، وفي حال قلّت النسبة عن ذلك سنواجه صعوبات في

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بينما أضيفت 6 قطاعات رئيسية جديدة ضمن الصناعات الواعدة التي تشمل مواد البناء، والمعدات الطبية، والمعدات والآلات الكهربائية، وصناعة الطاقة الشمسية، وغيرها، التي ستستهدفها أو حتى التوربينات الهوائية، ودخلت معها كذلك صناعة الطيران والتصنيع الغذائي. وبدأ فريق التجمعات الصناعية - بحسب رئيسها - في وضع المستثمرين على الفرص المتاحة والمناسبة في كافة القطاعات، لتظهر هذه الصناعات بالشكل المطلوب، وبما يتوافق مع رؤية ولي العهد، مؤكداً أن جميع القطاعات تعمل عليها لتفعيل وتدعيم سلسلة الإمدادات لتلك الصناعات.

العالم، ولدينا صناعات محلية من الممكن أن تزود هذه الشركات وقطع أو أجزاء من الطائرات، والبرنامج يعمل مع جهات أخرى في منظومة الصناعة والهيئات الأخرى، لتتمكن هذه المصانع من التاهل للتوريد لهذه الصناعات، لافتاً إلى أن هذه الصناعات بدأت تعمل في السوق المحلية. وشدد الحريري على أن البرنامج اهتم بأربع قطاعات أساسية في البداية، تشمل السيارات، والبتروكيماويات، والتعدين، إضافة إلى ملف متحرك ما بين الطاقة الشمسية والأجهزة المنزلية. وكانت الملفات تتغير بحسب حاجة القطاعات، مبيّناً أن الصناعات الدوائية دخلت كمحور أساسي، مع رؤية

ووزير الصناعة - على جزء كبير من التجميع، ويعد أن تتناغم تلك الشركات في فترة التجميع التي تقدر في حدود عامين ونصف عام، يجري تفعيل المصانع الأخرى، مثل الألمنيوم، بالتنسيق مع برنامج تطوير الصناعة والخدمات اللوجستية. وهناك نقاشات مع شركات كبيرة للصلب في السعودية، للبدء في عمل الصفائح المعدنية لتتمكن من عملية الكس، والتي من شأنها أن ترفع المحتوى المحلي في صناعة السيارات إلى أكثر من 60 في المائة. وفي صناعة الطيران، قال الحريري إن التجمعات ضمن سلسلة الإمداد لصناعة السيارات.

أو الربع المقبل؛ لتكون بداية التصنيع خلال عام 2023، يليه بدء الأعمال الأخرى التي تشمل التصنيع والكبس». ولفت إلى أن «التحدي في صناعة السيارات يتمثل في سلسلة الإمدادات، ولا نرغب في تجميع السيارات فقط، وإنما في تصنيع المكونات التي تتطلب استراتيجية لتفعيل كافة الصناعات الأخرى، مثل الحديد والألمنيوم والبلاستيك والإطارات المطاطية والصناعات الزجاجية، وستفتح المجال وإبواباً عديدة للاستثمار في القطاعات الأخرى، وهي ذلك صناعة محورية من هذا المنطلق. وستفتح صناعة السيارات نحو 6 تجمعات أخرى ضمن سلسلة الإمداد لصناعة السيارات.

جدة، سعيد الأبيض كشف البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، أن مفاوضات تجرى الآن مع شركتين من أكبر الشركات في صناعة السيارات، وفي حال نجاح هذه المفاوضات سيشهد ملف صناعة السيارات تطورات عديدة في العام الجاري 2020 الذي يعد عاماً مفصلياً في قطاع صناعة السيارات. وأشار المهندس نزار الحريري، رئيس البرنامج، إلى أنه سيجري منح أول تصريح للتجميع لشركات السيارات في السعودية خلال الربع الجاري «نخطئ أن يتم البدء في إنشاء المصانع خلال الربع الأول

## «سامبا» السعودية تبرم اتفاقية لتقديم حلول مصرفية لمنسوبي المنظومة المالية

الرياض، «الشرق الأوسط» أبرمت مجموعة سامبا المالية اتفاقية برنامج «مزية» بالشراكة مع المنظومة المالية، حيث تتولى «سامبا» بموجبها تقديم حلول تمويلية وخدمات ومنتجات مصرفية خاصة لمنسوبي الوزارات والهيئات والمؤسسات التابعة للمنظومة المالية، وهيئة الزكاة والدخل، ومؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية، والجمارك السعودية. وقالت المجموعة المالية إنه بموجب الاتفاقية التي قام بالتوقيع عليها كل من مدير عام مجموعة الكهوس مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد لدى سامبا، وحسن آل الشيخ مدير عام عمليات وكالة التوصل، ستعنى سامبا بتوفير خدمات تمويلية ومصرفية مدعومة بالعديد من المزايا المصرفية لمنسوبي الجهات التابعة للمنظومة المالية. ويشمل نطاق الاتفاقية التي تمتد حتى نهاية العام الحالي العديد من الخدمات والحلول التمويلية والمصرفية من بينها، حلول التمويل الشخصي، والتمويل العقاري، وشراء الوديون، والسداد المبكر للقروض القائمة، والبطاقات الائتمانية، إلى جانب

أنشطة عدة مطلع العام الماضي، محلات الأجهزة والمعدات الطبية، ومواد الإعمار والبناء، وقطع غيار السيارات، والسجاد بجميع أنواعه، والحلويات، وتفرض غرامة مالية قدرها 20 ألف ريال (5,3 الف دولار) على مخالفي قرارات التوطين. وعززت السلطات سياسة توطين الأعمال في عام 2018؛ حيث أعلنتت اقتصر العمل في 41 نشاطاً ومهنة في القطاعين السياحي والبرحي والأسواق المغلقة، بمنطقة المدينة المنورة، على السعوديين والسعوديات. وبدأت في سبتمبر (اليلول) 2018 توطین 12 نشاطاً ومهنة في منافذ البيع، تشمل محال السيارات والدرجات، والأثاث المكتبي والمنزلي، والأواني المنزلية، ومحال الملابس الجاهزة والمستلزمات الرجالية، بنسبة 70 في المائة، وذلك بهدف توطین 30 ألف وظيفة.

اتسطة عدة مطلع العام الماضي، منها معدات الأجهزة والمعدات الطبية، ومواد الإعمار والبناء، وقطع غيار السيارات، والسجاد بجميع أنواعه، والحلويات، وتفرض غرامة مالية قدرها 20 ألف ريال (5,3 الف دولار) على مخالفي قرارات التوطين. وعززت السلطات سياسة توطين الأعمال في عام 2018؛ حيث أعلنتت اقتصر العمل في 41 نشاطاً ومهنة في القطاعين السياحي والبرحي والأسواق المغلقة، بمنطقة المدينة المنورة، على السعوديين والسعوديات. وبدأت في سبتمبر (اليلول) 2018 توطین 12 نشاطاً ومهنة في منافذ البيع، تشمل محال السيارات والدرجات، والأثاث المكتبي والمنزلي، والأواني المنزلية، ومحال الملابس الجاهزة والمستلزمات الرجالية، بنسبة 70 في المائة، وذلك بهدف توطین 30 ألف وظيفة.

السعودية تقرر توطین 9 أنشطة اقتصادية ضمن عملية لإحلال فرص للمهنية المتاحة (الشرق الأوسط) الأخرى؛ الأمر الذي أثمر توفير آلاف الوظائف في عدد كبير من القطاعات الاقتصادية المتنوعة، مستهدفة رفع معدلات مشاركة السعوديين والسعوديات في القطاع الخاص، وتقليص نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها. وقررت وزارة العمل السعودية أخيراً، «توطين» أو «سعودة» عدد من الإدارات والمهن القيادية والتخصصية في قطاع السياحة، واطلقت في 21

والأسماك والبيض والألبان والزيوت النباتية، ومواد التغليف والبلاستيك والصابون. ودعت الوزارة إلى اطلاع على الاستثناءات وتفصيل الأنشطة، من خلال الرجوع للدليل الإرشادي الخاص بتوطين منافذ البيع الملعل على موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. يذكر أن السعودية بدأت تطبيق عملية توطین الوظائف في الأعوام

أصدرت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية قراراً وزارياً يقضي بتوطين منافذ بيع الجملة والتجزئة في 9 أنشطة اقتصادية بنسبة 70 في المائة بدءاً من 20 أغسطس (آب) المقبل. وترمي «رؤية المملكة 2030» إلى خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى 7 في المائة مع ختامها، بينما سيكون الخفض بنهاية العام الحالي إلى 9 في المائة من خلال البات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يستهدف توفير 450 ألف وظيفة للسعوديين، وإحلال 1,2 مليون وظيفة بالمواطنين بحلول 2020. وأكدت «الموارد البشرية» على أن القرار الوزاري يأتي لرفع مستوى مشاركة المواطنين في سوق العمل وإيجاد مزيد من فرص العمل في مختلف مناطق المملكة، مشددة على أنها تتخذ الإجراءات اللازمة كافة لضمان التزام المنشآت بتنفيذ هذا القرار وعدم الإخلال بشروطه.

ويشمل القرار توطین أنشطة بيع القهوة والشاي والعسل والسكر والبهارات، والحياه والمشروبات، والفواكه والخضراوات والتحمر، وبيع الحبوب والبذور والزهو والنباتات والمواد الزراعية، وبيع الكتبات وأنوات القرطاسية وخدمات الطالبي. ويتضمن التوطين كذلك محلات الهدايا والكماليات والأعمال والمشغولات اليدوية والأثرية، وبيع الألعاب والعباب الأطفال، وبيع اللحوم

## السودان يؤكد حاجته إلى دعم دولي عاجل لمواجهة الأزمة الاقتصادية

وأعلن الوزير عن تفاهم تم بين الحكومة ومنظومة الصناعات الدفاعية بتعبئة الشركات ذات الطبيعة المدنية التي تمتلكها الأجهزة الأمنية، والعسكرية لوزارة المالية، وأضاف أنه «سيتم إعلان ذلك قريباً بعد تكوين لجنة مختصة من الجهات المعنية لحصر تلك الشركات». ولم يقدم البدوي شرحاً بشأن إعادة الأموال السودانية في تونس، من معدل 21 في المائة المدعو خارج البلاد، باعتبارها ملفاً عدلياً تتعامل وزارة العدل، وبحسب احتياجات التعاون مع إلى سرية تامة لا تتباطأ بعلاقات الدول.

السوداني المريض الذي لا يتناول الأدوية». وأوضح البدوي وجود مضاربات في سوق النقد الأجنبي، وقال إن خطاب وزارة الخزين؛ ما دفع وزارة المالية إلى الخارجية السودانية بخصوص رفع العقوبات الاقتصادية عن البلاد أول من أمس أسهم في خفض سعر الدولار إلى 85 جنيهاً سودانياً في السوق الموازية، رغم أنه لم جو جيداً، بيد أنه تراجع وقال: «يمكن لخبر (آخر) سيئ أن يؤدي إلى خفض سعر صرف الجنيهاً كذلك، ما يؤكد وجود المضاربات». وجاءت الحكومة السودانية موازنة الدولة لعام 2020،

الإماراتي تم توجيهه لمدخلات الإنتاج وتوفير احتياجات البلاد من القمح والدواء. وقدمت السعودية والإمارات دعماً بلغ ثلاثة مليارات دولار لسودان عقب سقوط نظام البشير، وشمل الدعم السعودي - الإماراتي إيداع مبلغ 500 مليون دولار ببنك السودان المركزي لتحسين سعر صرف العملة الوطنية، إضافة إلى مساعدات تمتمثل في توفير مشتقات بترولية وأدوية وقمح لتغطية حاجة استهلاك البلاد من المواد الاستراتيجية. وقال البدوي، إن البلاد تواجه نقصاً حاداً في احتياجاتها من العملات الأجنبية، وإن بنك

وقال البدوي في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن «البلاد تمر بوضع اقتصادي متداع ورثته عن نظام الرئيس مخلوع عمر البشير»، بيد أنه أقر بفشل حكومته حتى الآن، في كبح معدلات التضخم العالية وتحسين سعر صرف العملة الوطنية. وأوضح أن السودان في حاجة عاجلة إلى دعم خارجي من العملات الأجنبية لتوفير السلع الاستراتيجية من القمح والمشتقات البترولية، قاطعاً بعدم تلقي السودان منذ سقوط نظام البشير لأي دعم دولي، عدا من السعودية والإمارات، وامتدح موقفهما وقال إن الدعم السعودي

وارتفعت معدلات التضخم إلى 60 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وواصل سعر صرف الجنيه السوداني في الأسواق الموازية (السوداء) الانخفاض سريعاً مقابل العملات الأجنبية. وتدهورت المالية العامة نتيجة للدعم المتزايد للوقود وضُغف تعبئة الإيرادات، في حين ارتفع عجز المالية العامة في 2018 في 7,9 في المائة في 9,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2019، ووفقاً للخبراء لا تزال الأفاق أمام اقتصاد السودان شديدة القمامة، ما لم يتم تعديل السياسات وإجراء إصلاحات شاملة.

وقال البدوي في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن «البلاد تمر بوضع اقتصادي متداع ورثته عن نظام الرئيس مخلوع عمر البشير»، بيد أنه أقر بفشل حكومته حتى الآن، في كبح معدلات التضخم العالية وتحسين سعر صرف العملة الوطنية. وأوضح أن السودان في حاجة عاجلة إلى دعم خارجي من العملات الأجنبية لتوفير السلع الاستراتيجية من القمح والمشتقات البترولية، قاطعاً بعدم تلقي السودان منذ سقوط نظام البشير لأي دعم دولي، عدا من السعودية والإمارات، وامتدح موقفهما وقال إن الدعم السعودي

تونس؛ المتجى السعدياتي كشف البنك المركزي التونسي عن انخفاض الطلب الداخلي على المواد الأولية والمواد نصف المصنعة في تونس، بحسب قياسية، خلال السنة الماضية، وأكد أن الطلب انخفض بنسبة قاربت 266 في المائة في بعض قطاعات الإنتاج، واستبعد أن يكون هذا التراجع ناجماً عن القيود الحكومية التي اتخذتها تونس ضد 220 مادة مستوردة من الخارج، في إطار سياستها للحد من نزيف العملة الصعبة، والتحكم في العجز التجاري الإجمالي. ورجح المصدر ذاته أن يكون تراجع الطلب على المنتجات المختلفة وراءه ركود على مستوى الاستثمار المحلي والأجنبي، مما

## تراجع الطلب الداخلي على المواد الأولية في تونس

إلى أن ضعف الاستثمار بصنفيه الخاص والمباشر في تونس يعود إلى عدة عوامل، من بينها أسباب ظرفية تعود إلى تأثير صعوبة المعاملين الاقتصاديين، وإلى حالة الترقب الاقتصادي، وعدم اتخاذ قرارات حاسمة بتوجيه الاستثمارات إلى السوق التونسية، وارتفاع نسب الفوائد البنكية، علاوة على ضعف نسب الأضرار المحلي نتيجة تآكل القدرة الشرائية. وأوصى البنك بضروة تحسين مناخ الأعمال، بهدف استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوفير فرص العمل، وتخفيض نسبة التداين الخارجي. ودعا إلى الإسراع خلال الفترة المقبلة في تنفيذ

إلى توصل تراجع نسق ارتفاع الأسعار. وبلغ معدل التضخم ذروته ببلوغه 7,3 في المائة سنة 2018. ولفت «المركزي» التونسي إلى أن التضخم أسعار المواد الغذائية الطازجة سيعايشه منحنى تنازلياً تدريجياً من 8,3 في المائة سنة 2019 إلى 6 في المائة فقط سنة 2020، ثم 5 في المائة في 2021. وينتظر أن يسهم الدعم المتوقع للإنتاج وغياب الضغوطات المهمة على مستوى الطلب، في انخفاض مكون الأسعار عند الاستهلاك، وهو ما سيعكس إيجابياً على نسبة التضخم المسجلة في تونس. وسجل الاقتصاد التونسي تحسناً في أداء بعض القطاعات والأنشطة الاقتصادية، على غرار

المواد الأولية ونصف المصنعة من الخارج، لتبلغ 738 مليون دولار، بعد أن كانت في مستوى 1,22 مليار دولار، وهو ما يعني تراجعاً بنسبة قاربت 40 في المائة. ومن نتائج هذا الوضع الاقتصادي المتذبذب، أن سجل القطاع الصناعي انخفاضاً على مستوى الاستثمارات، وعرف تراجعاً خلال السنة الماضية بنسبة 17 في المائة، ولم تتجاوز تلك الاستثمارات حدود ثلثة مليارات دينار تونسي (نحو مليون دولار)، مقابل 3,6 مليار دينار خلال سنة 2018، وهو ما كان له انعكاسات سلبية على نسبة النمو الاقتصادي المسجلة في تونس. وكان مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، قد أشار

بجعل تأثيره قوياً على نسبة النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز خلال السنة الماضية حدود 1 في المائة. وأقرت تونس خلال شهر أبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً محفزاً على الاستثمار، ومكنت رؤوس الأموال المحلية والأجنبية من حزمة من الامتيازات الجبائية، غير أن النتائج لم تعكس حرص السلطات التونسية على تهيئة مناخ استثماري جديد، وكانت دون المأمول. وفي تفاصيل تراجع الطلب الداخلي على المواد الأولية، أورد «المركزي» التونسي مؤشرات تؤكد انخفاض الطلب على مواد التجهيز بنسبة 112 في المائة، وبذلك انخفضت الاعتمادات المالية التي وجهتها الشركات لتوريد

بجعل تأثيره قوياً على نسبة النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز خلال السنة الماضية حدود 1 في المائة. وأقرت تونس خلال شهر أبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً محفزاً على الاستثمار، ومكنت رؤوس الأموال المحلية والأجنبية من حزمة من الامتيازات الجبائية، غير أن النتائج لم تعكس حرص السلطات التونسية على تهيئة مناخ استثماري جديد، وكانت دون المأمول. وفي تفاصيل تراجع الطلب الداخلي على المواد الأولية، أورد «المركزي» التونسي مؤشرات تؤكد انخفاض الطلب على مواد التجهيز بنسبة 112 في المائة، وبذلك انخفضت الاعتمادات المالية التي وجهتها الشركات لتوريد

بجعل تأثيره قوياً على نسبة النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز خلال السنة الماضية حدود 1 في المائة. وأقرت تونس خلال شهر أبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً محفزاً على الاستثمار، ومكنت رؤوس الأموال المحلية والأجنبية من حزمة من الامتيازات الجبائية، غير أن النتائج لم تعكس حرص السلطات التونسية على تهيئة مناخ استثماري جديد، وكانت دون المأمول. وفي تفاصيل تراجع الطلب الداخلي على المواد الأولية، أورد «المركزي» التونسي مؤشرات تؤكد انخفاض الطلب على مواد التجهيز بنسبة 112 في المائة، وبذلك انخفضت الاعتمادات المالية التي وجهتها الشركات لتوريد

بجعل تأثيره قوياً على نسبة النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز خلال السنة الماضية حدود 1 في المائة. وأقرت تونس خلال شهر أبريل (نيسان) 2017 قانوناً جديداً محفزاً على الاستثمار، ومكنت رؤوس الأموال المحلية والأجنبية من حزمة من الامتيازات الجبائية، غير أن النتائج لم تعكس حرص السلطات التونسية على تهيئة مناخ استثماري جديد، وكانت دون المأمول. وفي تفاصيل تراجع الطلب الداخلي على المواد الأولية، أورد «المركزي» التونسي مؤشرات تؤكد انخفاض الطلب على مواد التجهيز بنسبة 112 في المائة، وبذلك انخفضت الاعتمادات المالية التي وجهتها الشركات لتوريد







## المرض الغامض أصاب أكثر من 95 ألفاً في 66 دولة

## لماذا يهاجم «كورونا الجديد» الرجال والمسنين أكثر من النساء والصغار؟

الذي يستخدمه كل من فيروس «كورونا» الجديد و«سارس» لدخول الخلايا المضيفة، موجود على كروموسوم (X) الأنثوي. إذا كان هناك نوع معين من البروتين الذي يجعل الناس أكثر عرضة للإصابة بالفيروس، فيمكن للإنان تعويض ذلك؛ لأن لديهم نسختين من كروموسوم (X) في حين أن الرجال سيكونون عالقين بنسخة واحدة فقط. كما قد يكون لهممون الإستروجين آثار وقائية لدى النساء أو قد يكون الرجال أكثر عرضة لبيكونا مدخنين، وبالتالي فإن رئاتهم قد تعرضت بالفعل للخطر.

## الأعراض

تتطور الأعراض من يومين إلى 14 يوماً بعد التعرض للفيروس. وفترة حضانة المرض في مقدار الوقت من التعرض للفيروس إلى ظهور الأعراض. ويقدر المسؤولون أن ذلك يستغرق حوالي خمسة أيام، ولكن هذه الفترة قد تكون قصيرة لمدة يومين، وقد تطول حتى 14 يوماً. «كوفيد 19» هو مرض يصيب الرئتين بشكل رئيسي، و90 في المائة من الناس يصابون بالحمى، بينما يصاب 70 في المائة منهم بسعال جاف وتعب.

وقد يكون لدى كبار السن فترة حضانة أطول قليلاً، إذ أشارت دراسة أولية نشرت في 29 فبراير في medRxiv.org إلى أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاماً يظهرون أعراضاً بعد ستة أيام، بينما تظهر الأعراض لدى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن الأربعين والأصغر عمراً، بعد أربعة أيام.

يبدو أن فيروس كورونا الجديد الذي تم ظهوره لأول مرة في مدينة ووهان الصينية يشبه الفيروس الذي تسبب في تفشي متلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس)، ويوجد دليل على أنه نشأ في الخفافيش

1 خزانات الأمراض الحيوانية: يُعتقد أن الخفافيش هي المضيف الأصلية لسارس - الذي تسبب في انتشار وباء العام 2002-2003 - وللفيروس الجديد الذي أطلق عليه اسم nCoV-2019

2 مضيف انتقالي: الحيوانات الأخرى أصيبت عن طريق دم أو لعاب أو بول أو براز الخفافيش

3 انتقال الفيروس إلى البشر: الفيروس يتجاوز حاجز الكائنات الحية (الأنواع)، ربما عن طريق الاتصال القريب مع الحيوانات المصابة، وقد ينتشر من شخص إلى آخر

4 التكيف: التغييرات في البروتينات السطحية يمكن أن تسمح للفيروس بالتعلق بالخلايا المضيفة الجديدة، إما عن طريق التحول أو إعادة التركيب (اختلاط الفيروسات المختلفة)

5 العدوى: يمكن لكل من سارس و nCoV-2019 الالتصاق بالخلايا التي تستخدم نفس المستقبلات، ACE2. مما يسمح للفيروس بالوصول إلى عمق الرئتين في البشر. وهذا قد يفسر أعراضاً تشبه التهاب الرئتين للمرضى

الموضعي إلى التهاب واسع النطاق في الرئتين، مما يؤدي إلى آثار تشمل جميع أعضاء الجسم. كما يمكن أن يحدث هذا أيضاً إذا كان

فيرو كورونا الجديد

خفافيش حدوة الحصان العديد من فيروسات كورونا هي أمراض حيوانية المنشأ، وهذا يعني أنها تنتقل بين البشر والحيوانات

مسامير البروتين السكري يمكن أن تسمح للفيروس بالتعلق بالخلايا المضيفة الجديدة، إما عن طريق التحول أو إعادة التركيب (اختلاط الفيروسات المختلفة)

وقد يتسبب هذا في استجابة مناعية غير منضبطة، مما يؤدي إلى الأضرار في إنتاج الخلايا المناعية وجزئيات أخرى،

نحو 14,8 في المائة منهم. قلة إصابات الأطفال؛ حيث قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأسبوع الماضي، إن الوفيات حدثت في كل فئة عمرية باستثناء الأطفال دون سن التاسعة، وبصفة عامة «نرى حالات قليلة نسبياً بين الأطفال». الفيروسات بجامعة «نورث كارولاينا» في تشابل هيل، فتقول إن هذا النمط يختلف في شدته مع تقدم العمر عن نمط تفشي فيروسات أخرى، ولا سيما وباء إنفلونزا عام 1918 الذي كان معدل الوفيات بسببه مرتفعاً عند الأطفال الصغار، وفي الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و40 عاماً.

لا يعرف العلماء ما يحدث بالضبط في الفئات العمرية الأكبر سناً؛ لكن استناداً إلى الأبحاث التي أجريت على فيروسات الجهاز التنفسي الأخرى، فإن الخبراء يعتقدون أن تحول الإصابة بفيروس «كورونا» إلى الأنسب يعتمد على استجابة الشخص المناعية. يقول ستانلي بيرلمان، اختصاصي أمراض الفيروسات والأمراض المعدية لدى الأطفال في جامعة «يوا»، إن استجابة الجسم الحي المضيف أكثر أهمية من الفيروس نفسه، ولأسباب غير واضحة تماماً، قد يعاني بعض الأشخاص - وخصوصاً كبار السن والمرضى - من خلل وظيفي في أجهزة المناعة التي تفشل في الحفاظ على الاستجابة (أي ردة الفعل) لسبب أمراض معينة.

كبار السن والمرضى هم الأكثر عرضة لأشكال شديدة من «كوفيد 19». بشكل عام، تشير أحدث البيانات المستقاة من الصين من تحليل لحوالي 45000 حالة مؤكدة، إلى أن الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة من «كوفيد 19» هم أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة، وكبار السن.

وفي حين أن أقل من 1 في المائة من الأشخاص الذين كانوا يتمتعون بصحة جيدة ماتوا بسبب المرض، فإن معدل الوفيات للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية كان 10,5 في المائة، وكان 7,3 في المائة من مرضى السكري، وحوالي 6 في المائة من أولئك الذين يعانون من مرض تنفسي مزمن، أو ارتفاع ضغط الدم، أو السرطان. وثبت أن 2,3 في المائة من الحالات المعروفة كانت قاتلة، وأن المرضى الذين تبلغ أعمارهم 80 سنة أو أكثر، هم الأكثر عرضة للخطر، ويموت

لندن، د. وفا جاسم الرجب

انتقضى شهران على وصف مسؤولي الصحة في الصين لفيروس غامض ينتشر في مقاطعة هوبي، بينما سجلت حتى بداية الثالث من مارس (آذار) الجاري إصابة حوالي 95000 شخص في 66 دولة بفيروس «كورونا» الجديد، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

## إصابات متزايدة الشدة

ومثل عديد من الحالات التنفسية الأخرى، يمكن أن تختلف إصابة الفيروس المسمى «كوفيد 19» (COVID-19) على نطاق واسع بين المرضى. ووفقاً لأحدث وأكبر مجموعة من البيانات حول تفشي فيروس «كورونا» الجديد الصادرة في 17 فبراير (شباط) من قبل المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، فإن الغالبية العظمى من الحالات المؤكدة تعتبر خفيفة، وتتضمن معظمها ما بين أعراض شبيهة بالبرد، والالتهاب الرئوي الخفيف.

من الحالات المؤكدة فكانت «شديدة»، تشمل التهاب الرئوي الخطير وضيقاً في التنفس، بينما كان 5 في المائة من المرضى الذين تأكدت إصابتهم بالمرض يعانون من فشل في الجهاز التنفسي وصدمة إنتانية، أو فشل في أجهزة متعددة، وهو ما تسميه الوكالة «حالات حرجة» بحتمل أن تؤدي إلى الوفاة. وما يقرب من 2,3 في المائة من الحالات المؤكدة لم ينتج عنها الوفاة. ويعمل العلماء على فهم سبب إصابة بعض الأشخاص بالفيروس أكثر من غيرهم. ومن غير الواضح أيضاً لماذا

## مسابقة الوقت لتطوير لقاحات ضد «كوفيد 19»

المتحدة، وشركة «برافو فاكس» (BravoVax)، وهي شركة أدوية مقرها الصين، عن خطط لتطوير علاج لفيروس «كورونا» في شكل لقاح يستند إلى برنامج لقاح «MVA - VLP» السابق؛ حيث تتيح التقنية إنتاج لقاحات توفر الحماية الكاملة في جرعة واحدة.

أعلنت شركات التكنولوجيا الحيوية «تاكس» و«إيففاكس» (Takis) و«إيففاكس» (Evvivax) ومقرها روما، عن خططها لتطوير لقاح ضد فيروس «كورونا» الجديد. ستستخدم الشركات تقنيات التطعيم الوراثي القادرة على توليد عديد من الأجسام المضادة، لتحديد الفيروسات والاستجابة المناعية القوية. أعلن تحالف من العديدين أجل ابتكارات التأهب للوباء Coalition for Epidemic Preparedness Innovations وميريس.



حيث إن الفيروس المسبب له قريب من فيروس «كورونا» الجديد. وتامل الشركة في تحديد ما إذا كانوا سيعالجون العدوى بتلك التقنية. أعلنت شركة «جيوفاكس» (GeoVax)، وهي شركة أدوية مقرها الولايات

علاج محتملة للعدوى. تقوم شركة «سانوفي» (Sanofi) التي طورت في السابق لقاحاً ضد الحمى الصفراء والخناق، بأخذ بعض من الحامض النووي لفيروس «كورونا» وخلطه بالمواد الوراثية من فيروس

توصلت شركة «أينوفيو» (Inovio Pharmaceuticals) إلى لقاح «دي إن إيه» (DNA) يعتقد أنه يمكن أن يولد أجساماً مضادة واقية، ويمنع حدوث المرض. تتبنى شركة «جونسون أند جونسون» (Johnson & Johnson) تطوير لقاح من شأنه أن يعرف المرضى على فيروس معطل، يؤدي إلى تحفيز الجسم لاستجابة مناعية، دون التسبب في العدوى. تختبر شركة «ريجيجرون» (Regeneron) إحدى أكبر الشركات المصنعة للقاحات في العالم، مواد مساعدة خاصة بها، وهي مركبات تعزز فعالية اللقاحات لشركة «كلوفر» (Clover Pharmaceuticals) ينطوي نهجها على حقن البروتينات التي تحفز الاستجابة المناعية، وتبقى الجسم مستعداً لمقاومة العدوى.

في الأشهر التي تلت انتقال فيروس «كورونا» الجديد من أزمة إقليمية إلى تهديد عالمي، سارعت شركات الأدوية الكبيرة والصغيرة إلى دفع أفضل أفكارها لإحياء الوباء. استخدمت شركة «جلعاد للعلوم» (Gilead Sciences) علاجاً يعطى عن طريق الوريد يسمى «ريمديسيفر» (remdesivir)، وسوف يعطى هذا الدواء لحوالي ألف مريض تم تشخيصهم بالإصابة بفيروس «كورونا» الجديد، ومن ثم التأكد حول ما إذا كانت الجرعات المتعددة توقف المرض.

شركة «موديرنا» (Moderna Therapeutics) تقوم بتطوير لقاح تم تحديده بعد 42 يوماً، بعد التعرف على تسلسل الحامض النووي لفيروس «كورونا» الجديد. وتعمل الشركة مع المعاهد

## نظريات طبية تفسر ظاهرة قلة إصابة الأطفال بالأمراض الوبائية الأطفال شبه محصنين من «كورونا»

فيها مضاعفات مثل الصدمة نتيجة للعدوى (septic shock)، إلا أنها كانت نادرة الحدوث. حتى الآن لا يوجد علاج للفيروس أو لقاح مضاد له، ومعظم الحالات التي تم علاجها تكون عبارة عن علاج للأعراض، مع إعطاء أدوية أو أغذية تزيد من المناعة، ولذلك فإن الوقاية من الإصابة تعتبر ضرورة، وعلى الأباء الذين يعانون أولادهم من الأمراض المزمنة، مثل مرض السكري من النوع الأول، أو بعض الأورام، وأيضاً أمراض الجهاز التنفسي، والأزمة الربوية تجنب الوجود في محيط أطفال مرضى. وفي المقاطعات التي يوجد بها عدد مكثف من الحالات يمكن الانقطاع عن الدراسة لفترة معينة، وهو الأمر الذي حدث بالفعل في العديد من الدول تجنبتاً لانتشار المرض بين الأطفال.

أوضح الخبراء في مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، أن الأطفال يجب أن يخضعوا لنفس إجراءات الوقاية التي يخضع لها البالغون، مثل غسل الأيدي بالصابون باستمرار، والابتعاد عن الأشخاص المصابين بنزلات البرد، واستخدام المناديل عند السعال أو العطس، وبالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف المناعة لسبب أو لآخر، يمكن أن يردوا القناع الواقي من العدوى. وأوضحوا أن الأعراض في الأطفال في الأغلب هي أعراض البالغين نفسها، ولكن بشكل أقل حدة مثل السعال والعطس وارتفاع درجة الحرارة، وبعض الأطفال يعانون من قيء وإسهال. وعلى الرغم من أن هناك بعض الحالات تطورت وحدثت

بالتطعيمات بما فيها تطعيم الأنفلونزا أكثر من البالغين دوراً في الحفاظ على الأطفال بصحة جيدة. إجراءات الوقاية أوضح الخبراء في مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، أن الأطفال يجب أن يخضعوا لنفس إجراءات الوقاية التي يخضع لها البالغون، مثل غسل الأيدي بالصابون باستمرار، والابتعاد عن الأشخاص المصابين بنزلات البرد، واستخدام المناديل عند السعال أو العطس، وبالنسبة للأطفال الذين يعانون من ضعف المناعة لسبب أو لآخر، يمكن أن يردوا القناع الواقي من العدوى. وأوضحوا أن الأعراض في الأطفال في الأغلب هي أعراض البالغين نفسها، ولكن بشكل أقل حدة مثل السعال والعطس وارتفاع درجة الحرارة، وبعض الأطفال يعانون من قيء وإسهال. وعلى الرغم من أن هناك بعض الحالات تطورت وحدثت

بالجديري المائي، بمقدار 25 ضعف النسبة ذاتها في الأطفال، وكذلك فإن البالغين عرضة أكثر للموت من الأنفلونزا الموسمية أكثر من الأطفال.

تعتبر فرضية ما يمكن تسميته بالمناعة الناشئة أو الغريزية (Innate immune response) من الأمور التي تفسر سبب عدم تأثر الأطفال بالوباء، وذلك لأن الجهاز المناعي الذي يتعرف على العدوى للمرة الأولى يتفاعل بشكل سريع جداً، وشامل، حيث تستجيب الخلايا المناعية، بشكل فوري، لأي عدوى من ميكروب خارجي، سواء كان فيروساً أو بكتيريا. وعلى النقيض من ذلك، فإن الجهاز المناعي للبالغين، الذي تم تدريبه على ميكروبات معينة سابقة (من خلال الإصابات المتعددة) يستجيب ببطء، ولكن بشكل أكثر خصوصية لكل ميكروب أو فيروس، على حدة.

الآن، وهي ظاهرة لافتة للنظر لا يستطيع العلماء تفسيرها، بشكل كامل، ولكن هناك بعض النظريات الطبية التي تشرح تلك الظاهرة. وفي الحقيقة، وخلافاً للتصور العام، فإن الجهاز المناعي للأطفال يتمتع بكفاءة ربما تتفوق على البالغين، والأطفال دائماً الأقل تأثراً بالأمراض التي تحمل الشكل الوبائي، خصوصاً الفيروسية، منها مثل مرض «سارس» أو التهاب الحاد في الجهاز التنفسي (severe acute respiratory syndrome)، و«كوفيد 19».

بطبيعة الحال، فإن قلق الآباء على أطفالهم منطقي ومتوقع، وربما يكون الشيء المطمئن لهؤلاء الآباء حقيقة أن الأطفال هم أقل الفئات تأثراً من تبعات المرض حتى الآن، وأعداد الأطفال المصابين (الأشخاص الأقل من 19 عاماً) لا تتعدى 2 في المائة من مجموع المصابين في العالم كله، ولا يوجد أي وفيات تحت عمر 9 سنوات حتى

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \* لا شك أن المتابعة اليومية لأحدث تطورات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وأعداد المصابين، ومعدلات الوفاة، والاستعدادات الاستثنائية في معظم دول العالم، أصابت الجميع مع تواتر التوتّر والترقب، خصوصاً مع تواتر المعلومات أن الأشخاص الأقل مناعة هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومضاعفاته.

إصابات الأطفال طبيعية الحال، فإن قلق الآباء على أطفالهم منطقي ومتوقع، وربما يكون الشيء المطمئن لهؤلاء الآباء حقيقة أن الأطفال هم أقل الفئات تأثراً من تبعات المرض حتى الآن، وأعداد الأطفال المصابين (الأشخاص الأقل من 19 عاماً) لا تتعدى 2 في المائة من مجموع المصابين في العالم كله، ولا يوجد أي وفيات تحت عمر 9 سنوات حتى







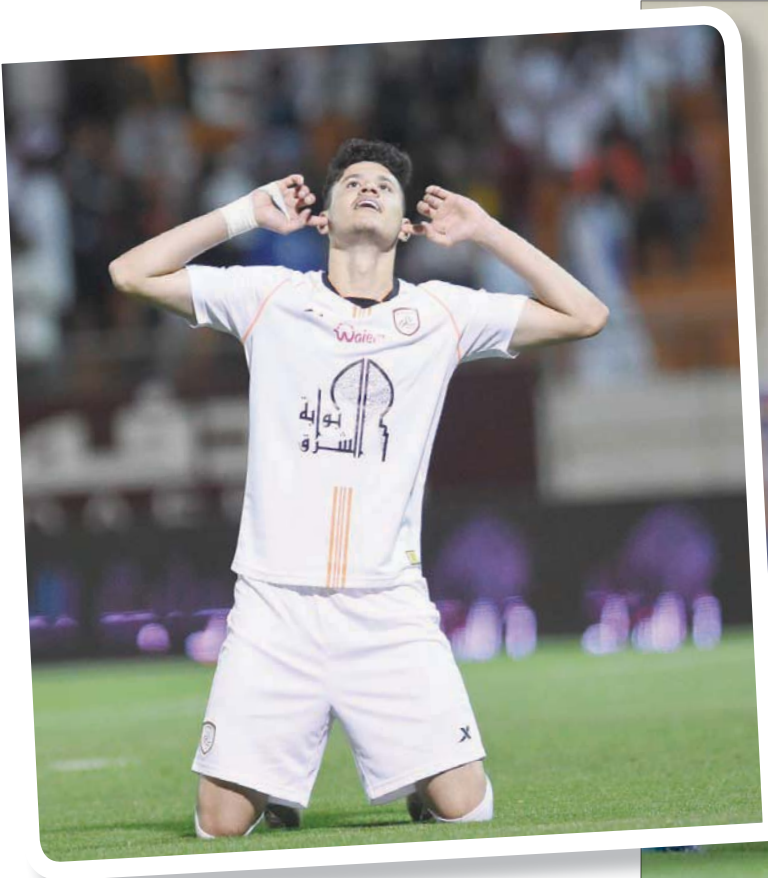
الأهلي في مواجهة الفيحاء اليوم ضمن الجولة الـ 21 من الدوري السعودي

## الشباب ينهض ويمطر شباك العدالة... والحزم يجبط فرحة الاتحاد

الروح العالية التي كان عليها اللاعبين، وتخلي البلجيكي فيريرا مدرب الضيوف عن قناعاته الدفاعية، حيث اعتمد في القسم الثاني من الدوري على تكثيف النواحي الهجومية، وهو ما أثمر عن تحقيق العديد من النقاط وتوالي الانتصارات، وبعد الشنائي باشكيم قادري وغستافو لاعبا الأطراف هما القوة التي يعتمد عليها الضيوف في شن الهجمات.

وفي مكة المكرمة، بطمح الوحدة في استعادة توجهه واستغلال عامل الأرض والجمهور، بعدما تلقى خسارتين متتاليتين أبقته على نقاطه الـ 33 في المركز الرابع، ولم يحسن الأوروغوياني كارينو المدير الفني للوحدة اختيار التكتيك الأنسب خصوصاً في اللقاء الأخير الذي كان فيه متقدماً بهدفين على الفتح قبل أن يخسر بالثلاثة، ومن المرجح أن يشهد هذا اللقاء عودة عبد

الله الجدعاني لحراسة المرمى بعد أن غاب في اللقاء السابق بقرار فني. وفي الجانب المقابل، يتطلع ضحك لتحقيق العلامة الكاملة، ومواصلة صوته للهروب من قاع الترتيب، حيث يمتلك الضيوف 17 في المركز ما قبل الأخير، ولن يغامر الجزائري نور الدين بن زكري مدرب ضحك في النواحي الهجومية رغم حاجته للعلامة الكاملة، وسيعتمد على النواحي الدفاعية لصد الهجوم الحوادي المتوقع، والانتفاء بالهجمات المرتدة التي يقف خلفها دائماً إبراهيم الشنيحي وإدواردو كوستا.



الحمدان يحتفل بهدفه في مرمى العدالة (تصوير: عبد الرحمن السالم)



من مباراة الحزم والاتحاد (تصوير: علي الظاهري)

الماضي من الفيحاء، ولم يوفق البلجيكي بيسنك هاسي المدير الفني لأصحاب الأرض في الحفاظ على تقدمه بأكثر من نقطة في المباراة الأخيرة التي يخسرها من مباراتين متتاليتين، مما أوقفه على 12 نقطة سواء من التسجيل أو الصناعات، إلى جانب تحركات سامويل أوسو على الطرف الأيمن.

وفي بريدة، يسعى الرائد لوقف نزيف النقاط بعد التعادل وانتصارين ففّرز معها من المركز الأخير لـ 14 و 18 نقطة، بفضل

ويوسف بلابلي في منتصف الميدان، والأخير يعتبر العقل المتصدر لـ 1 نقطة، ويحتل صاحب الأرض والجمهور المركز الثالث بـ 34 نقطة، النتائج السلبية السابقة كانت سبباً خلف إقالة السويدي غروس والاستعانة بالوطني مازن بهلكي لقيادة الدفة الفنية مؤقتاً، قبل الاستعانة بالبرازيلي فلادان ميلوفيتش الذي سيترشح فنياً على الفريق في مواجهة هذا المساء، لمحاولته الحفاظ على ما تبقى من طموحات الأهلويين ولن يحدث الصربي

تغييرات جذرية على الخارطة الأساسية للحفاظ على الانسجام بين اللاعبين، ويعتمد كما ذكر على عنصر المفاجأة، والتنوع في أساليب اللعب بأكثر من طريقة في نفس اللقاء، ويمتلك المدرب الأهلوي الجديد لاعبين مميزين في جميع الخطوط، وقادرين على الانسجام مع نهجته الفني، وإن كان خط المقدمة هو الأفضل بفضل وجود الرباعي عمر السومة ودغانيني وسلمان المؤشر ومازن أبو شرارة، وتكمن خطورة أصحاب الأرض بتحركات عبد الفتاح عسيري

من المنافسة على بطولة الدوري ووسع الفارق النقطة بينه وبين المتصدر لـ 1 نقطة، ويحتل صاحب الأرض والجمهور المركز الثالث بـ 34 نقطة، النتائج السلبية السابقة كانت سبباً خلف إقالة السويدي غروس والاستعانة بالوطني مازن بهلكي لقيادة الدفة الفنية مؤقتاً، قبل الاستعانة بالبرازيلي فلادان ميلوفيتش الذي سيترشح فنياً على الفريق في مواجهة هذا المساء، لمحاولته الحفاظ على ما تبقى من طموحات الأهلويين ولن يحدث الصربي

منتصف الترتيب ضيقاً على الرائد جريح الجولة الماضية والطامح باستعادة مركزه الخاص، ويصطدم الوحدة بضيغه ضحك، إذ يامل الأول استعادة سكة الانتصارات الغائبة عنهم في الأسابيع الأخيرة، فيما يطمح الثاني بالهروب عن مناطق الخطر في قاع الترتيب. ويدخل الأهلي لمواجهة هذا المساء بعد أن استعاد الفريق عافيته في الجولة الأخيرة وتعادل مع النصر، بعد خسارتين متتاليتين من الفتح والوحدة، وهو ما أبعد تماماً

الرياض، طارق الرشيد

أعطى الشباب بريابعية نظيفة في مواجهة التي جمعتهما ضمن الجولة 21 من الدوري السعودي للمحترفين، وأحرز أهداف أصحاب الأرض الأرجنتيني خوانكا وعبد الله الحميدان والبرازيلي عبد الله الحميدان وتركي العمار.

وشهد اللقاء ظهور البطاقة الحمراء في الشوط الأول لجون أغوستو مدافع العدالة، وإهدار ركلتي جزاء واحدة للشباب وأخري للعدالة لم يوفق أندريا بتسجيلها، وبهذا الانتصار ففّرز الشباب للمركز السادس بـ 31 نقطة، وتجمد رصيد العدالة عند 14 نقطة بالمركز الأخير. ومن جانبه رفض البرازيلي فاغنز لاعب الحزم خروج فريقه خاسراً من أمام ضيفه الاتحاد وسجل هدف التعديل في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء الذي جمع بينهما أمس.

وكان بونسي قد افتتح التسجيل للضيوف من نقطة الجزاء، في مواجهة التي انتهت 1 - 1. وأهدر إريس فتوح لاعب أصحاب الأرض ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، ومع هذا التعادل ظل الفريقان في المركزين 12 ولاتحاد بـ 13 والحزم بـ 23 لكلهما.

وتستكمل منافسات الجولة مساء اليوم بثلاث مواجهات، حيث يطمح الأهلي في وقف إهدار النقاط بقيادة جهازه الفني الجديد، وتحقيق انتصار يضمن له البقاء في مركزه الثالث، حينما يلاقي ضيفه الفيحاء المنتشي بنتائج الرائعة في الجولتين الأخيرتين، ويدخل الفتح برغبة مواصلة عروضة المميزة وحصد النقاط للوصول لمناطق السدفة في

طالب بنقاط المباراة كاملة اليوم

## فلادان يحث لاعبيه على «القتالية» في الملعب



فلادان ميلوفيتش (الشرق الأوسط)

ووضع الجهاز الفني للفريق الأهلي من خلال الحصة التدريبية الأخيرة لمساته الفنية النهائية الخاصة في اللقاء بتنفيذ اللاعبين لعدد من الجمل الفنية على جزء من الملعب بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة والتي ينتظر أن يجري عليها بعض التعديلات عن قائمة اللاعبين التي خاضت مباراة النصر في الجولة الماضية للمنافسة خصوصاً بعد استعادة الجهاز الفني عدد من اللاعبين بعد اكتمال شفائهم من الإصابات والتي غيبتهم عن المشاركة في المباريات الماضية.

وأعطى مدرب فريق الأهلي اهتماماً كبيراً بالكرات الثابتة بعد أن طالب عدداً من اللاعبين في الجزء الأخير من التدريب بتنفيذ الكرات الثابتة سواء المباشرة نحو المرمى أو الكرات الجانبية والتي شدد على أهمية الاستفادة منها في حال تهيأت خلال مباراة الليلة.

حدث الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي لاعبيه على «القتالية» في الملعب وذلك بدءاً من مباراة الفيحاء اليوم وبقيّة مواجهات الدوري. وخلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها أمس الخميس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي ركز المدرب على الطابع التكتيكي واستهل الحصة باجتماع مع اللاعبين قبل انطلاق التدريب طالبهم من خلاله بالقتالية في المباراة والبحث عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط كاملة مع تشديده على تجنب ارتكاب الأخطاء وتنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة داخل الملعب بدقة قبل أن يقوم بشرح عدد من النقاط التي يرغب من اللاعبين في تنفيذها خلال التدريب تحضيراً لمواجهة الفيحاء.

جدة، محمد باسنيدي

كأس الملك، وامتد اللقاء إلى الأنشواط الإعلامية.

وأوضح أن الاتفاق يعيش فترة إيجابية ويحصد النقاط والانتصارات، ما يعني أن المتصدر لن يجد فريقاً سهلاً أمامه.

وأشار إلى أن المباراة تشهد تساويًا في عدد اللاعبين داخل أرض الملعب، ولذا الحظوظ متساوية، وإن كان الهلال المتصدر يحرص على المباراة على أرضه ووسط جماهيره، علاوة على كونه فريقاً قوياً، ولذا من المهم أن يلعب الاتفاق بدقة من أجل الخروج بنتيجة إيجابية.

وعن نهج مدرب الهلال في تدوير اللاعبين في المباريات، قال الملكي: «الهلال يملك لاعبين دوليين على مستوى كبير، ولذا قد لا يكون هذا جانباً سلبياً، وقد يكن كذلك، لكن في كل الأحوال فريق الهلال فريق قوي ومنتقم، والاتفاق كذلك أكثر استقراراً».

من جانبه، بين اللاعب محمد الكويكبي أنهم يسعون لمواصلة النتائج الإيجابية حينما يواجهون الهلال، خصوصاً بعد النتائج الإيجابية ضد الفيصل وأنها، وحصد 6 نقاط متوالية، مشيراً إلى أنهم عازمون على تقديم ما يرضي مسؤولي وأناصر ناديه.

وعن الاحتفاظ بالمبالغ فيه بالكرة من قبله في بعض المباريات، وهل هذا الأمر يتوجبه من المدرب، قال الكويكبي إنه يتعين عليه فعل ذلك من أجل مصلحة الفريق. وعبر عن أمله أن يحقق فريقه النقاط الثلاث من المباراة المقبلة.

ومن المقرر أن تغادر بعثة الفريق إلى الرياض اليوم، بعد أنهى المدرب خالد العطوي رسم الخطة الفنية التي سيدخل بها المباراة. وبقيت الإشارة إلى أن مواجهة الدور الأول التي أقيمت على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام انتهت بفوز هلال به أهداف لهدف.



رازقان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

الرياض، فارس السبيعي

أبدى الروماني رازقان مدرب الهلال رضاه عن جاهزية فريقه في اللقاء، التي ستجري خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة الهلال والاتفاق، التي ستجري مساء غد (السبت) ضمن الجولة 21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأحمر الاحمر، في كل مباراة مهمة بالنسبة لنا، ونعمل بكل حماس وشغف خلال هذه المرحلة المهمة لتحقيق هدفنا، وهو مواصلة سلسلة الانتصارات، التي استمرت في المباريات الخمس الماضية، ونسعى لزيادة حظوظ الفريق الأول للفوز ببطولة الدوري، رغم صعوبة المهمة.

وأضاف: مواجهات القسم الثاني من الدوري أكثر صعوبة، والفريق تحسنت مستوياتها بعد الفترة الشتوية، وعلينا أن نكون أكثر حذراً في الموسم المقبل، ونعرف أن جميع الفرق تقدم أفضل مستوياتها أمامنا، وتتعامل مع مباريات الهلال كحالة خاصة، ما يجعل هذه الفرق تقدم مستويات، ربما تكون استثنائية.

وامتدح رازقان منافسه الاتفاق، وقال: هو فريق جيد ومستوطن بشكل ملحوظ في المباريات الأخيرة، ويقدم مستويات متصاعدة، وهو لا شك نذ صعب، ونحن من جانبنا في أتم جاهزية للمباراة، وعلماً بشكل أكثر تركيز الفترة المقبلة الماضية.

وتابع: أود أن أطمئن الجمهور الهلالي أن لاعبي الفريق يبذلون جهداً كبيراً في التمارين والمباريات، ويملكون رغبة كبيرة في تحقيق الانتصارات وتقديم أقصى ما لديهم في هذا المنعطف الأهم في الموسم. وعلق رازقان على موضوع الإصابات، قائلاً: لا نلغني من

مادو والخيري والبريكان يغيبون عن مباراة الفيصلي

## عودة أرباط تبدد مخاوف فيتوريا

الأيمن بدلاً عن سلطان الغنام الذي يغيب بسبب تراكم البطاقات الصفراء. ومن المتوقع أن يدخل النصر لقاء الغد بتشكيل مكون من الحارس الاسترالي براد جونز، وفي خط الدفاع الرباعي عوض خميس، وعبد الإله العمري، والبرازيلي مابكون، وفي خط الوسط مختار علي، والبرازيليان بيتروس وجوليانو، والمغربي نور الدين أرباط، والنجيري أحمد موسى، وفي خط الهجوم الهدف المغربي عبد الرزاق حمد الله.

يذكر أن الجهاز الفني أجرى عدداً من الاختبارات اللياقية والبدنية للمهاجم حمد الله بعد وصوله الرياض الثلاثاء الماضي قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية، وأثبتت الفحوص جاهزية حمد الله التامة للمشاركة مع الفريق.



من تدريبات النصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

وأشارت مصادر مطلعة، إلى أن فيتوريا اختار عوض خميس ليحل محل مركز الظهير

الرئيسي أمس، حيث وضع البرتغالي فيتوريا لمساته النهائية.

والجري الفريق مرانه اللياقية ووصولهم للجاهزية التامة. الشاب فراس البريكان عن لقاء الفيصلي رغم جاهزيتهم؛ وذلك من أجل زيادة معدلهم



النجمة المغربية قالت إنها لم تتوقع يوماً أن تخوض بطولة في المملكة

## مها الحديوي: استضافة السعودية لـ «غولف السيدات» مبعث فخر



مها الحديوي (الشرق الأوسط)

جدة، محمد ياسين

لم تتخيل مها الحديوي أول عربية محترفة في لعبة الغولف يوماً، أنها ستري بطولة دولية في الغولف للسيدات تقام في السعودية، البطولة التي تعتقد أنها «خطوة مهمة جداً إلى الأمام» في مشوار نشر وتطوير اللعبة بين فئة السيدات حول العالم.

مها الحديوي هي لاعبة غولف مغربية محترفة تلعب في الجولة الأوروبية للغولف للسيدات منذ عام 2012. وتستعد حالياً للتنافس على جائزة نقدية ضخمة قدرها مليون دولار أميركي وذلك في بطولة الغولف الدولية للسيدات التي ستطلق في المملكة خلال أسبوعين من الآن.

وتستضيف المملكة بطولة الغولف للسيدات التي تعد الأولى من نوعها في البلاد وذلك في الفترة بين 19 إلى 22 مارس (آذار) في ملعب الرويال غرينز والنادي الريفي للغولف الواقع في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، والمطل على ساحل البحر الأحمر.

وسيشهد الحدث المقام على مدار أربعة أيام مشاركة نخبة من أكبر الأسماء في عالم غولف السيدات.

بالنسبة للاعبة المغربية التي تبلغ من العمر 31 عاماً، تمثل البطولة نموذجاً رائعاً للفرص الجديدة المتاحة أمام النساء العربيات، ودليلاً على مساهمة الشرق الأوسط الكبيرة في تطوير رياضة السيدات. وعن ذلك تقول: «لم أتخيل قط في حياتي أنني سأسافر إلى السعودية للتنافس في لعبة الغولف. كنت أفكر دائماً أنني قد أسافر إلى السعودية لأداء العمره أو الحج، لكن أن أحظى بفرصة تمثيل المرأة العربية في الغولف

هناك فهو أمر استثنائي، ولم أتخيل يوماً أن ذلك قد يحدث على أرض الواقع». وعن تطور اللعبة في الدول العربية، تقول: «متحمسة جداً لرؤية الدول العربية تتخذ خطوات مهمة من أجل تطوير رياضة الغولف بين فئة السيدات. تعتبر بطولة الجولة الأوروبية للغولف للسيدات في المغرب من البطولات المهمة في رياضة السيدات منذ سنين. وأن تستضيف السعودية مثل هذه البطولة المهمة في عالم الرياضة هو أمر أفخر به كثيراً كامرأة عربية».

كما أضافت بقولها: «أشعر بالسعادة لمجرد التنافس في بطولات جديدة بغض النظر عن مكان استضافتها، لكن أن تقام بطولة الغولف الدولية في المملكة العربية السعودية، أجابت الحديوي التي تتحمل بلدها المغرب في بطولات عالمية لنتنافس في بطولة احترافية في الغولف في السعودية، والتي تمثل خطوة مهمة نحو تطوير اللعبة، ودليلاً على أننا نسير على الطريق الصحيح في هذا المجال، وأنا فخورة جداً بأن نكون جزءاً من هذا الحدث الذي هو جزء من الجولة الأوروبية المهمة».

وعن سؤالها عن التأثير الذي يمكن أن تحدثه بطولات نسائية كالجولة الأوروبية للغولف للسيدات على بلدان كالمملكة العربية السعودية، أجابت الحديوي التي تتحمل بلدها المغرب في بطولات عالمية منذ عام 2004 بأن ذلك سيساهم بشكل كبير في دفع طموح اللاعبات السعوديات نحو البطولة العالمية محترفة، «بوصفي لاعبة محترفة، أعتقد أن تنافس السيدات مثل هذه الألعاب العالمية وبطولات كأس سولهيوم، ويجانب المنافسات التي ستقام على مدار أربعة أيام، ستشهد بطولة الغولف الدولية للسيدات ليبتلن من الموسيقى الحية تحييها نخبة من أشهر الأسماء التي سيتم الإعلان عنها قريباً. هذا بالإضافة إلى العروض والأنشطة الترفيهية والألعاب واكشاك الطعام لجميع أفراد العائلة والتي ستقام في مناسبات مشابهة حقت كثيراً في اللعبة وظيفية تعيشين منها؟»

وأرد عليها دائماً بمقارنتي بلاعب كرة القدم المحترفين الذين يجوبون العالم للتنافس في كرة القدم. وبمجرد أن أوضح لهم ذلك، يستوعبون بأنه يمكن للمرأة من بلادنا العربية ومن ثقافتنا أن نتخذ من الرياضة مهنة لها». ووضحت القول: «عندما تنظر الفتيات الشابات لمثل هذه النماذج من اللاعبات العربيات، يتيقن بأنه يمكنهن أن يمتحن أي رياضة، وليس فقط لعبة الغولف. أعتقد أنه من المهم للغاية أن تكون لدينا نماذج مشابهة حقت كثيراً في

قال إن فترة الإعداد للمواجهة كانت قصيرة

## فييرا: نقاط الرائد «بالغة الأهمية»



يانيك فييرا (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

وصف البلجيكي يانيك فييرا مدرب فريق الفتح مباراة فريقه ضد الرائد بالمواجهة «بالغة الأهمية» من أجل المواصلة في حصد النقاط بهدف الخروج من مرحلة الخطر التي يعيشها الفريق.

وأكد فييرا أن فريقه الذي حقق فوزين متتاليين على الأهلي والوحدة يحتاج للفوز لرفع حصيلته النقطة، مبيناً أنه تحدث مع اللاعبين عن ضرورة النظر في المباريات المقبلة باهمية كبيرة.

وقال فييرا إن التجهيز لمباراة الرائد منفصل عن المباريات الأخرى من خلال دراسة الفريق من حيث نقاط القوة والضعف لديه، معترفاً بأن فترة الإعداد لمباراة الرائد كانت قصيرة قياساً بالفترة التي كان عليها الإعداد للمباريات السابقة.

وحول التغييرات الفنية التي يجريها في تشكيلة الفريق، وخصوصاً في المراتين الأخيرتين قال فييرا إن التشكيلة التي يختارها لكل مباراة تعتمد على الفريق المنافس، حيث يتم وضع أنسب اللاعبين لتحقيق أفضل نتيجة لكل مباراة.

وأما الحارس الشاب حبيب الوطيان الذي قدم في المباراتين الماضيتين مستويات كبيرة بعد أن حل بدلاً عن الأوكراني ماكسيم كوفال فقد شد على أن الجميع يعيش وسط معنويات مرتفعة، وهذا ما شاهده خلال التدريبات. واعتبر أن الفرق التي تقابل الفتح في المباريات الأخيرة باتت في حالة تركيز كبيرة عقب ما تحقق من انتصارات، مبيناً أن فريقه يقدم من بداية الموسم مستويات وعطاءات كبيرة داخل أرض الملعب إلا أن النتائج لم تكن مرضية ومنصفاً لما يتم تقديمه.

وكان فريق الفتح قد أنهى استعداداته لملاعب النادي بمدينة المبرز، حيث كانت التدريبات خفيفة بشكل عام وتضمنت جانباً تكتيكياً خاصاً بالمباراة المقبلة قبل المغادرة مساءً إلى مدينة بريدة عبر مطار الملك فهد بالدمام، حيث لن يؤدي الفريق أي تدريب على ملعب المباراة. ومن المقرر أن يعود اللاعب البارز على الرقعان في مباراة اليوم بعد أن انتهت فترة إيقافه لمباراة واحدة مما يجعل الفريق مكتمل الصوف.

## هذا الأسبوع



هؤلاء النجوم في قصص وحوارات:



محمد القفاص، نجوى كرم، قصي خولي، شهد أمين



SPRING THE COOLEST LOOKS  
ماكياجك الربيعي  
لافت ومشرق

5 نصائح لتتغلب عليها  
عادات غريبة في الحياة الزوجية  
#EACHFOREQUAL  
هل سيكون 2020 عام المساواة بين الجنسين؟

## «فيفا» يقترح تأجيل تصفيات كأس العالم 2020



المنتخب السعودي في آخر مواجهاته الآسيوية أمام أوزبكستان (الشرق الأوسط)

بانكوك، الشرق الأوسط

ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أنه سيقترح تأجيل مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023 التي تقام هذا الشهر بعد انتشار فيروس كورونا.

وذكر بيان مشترك لـ «فيفا» والاتحاد الآسيوي، «بالنسبة لـ (فيفا) والاتحاد الآسيوي، فإن رفاهية جميع الأفراد المشاركين وصحتهم في مباريات كرة القدم تظل على رأس الأولويات».

وأضاف «سيقوم (فيفا) والاتحاد الآسيوي بتقديم التحديث على تلك المباريات في الأيام المقبلة عقب التشاور مع الاتحادات الأعضاء بالاتحاد الآسيوي».

ومن المقرر أن يلعب منتخب الصين وكوريا الجنوبية، أكثر بلدين تضرباً من فيروس كورونا، على أرضيهما يوم 26 من الشهر الحالي.

وفي إيطاليا، تم تأجيل مباراة إيطاليا مع صيفتها إنجلترا في بطولة الأمم للرجبي بمشاركة ست دول، والتي كان من المقرر إقامتها في 14 مارس (آذار) الحالي بعد إعلان الحكومة الإيطالية إقامة الأحداث الرياضية كافة من دون جمهور حتى الثالث من أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما ينطبق على مباريات بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم أيضاً. بدلاً من ذلك، فضلت الدول الست إرجاء المباراة، وكذلك مواجهتها للسيدات ونحت 20 عاماً بين إيطاليا وإنجلترا، اللتان كان من المقرر إقامتهما في الخامس عشر من الشهر الحالي؛ «بنية إعادة جدولة تلك اللقاءات» في تواريخ لاحقة.

بمقاطعة كانشاناوبوري، التي تبعد 150 كيلومتراً عن بانكوك. وتقرر إعادة جدولة سباقات الدراجات النارية، وذلك عقب تأجيل سباق الجائزة الكبرى التي كان مقرراً إقامتها في تايلند في 22 مارس الحالي، إلى الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، مع نقل سباق جائزة أراجونين إلى 27 سبتمبر (أيلول) المقبل. ولم يتم الإعلان حتى الآن عن موعد تنظيم سباق الجائزة الكبرى يقتر، الذي كان مقرراً إقامته في الثامن من مارس الحالي، وبالتالي فإن السباق الافتتاحي للموسم سيكون سباق الجائزة الكبرى الأميركي في الخامس من أبريل المقبل. من جهة ثانية، قرر المغرب تعليق الأنشطة الثقافية والرياضية التي يشارك فيها أجانب، وإقامة المباريات الرياضية دون جمهور؛ تحسباً



## مانشستر سيتي يضرب موعداً مع نيوكاسل في ربع نهائي كأس إنجلترا... وليستر ينتظر تشيلسي

## توتنهام يسقط أمام نوريتش ولاعبه داير يهاجم أحد المشجعين



داير لاعب توتنهام يقتحم الدرجات للعراس مع أحد المشجعين



أغويرو نجم سيتي يسدد مسجلاً هدف فوز فريقه في مرمى شيفيلد (رويترز)

وصلته الكرة أمام مرمى شيفيلد من ركلة ثابتة إلا أن رأسية علت العارضة.

وبدا سيتي مختلفاً في الشوط الثاني منذ دقائق الأولى، إذ هدد مرمى أصحاب الأرض ثلاث مرات في غضون خمس دقائق أولاً عن طريق تسديدة زاخعة لأغويرو من خارج المنطقة تصدى لها الحارس جو ويلد سميت في الدقيقة 48، قبل أن تردت تسديدة الفرنسي بنيامين ميندي القوية من الجهة اليسرى بالعارضة في الدقيقة 51، فيما تصدى ويلد سميت لتسديدة البرتغالي برناندو سيلفا.

وبلغ ليستر سيتي الدور ذاته بفوز قاتل على برمنغهام من الدرجة الأولى بهدف نظيف في الدقيقة 82 برأسية للبرتغالي ريكاردو بيريرا بعد عرضية من مارك براونتون.

يسعى فريق المدرب الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز للتتويج بلقب المسابقة للمرة الأولى في تاريخه بعد أن خسر النهائي في أربع مناسبات.

وسيلتقي ليستر سيتي مع تشيلسي الذي كان قد أطاح بليفربول في الدور المقبل.

في طريقها إلى المرمى، ليبدأ الفريقان إلى شوطين إضافيين. وأتت أفضل الفرص في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الثاني لتوتنهام عندما كره إلى لو سلسو داخل المنطقة تصدى لها الحارس الهولندي تيم كروول.

وبذلك تاهل نوريتش لدور الثمانية، حيث يواجه الفائز من مباراة الدور الخامس التي تقام لاحقاً بين مانشستر يونايتد وديربي كاونتي.

وواصل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بفوز صعب على مضيفه شيفيلد ونزدياً من الدرجة الأولى بهدف وحيد. ودخل سيتي إلى مواجهة بمعنويات عالية بعد أن حقق الأحد لقب كأس الرابطة

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

بوينديا الذي راوغ ببراعة ثلاثة لاعبين داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية بيساره تالو الحارس الهولندي ميشال فورم في التصدي لها، قبل أن يوقف الأخير تسديدة من خارج المنطقة للألماني لوكاس روب كادات أن تحذعه عندما أفلتت منه. وعاد نوريتش متذبل في الدقيقة 78.

## قمة بين مونشنغلاباخ ودورتموند وبايرن لتأكيد قبضته على الصدارة الألمانية



لاعبو بايرن ميونخ يحتفلون بفوزهم على شالكه بالكأس قبل التحول نحو بطولة الدوري (أ.ب.أ)

التي جمعت الفريقين في الدوري والكأس، وهي أطول سلسلة له ضد أي فريق.

لكن المهمة لن تكون سهلة غداً؛ لأن مضيفه لم يخسر أبداً من مبارياته الأربع الأخيرة، كما أن تركيز دورتموند منصب على زيارته إلى العاصمة الفرنسية؛ حيث يحل الأربعاء ضيفاً على باريس سان جيرمان في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال، بعد أن فاز ذهاباً على أرضه 2 - 1 بهدفي هالاند.

وستكون بانتظار رجال فايفر أيام صعبة؛ لأنهم مدعوون لخوض مواجهة دربي ضد شالكه السادس من قبل فريق هانزا إيسن، ثم يحلون ضيفاً على فولفسبورغ قبل استضافة الغريم بايرن ميونخ.

وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي ليفركوزن الخامس (بفارق نقطتين عن مونشنغلاباخ) مع إينتراخت فرانكفورت غداً، والذي يفوزونا دوسلدورف.

خلال تعويض تعثره في المرحلة الماضية أمام ليفركوزن؛ لكنه يخوض مباراة الغد في مقل فولفسبورغ السابع، وتركيزه منصب على ما ينتظره الأسبوع المقبل؛ حيث سيستعد إلى البناء على النتيجة الثمينة جداً التي حققها ذهاباً خارج ملعبه على توتنهام الإنجليزي (1 - صفر)، وذلك حين يستضيفه إياباً الثلاثاء المقبل.

وتتجه الأنظار غداً إلى ملعب «بوروسيا بارك» الذي يستضيف مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ الرابع وبوروسيا دورتموند الثالث الذي يمر بفترة رائعة، بقيادة هدافه الجديد إيرلينغ هالاند الذي حقق بداية من الأحمال مع فريق المدرب السويسري لوسيان فايفر، بتسجيله 12 هدفاً في مبارياته التسعة الأولى ضمن جميع المسابقات، بينها 9 في 7 مباريات بالدوري.

وتتجه الأنظار غداً إلى ملعب «بوروسيا بارك» الذي يستضيف مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ الرابع وبوروسيا دورتموند الثالث الذي يمر بفترة رائعة، بقيادة هدافه الجديد إيرلينغ هالاند الذي حقق بداية من الأحمال مع فريق المدرب السويسري لوسيان فايفر، بتسجيله 12 هدفاً في مبارياته التسعة الأولى ضمن جميع المسابقات، بينها 9 في 7 مباريات بالدوري.

وتتجه الأنظار غداً إلى ملعب «بوروسيا بارك» الذي يستضيف مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ الرابع وبوروسيا دورتموند الثالث الذي يمر بفترة رائعة، بقيادة هدافه الجديد إيرلينغ هالاند الذي حقق بداية من الأحمال مع فريق المدرب السويسري لوسيان فايفر، بتسجيله 12 هدفاً في مبارياته التسعة الأولى ضمن جميع المسابقات، بينها 9 في 7 مباريات بالدوري.

وتتجه الأنظار غداً إلى ملعب «بوروسيا بارك» الذي يستضيف مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ الرابع وبوروسيا دورتموند الثالث الذي يمر بفترة رائعة، بقيادة هدافه الجديد إيرلينغ هالاند الذي حقق بداية من الأحمال مع فريق المدرب السويسري لوسيان فايفر، بتسجيله 12 هدفاً في مبارياته التسعة الأولى ضمن جميع المسابقات، بينها 9 في 7 مباريات بالدوري.

وتتجه الأنظار غداً إلى ملعب «بوروسيا بارك» الذي يستضيف مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ الرابع وبوروسيا دورتموند الثالث الذي يمر بفترة رائعة، بقيادة هدافه الجديد إيرلينغ هالاند الذي حقق بداية من الأحمال مع فريق المدرب السويسري لوسيان فايفر، بتسجيله 12 هدفاً في مبارياته التسعة الأولى ضمن جميع المسابقات، بينها 9 في 7 مباريات بالدوري.

## ريال مدريد وبرشلونة يواصلان صراع الصدارة أمام بيتيس وسوسيداد في الدوري الإسباني

ميوينج، الشرق الأوسط، 2015 - 2016.

ولم تتفجع التعديلات التي قام بها المدرب الجديد كيكى سيتين خليفة إرنستو فالغيريدي في أحداث أي تطور لافت في مسيرة الفريق، بل على العكس فإن النادي الكاتالوني تعرض لثلاث خسارات متتالية في 11 مباراة لعبها تحت قيادته، بينها السبت مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ وبوروسيا دورتموند، بينما تفتتح الجولة اليوم بفوز بارديورن وكولن.

ولا يبدو حال برشلونة أفضل بكثير من ريال، ففي المرة الأولى التي يتعرض فيها لخسارة في البطولة المحلية منذ موسم 2013 - 2014، وأكد سيتين على أن خسارة فريقه لمباراة الكلاسيكو ليس معناه حسم اللقب وأن الطريق ما زال طويلاً، حيث تتبقى 12 مباراة بالمسابقة. وقال سيتين: «الخسارة في مباراة الكلاسيكو ليس لها معنى عظيم. مدريد يتفوق علينا بنقطة وما زال من الممكن أن يشهد سباق اللقب الكثير من التغيرات».

وتتبادل برشلونة في مباراة الذهاب مع ريال سوسيداد هدفين لثلاثهما، ويحتل الأخير المركز السادس على لائحة الترتيب برصيد 43 نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط عن إشبيلية الثالث ونقطتين عن خيتافي الرابع، ما يعزز آماله بإمكانية الوصول إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم فيما لو نال أحد المراكز الأربعة الأولى.

ويمر سوسيداد بواحدة من أفضل مراحلها، إذ فاز بتسع من آخر عشر مباريات خاضها في جميع المسابقات، كان آخرها الأربعاء على مضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 1 - صفر في إياب نهائي الكأس، ما أوصله للمباراة النهائية، بعدما كان حسم مباراة الذهاب أيضاً بفوزه 2 - 1.

ميوينج، الشرق الأوسط، 2015 - 2016.

ولم تتفجع التعديلات التي قام بها المدرب الجديد كيكى سيتين خليفة إرنستو فالغيريدي في أحداث أي تطور لافت في مسيرة الفريق، بل على العكس فإن النادي الكاتالوني تعرض لثلاث خسارات متتالية في 11 مباراة لعبها تحت قيادته، بينها السبت مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ وبوروسيا دورتموند، بينما تفتتح الجولة اليوم بفوز بارديورن وكولن.

ولا يبدو حال برشلونة أفضل بكثير من ريال، ففي المرة الأولى التي يتعرض فيها لخسارة في البطولة المحلية منذ موسم 2013 - 2014، وأكد سيتين على أن خسارة فريقه لمباراة الكلاسيكو ليس معناه حسم اللقب وأن الطريق ما زال طويلاً، حيث تتبقى 12 مباراة بالمسابقة. وقال سيتين: «الخسارة في مباراة الكلاسيكو ليس لها معنى عظيم. مدريد يتفوق علينا بنقطة وما زال من الممكن أن يشهد سباق اللقب الكثير من التغيرات».

وتتبادل برشلونة في مباراة الذهاب مع ريال سوسيداد هدفين لثلاثهما، ويحتل الأخير المركز السادس على لائحة الترتيب برصيد 43 نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط عن إشبيلية الثالث ونقطتين عن خيتافي الرابع، ما يعزز آماله بإمكانية الوصول إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم فيما لو نال أحد المراكز الأربعة الأولى.

ويمر سوسيداد بواحدة من أفضل مراحلها، إذ فاز بتسع من آخر عشر مباريات خاضها في جميع المسابقات، كان آخرها الأربعاء على مضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 1 - صفر في إياب نهائي الكأس، ما أوصله للمباراة النهائية، بعدما كان حسم مباراة الذهاب أيضاً بفوزه 2 - 1.

ميوينج، الشرق الأوسط، 2015 - 2016.

ولم تتفجع التعديلات التي قام بها المدرب الجديد كيكى سيتين خليفة إرنستو فالغيريدي في أحداث أي تطور لافت في مسيرة الفريق، بل على العكس فإن النادي الكاتالوني تعرض لثلاث خسارات متتالية في 11 مباراة لعبها تحت قيادته، بينها السبت مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ وبوروسيا دورتموند، بينما تفتتح الجولة اليوم بفوز بارديورن وكولن.

ولا يبدو حال برشلونة أفضل بكثير من ريال، ففي المرة الأولى التي يتعرض فيها لخسارة في البطولة المحلية منذ موسم 2013 - 2014، وأكد سيتين على أن خسارة فريقه لمباراة الكلاسيكو ليس معناه حسم اللقب وأن الطريق ما زال طويلاً، حيث تتبقى 12 مباراة بالمسابقة. وقال سيتين: «الخسارة في مباراة الكلاسيكو ليس لها معنى عظيم. مدريد يتفوق علينا بنقطة وما زال من الممكن أن يشهد سباق اللقب الكثير من التغيرات».

وتتبادل برشلونة في مباراة الذهاب مع ريال سوسيداد هدفين لثلاثهما، ويحتل الأخير المركز السادس على لائحة الترتيب برصيد 43 نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط عن إشبيلية الثالث ونقطتين عن خيتافي الرابع، ما يعزز آماله بإمكانية الوصول إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم فيما لو نال أحد المراكز الأربعة الأولى.

ويمر سوسيداد بواحدة من أفضل مراحلها، إذ فاز بتسع من آخر عشر مباريات خاضها في جميع المسابقات، كان آخرها الأربعاء على مضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 1 - صفر في إياب نهائي الكأس، ما أوصله للمباراة النهائية، بعدما كان حسم مباراة الذهاب أيضاً بفوزه 2 - 1.

ميوينج، الشرق الأوسط، 2015 - 2016.

ولم تتفجع التعديلات التي قام بها المدرب الجديد كيكى سيتين خليفة إرنستو فالغيريدي في أحداث أي تطور لافت في مسيرة الفريق، بل على العكس فإن النادي الكاتالوني تعرض لثلاث خسارات متتالية في 11 مباراة لعبها تحت قيادته، بينها السبت مواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ وبوروسيا دورتموند، بينما تفتتح الجولة اليوم بفوز بارديورن وكولن.

ولا يبدو حال برشلونة أفضل بكثير من ريال، ففي المرة الأولى التي يتعرض فيها لخسارة في البطولة المحلية منذ موسم 2013 - 2014، وأكد سيتين على أن خسارة فريقه لمباراة الكلاسيكو ليس معناه حسم اللقب وأن الطريق ما زال طويلاً، حيث تتبقى 12 مباراة بالمسابقة. وقال سيتين: «الخسارة في مباراة الكلاسيكو ليس لها معنى عظيم. مدريد يتفوق علينا بنقطة وما زال من الممكن أن يشهد سباق اللقب الكثير من التغيرات».

وتتبادل برشلونة في مباراة الذهاب مع ريال سوسيداد هدفين لثلاثهما، ويحتل الأخير المركز السادس على لائحة الترتيب برصيد 43 نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط عن إشبيلية الثالث ونقطتين عن خيتافي الرابع، ما يعزز آماله بإمكانية الوصول إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم فيما لو نال أحد المراكز الأربعة الأولى.

ويمر سوسيداد بواحدة من أفضل مراحلها، إذ فاز بتسع من آخر عشر مباريات خاضها في جميع المسابقات، كان آخرها الأربعاء على مضيفه ميرانديس من الدرجة الثانية 1 - صفر في إياب نهائي الكأس، ما أوصله للمباراة النهائية، بعدما كان حسم مباراة الذهاب أيضاً بفوزه 2 - 1.



زيدان يأمل أن يكون الفوز بالكلاسيكو دافعا للانتصارات (أ.ب.أ)

وتأثر النادي الملكي بكثرة الإصابات



## كان التعاقد مع المهاجم البرازيلي في 2017 يمثل في تعويض النجم الأرجنتيني عندما يحين الوقت

# هل خيسوس أفضل لسيتي من أغويرو حالياً؟

تتمثل في أنه لم يسجل أي هدف خارج ملعب مانشستر سيتي أمام أي فريق من الفرق الكبرى في بطولة قوية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، عندما سجل الهدف الثالث في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على نابولي بأربعة أهداف مقابل هدفين. وعلى النقيض من ذلك، فإن ما يحبه غوارديولا في خيسوس لا يتمثل في حركته السريعة ومجهوده الوفير فحسب، لكنه يمتد إلى حقيقة أن اللاعب البرازيلي يلعب في أي مكان وأمام أي فريق بنفس الجهد والحماس ويبدل قصارى جهده من أجل مساعدة فرقه.

وعلاوة على ذلك، يمتاز خيسوس بالقدرة على تسجيل الأهداف أيضاً، حيث سجل 14 هدفاً في 19 مباراة (من بينها 11 مباراة كأساسي) منذ نهاية نوفمبر الماضي. كما يسجل خيسوس الكثير من الأهداف أمام الأندية الكبرى أيضاً، حيث سجل أمام كل من ليفربول وتوتنهام هوتسبر وأرسنال وليستر سيتي وريال مدريد. وعلى مدار العامين الماضيين، لم يخسر مانشستر سيتي سوى ثلاث مرات فقط عندما يكون خيسوس في التشكيلة الأساسية للفريق، ومرة واحدة عندما يشارك لمدة تصل إلى 70 دقيقة. لقد كان جزء من التفكير وراء التعاقد معه يتمثل في أنه في وقت من الأوقات سيصبح أفضل من أغويرو ويكون الخيار الأول للنادي في خط الهجوم، وأعتقد أن هذا الوقت قد جاء الآن.

ورغم كل ذلك، لا تزال هناك مباراة عودة أمام ريال مدريد على ملعب «الانحداد»، لكن الحقيقة الواضحة تتمثل في أن ريال مدريد لم يعد بالثقة بنفسها التي كان عليها في السابق، خاصة في ظل تقدم العديد من لاعبي الفريق في السن، للدرجة التي تجعلك تشعر وكأن الفريق يضم عدداً من الأشباح.

وإذا نجح مانشستر سيتي في تجاوز عقبة ريال مدريد فسكون أمامه عقبتان أخريان للوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والفوز بهذا اللقب للمرة الأولى في تاريخه. لقد تعامل مانشستر سيتي مع مبارياته أمام ريال مدريد بانضباط خططي كبير وقدم أداء جيداً للغاية، وحقق نتيجة إيجابية جعلته يضع دعماً في دور الثمانية، ومن المؤكد أن مشاركة خيسوس في هذه المباراة كانت لها دور كبير في تحقيق هذه النتيجة. وبالتالي، قد يكون للاعب البرازيلي دور كبير في مسيرة الفريق خلال الفترة القادمة.



خيسوس يسجل في مرمى ريال مدريد ليمنح سيتي فرصة الاقتراب من ربع النهائي (أب)

مواجهة الريال في مدريد تتمثل في عدم خبرة الفريق في مثل هذه النوعية من المباريات الكبرى للفريق الإنجليزي هذه المباراة التي يشع بالقلق بسبب الهزائم التي منى بها في هذه المسابقة في السنوات الأخيرة أمام كل من توتنهام هوتسبر وليفربول وبرشلونة وريال مدريد. وهو يشعر بالقلق بسبب الهزائم التي منى بها في هذه المسابقة في السنوات الأخيرة أمام كل من توتنهام هوتسبر وليفربول وبرشلونة وريال مدريد. وهو يشعر بالقلق بسبب الهزائم التي منى بها في هذه المسابقة في السنوات الأخيرة أمام كل من توتنهام هوتسبر وليفربول وبرشلونة وريال مدريد.

والهدف من التعاقد مع خيسوس هو تعويض النجم الأرجنتيني عندما يحين الوقت. وكان التعاقد مع خيسوس في 2017 يمثل في تعويض النجم الأرجنتيني عندما يحين الوقت. وكان التعاقد مع خيسوس في 2017 يمثل في تعويض النجم الأرجنتيني عندما يحين الوقت.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يؤكد فيها المهاجم البرازيلي أنه يستطيع خلاقاً أغويرو في خط الهجوم، وخلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كان خيسوس هو البطل الذي قاد مانشستر سيتي للفوز بـ 2-1 على ليفربول بتسجيله هدفاً. ومنع أغويرو أروع لحظة لجمهير سيتي عندما هز شبك كوينز بارك رينجرز في اللحظات الأخيرة ليحصل الفريق لقب الدوري في 2012 لكن هدف سيتي عبر العصور لا يمكنه الاستمرار إلى الأبد على القمة. وأبدى أغويرو البالغ عمره 31 عاماً رغبته في العودة إلى بلاده الأرجنتين لختم مسيرته وربما يرحل عن إنجلترا عندما ينتهي عقده في 2021. ولن تكون عملية اختيار خليفة المهاجم الأرجنتيني المفضل لدى الجماهير سهلة لكن البرازيلي خيسوس يثير الإعجاب حتى الآن ويسير في تحسن من مباراة لأخرى.

ويقول غوارديولا مدرب سيتي: «خيسوس شاب متحمس، أسلوب دفاعه وكفاحته مذهل. بالتأكيد يجب عليه التطور وهو يعلم ذلك. إنه يتحسن في كل يوم». وكانت العقبة الكبرى التي تواجه مانشستر سيتي قبل

جعلنا خيسوس نشعر بأنه يلعب كمهاجم صريح وكصانع العاب وكظهير أيسر، وكلاعب ارتكاز في خط الوسط. وعلاوة على ذلك، قطع خيسوس الكرة مرتين بطريقة الانزلاق تحت أشد من أنحاء الملعب. وكان خيسوس يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر، وخاصة في المساحات الخالية في الناحية اليسرى، وكان يسحب راموس معه بعيداً ويخلق مساحات كبيرة لزملائه من أجل التقدم للأمام، كما اخترق دفاعات ريال مدريد عدة مرات وضرب مصيدة التسلسل مرتين.

وأحرز خيسوس هدفة في الشوط الثاني بشكل رائع، بعدما ارتقى عالياً ووضع الكرة برأسه في شبك الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، رغم وجوده بين عدد كبير من لاعبي الريال. لكن الأفضل من ذلك كله يتمثل في أن خيسوس لم يكن يتوقف عن الحركة، وبالتالي كان من الصعب للغاية على مدافعي ريال مدريد إيقافه.

ويميل أداءه للاستعراض. لكن أمام ريال مدريد، تسبب خيسوس، ومنذ الدقائق الأولى للمباراة، في إزعاج شديد للمدافع الإسباني سيرخيو راموس، بفضل تحركاته الرائعة في كل شبر من أنحاء الملعب. وكان خيسوس يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر، وخاصة في المساحات الخالية في الناحية اليسرى، وكان يسحب راموس معه بعيداً ويخلق مساحات كبيرة لزملائه من أجل التقدم للأمام، كما اخترق دفاعات ريال مدريد عدة مرات وضرب مصيدة التسلسل مرتين.

وأحرز خيسوس هدفة في الشوط الثاني بشكل رائع، بعدما ارتقى عالياً ووضع الكرة برأسه في شبك الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، رغم وجوده بين عدد كبير من لاعبي الريال. لكن الأفضل من ذلك كله يتمثل في أن خيسوس لم يكن يتوقف عن الحركة، وبالتالي كان من الصعب للغاية على مدافعي ريال مدريد إيقافه.

الاداء الاستثنائي الذي قدمه خيسوس أمام ريال مدريد. لقد كان هناك شعور قوي بأن المهاجم البرازيلي هو مجرد لاعب احتياطي للهدف الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في خط هجوم مانشستر سيتي، ولعل الأمر الذي دعم هذا الشعور هو اللياقة البدنية الضعيفة التي كان عليها اللاعب عند انضمامه لبطول إنجلترا، لدرجة أن مجرد لاعب مهاري

الاداء الاستثنائي الذي قدمه خيسوس أمام ريال مدريد. لقد كان هناك شعور قوي بأن المهاجم البرازيلي هو مجرد لاعب احتياطي للهدف الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في خط هجوم مانشستر سيتي، ولعل الأمر الذي دعم هذا الشعور هو اللياقة البدنية الضعيفة التي كان عليها اللاعب عند انضمامه لبطول إنجلترا، لدرجة أن مجرد لاعب مهاري

الرحال في الملاعب الأوروبية. وسجل خيسوس 37 هدفاً في 22 مباراة في مسابقة الناشئين تحت 17 عاماً، وطرد نفسه في إحدى المباريات بسبب دخوله في شجار مع لاعبي الفريق المنافس (وهي الخطوة التي استغلها فريق العلاقات العامة الخاص باللاعب بشكل رائع للترويج له). كما كان جزءاً من خط الهجوم الذي قاد منتخب البرازيل للفوز بذهبية دورة الألعاب الأولمبية، إلى جانب نيمار ولوان، وهو الإنجاز الذي يحظى باهمية خاصة لدى البرازيليين، لأن هذه البطولة قد استعصت كثيراً على منتخب السليساو.

وقسمي إنجلترا، كان هناك شعور بالذهول بعض الشيء من قيادة غوارديولا. وخلال ثلاث سنوات مع سيتي حتى الآن، سجل اللاعب البرازيلي 38 هدفاً وحصل على أربع بطولات، وتعرض لإصابة خطيرة، لكنه قدم أفضل أداء له خلال مسيرته مع مانشستر سيتي حتى الآن في مباراة الذهاب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» الأسبوع الماضي، وهي المباراة التي انتهت بفوز الفريق الإنجليزي بهدفين مقابل هدف وحيد.

وقدم خيسوس في تلك المباراة أداء يختلف كثيراً عما كان يقدمه في السابق، وهذا هو ما يدفعنا لطرح السؤال التالي: ما الذي سيحدث بعد ذلك بالنسبة للاعب البرازيلي؟ ربما تكمن الإجابة على هذا السؤال في أن نتذكر حجم التوقعات التي كان يتخيلها عند انضمام خيسوس لمانشستر سيتي، بالإضافة إلى الشعبية الطاغية التي يتمتع بها هذا اللاعب في البرازيل.

وعلى عكس اللاعبين البرازيليين الآخرين الذين احترقوا خارج البرازيل وهم في سن صغيرة للغاية، استغرق الأمر بعض الوقت لكي يحط خيسوس

لندن؛ بارني روثي قبل المباراة النهائية لكرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو بين منتخبى البرازيل وألمانيا، احتشدت الجماهير البرازيلية خارج استاد ماراكانا الشهير وهي ترتدي القمصان الشهيرة لمنتخب بلادها وهي تتغنى باسم المهاجم البالغ من العمر 19 عاماً آنذاك، غابرييل خيسوس، القادم من أحد الأحياء الفقيرة في ساو باولو.

وبعد ستة أشهر من انتهاء دورة الألعاب الأولمبية، وجد خيسوس نفسه حزيناً ويعاني من برودة الطقس في بداية فصل الشتاء في مقاطعة لانكشاير البريطانية، حيث كان من بين أوائل اللاعبين الذين انضموا إلى مانشستر سيتي تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. وخلال ثلاث سنوات مع سيتي حتى الآن، سجل اللاعب البرازيلي 38 هدفاً وحصل على أربع بطولات، وتعرض لإصابة خطيرة، لكنه قدم أفضل أداء له خلال مسيرته مع

مانشستر سيتي حتى الآن في مباراة الذهاب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» الأسبوع الماضي، وهي المباراة التي انتهت بفوز الفريق الإنجليزي بهدفين مقابل هدف وحيد.

وقدم خيسوس في تلك المباراة أداء يختلف كثيراً عما كان يقدمه في السابق، وهذا هو ما يدفعنا لطرح السؤال التالي: ما الذي سيحدث بعد ذلك بالنسبة للاعب البرازيلي؟ ربما تكمن الإجابة على هذا السؤال في أن نتذكر حجم التوقعات التي كان يتخيلها عند انضمام خيسوس لمانشستر سيتي، بالإضافة إلى الشعبية الطاغية التي يتمتع بها هذا اللاعب في البرازيل.

## الموافقة على تغيير إضافي للاعبين في حال تعرض أحدهم لارتجاج في المخ

# «إيفاب»: إجراء تعديلات على قانون التسلسل من أجل كرة أكثر هجومية

التي باتت تحتسب الحالات بدقة شديدة». وتابع: «هذا هو الأمر الذي ستدور حوله المناقشات. كرة القدم قادرة دائماً على تقديم حلول بسيطة للمشكلات المعقدة، لكن عندما نتطرق لتفاصيل هذه المشكلات سنجد أنها معقدة السباق في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي يشغل الآن منصب المدير الفني لجلس «إيفاب»، إن المشاورات بشأن إدخال تعديلات على قانون التسلسل ستعقد في كل جانب من جوانب القانون، لكنها ستسأل في المقام الأول عن الغرض الذي يريد من يديرون هذه اللعبة تحقيقه.

وقال: «نحن لا نريد تغيير القوانين، لكن كرة القدم تتطور وبعض الأشياء تتغير لأننا غيرنا الطريقة التي تلعب بها كرة القدم. لقد تغير قانون التسلسل لكي يكون في مصلحة المهاجم، لكنه تراجع قليلاً الآن، وكرة القدم لا تريد ذلك». وأضاف: «دائماً ما يقال لمساعد الحكم: إذا كان لديك شك، فلتجعل قرارك دائماً في مصلحة المهاجم. إن ما فعلته تقنية حكم الفيديو المساعد، ووسائل التكنولوجيا الأخرى أيضاً، هو إزالة هذا الشك. وكرة القدم تقول لنا إن تقدم إصبع المهاجمين إن فلسفة تشجيع الكرة الهجومية يجب أن ترشدنا دائماً. ويتعين علينا أيضاً أن نكون حذرين للغاية ولا نتخلى عن التقاليد

المتبعة. وهذا هو الوقت المناسب للنظر في كيفية تطوير قانون التسلسل، وما إذا كان بإمكاننا فعل شيء إيجابي لتشجيع كرة القدم الهجومية ومنع المهاجمين مزيداً من الفرص لتسجيل الأهداف». وقال ديفيد إليزابي، الحكم السابق في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي يشغل الآن منصب المدير الفني لجلس «إيفاب»، إن المشاورات بشأن إدخال تعديلات على قانون التسلسل ستعقد في كل جانب من جوانب القانون، لكنها ستسأل في المقام الأول عن الغرض الذي يريد من يديرون هذه اللعبة تحقيقه.

وقال: «نحن لا نريد تغيير القوانين، لكن كرة القدم تتطور وبعض الأشياء تتغير لأننا غيرنا الطريقة التي تلعب بها كرة القدم. لقد تغير قانون التسلسل لكي يكون في مصلحة المهاجم، لكنه تراجع قليلاً الآن، وكرة القدم لا تريد ذلك». وأضاف: «دائماً ما يقال لمساعد الحكم: إذا كان لديك شك، فلتجعل قرارك دائماً في مصلحة المهاجم. إن ما فعلته تقنية حكم الفيديو المساعد، ووسائل التكنولوجيا الأخرى أيضاً، هو إزالة هذا الشك. وكرة القدم تقول لنا إن تقدم إصبع المهاجمين إن فلسفة تشجيع الكرة الهجومية يجب أن ترشدنا دائماً. ويتعين علينا أيضاً أن نكون حذرين للغاية ولا نتخلى عن التقاليد



إنفانتينو رئيس «فيفا» خلال توجهه لإلقاء كلمته أمام مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب» (رويتزر)

في كرة القدم - بما في ذلك رئيس تطوير كرة القدم الجديد في «فيفا» أرسين فينغر - إلى تحديث قانون التسلسل. وقال إنفانتينو: «لقد تم استقبال إجراء تغيير على قانون

جيل كامل، قد جلبت معها بعض الآثار غير المقصودة، بما في ذلك تأثير كبير على قانون التسلسل. وبعدما أصبح يتم احتساب حالات التسلسل الآن بالمليمتر، فقد دعا بعض الأصوات المؤثرة

الاستعانة بالشاشات الموجودة بجوار خط التماس في حال الشك في أحد القرارات. وكانت تقنية حكم الفيديو المساعد، التي تعد أكبر تغيير في قواعد لعبة كرة القدم على مدار

تشكل مصدر قلق كبير لصحة اللاعبين. إلا أن «إيفاب» كره أنه «ستكون هناك حاجة لمزيد من الأبحاث قبل اقتراح تغيير في قوانين اللعبة. لقد أبدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اهتماماً خاصاً بتجربة هذا الاقتراح في منافسات كرة القدم للرجال والسيدات خلال الألعاب الأولمبية في يوليو (تموز) 2020. بينما قد تشارك بطولات أخرى في هذه الاختبارات». وتم اعتماد التبدل المؤقت أو الدائم في رياضة الرجبي، في حين ارتفعت الأصوات المطالبة بها أيضاً في كرة القدم.

تشكل مصدر قلق كبير لصحة اللاعبين. إلا أن «إيفاب» كره أنه «ستكون هناك حاجة لمزيد من الأبحاث قبل اقتراح تغيير في قوانين اللعبة. لقد أبدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اهتماماً خاصاً بتجربة هذا الاقتراح في منافسات كرة القدم للرجال والسيدات خلال الألعاب الأولمبية في يوليو (تموز) 2020. بينما قد تشارك بطولات أخرى في هذه الاختبارات». وتم اعتماد التبدل المؤقت أو الدائم في رياضة الرجبي، في حين ارتفعت الأصوات المطالبة بها أيضاً في كرة القدم.

كما واصل الاجتماع البحث في أسباب وتداعيات إصابة اللاعبين بالارتجاج في المخ، والإجراءات المتخذة للحد من قيام اللاعبين بمهاجمة الحكام بعد اتخاذ قرارات حاسمة. ومن المتوقع أيضاً أن يطلب الدوري الإنجليزي الممتاز، ابتداءً من الموسم المقبل، من حكامه

بلفاست، بول ماكينز سيقوم مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) بإجراء مراجعة لقانون التسلسل، وهو ما قد يؤدي إلى إصلاح كبير لأحد أكثر قوانين اللعبة إثارة للجدل. وكان هذا المشروع، الذي استمرت دراسته لمدة عام، جزءاً من عدد من المبادرات التي تم الإعلان عنها في الاجتماع العام السنوي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي انعقد في بلفاست الأسبوع الماضي.

ويعد الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، فإن الهدف من هذا التغيير على قانون التسلسل هو تشجيع الكرة الهجومية. ويتكون مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب» والمسؤول عن سن قوانين كرة القدم، من ممثلين عن «فيفا» وكل اتحاد من اتحادات كرة القدم في المملكة المتحدة. وشملت النتائج الأخرى من اجتماعهم السنوي الرابع والثلاثين بعد المائة إجراء تعديل على نظام التغييرات في حال تعرض اللاعب لارتجاج في المخ، على أن تكون دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو من المسابقات التي يجري خلالها اختبار تلك القوانين الجديدة. وأعلن المجلس أنه وافق على وضع بروتوكول سيستخدم في اختيار لتبديل اللاعبين بحال الارتجاج الدماغي، وهي مسألة



مع 36 أغنية لكي تختار من بينها أغنيات ألبومها الجديد، وأشارت إلى أنها تحضر حالياً لديتو مع مطرب عالمي، وإلى نص الحوار:

مع «الشرق الأوسط» إنها تجيد الغناء بكافة اللهجات العربية، وترى أن الأغنية «السينغل» تأخذ نصيبها في النجاح أسرع من الألبومات، وكشفت أنها سجّلت ما يقرب

تستعد الفنانة اللبنانية ديانا حداد ل طرح ألبوم غنائي جديد، بعد 6 سنوات من الغياب، بالتعاون مع شركة «روتانا» للصوتيات المرئيات. ديانا حداد قالت في حوارها

عبّرت ل التنترق الأوسط عن رفضها لكثافة انتشار برامج المواهب

## ديانا حداد: الألقاب لا تقدم الفنان ولا تؤخره



لقطة من أحد كليباتها

## حوار فني

القاهرة: محمود الرفاعي

● ما تقييمك لردود فعل الجمهور حول أغنيتك الجديدة «ما حداد بيحس بالعاشق»؟

- أصدقاء الأغنية أكثر من رائعة، وتكلت بالنجاح مع مئات الفيديوهات المصورة التي أرسلها لي جمهوري من كافة دول العالم، وهو يرفصون ويتغنون بكلمات الأغنية، وأغنية «ما حداد بيحس بالعاشق» تعد تجديداً في لوني الغنائي البدوي الذي بعشقه الجمهور مني، والحمد لله استطعت أن أقدمه بشكل مختلف وجديد، واعتقد أن السبب الرئيسي في نجاح الأغنية هو أنه تم تصويرها بطريقة «الفيديو كليب»، وهي المرة الأولى منذ سنوات أقوم فيها بتصوير أغنية.

● ما سبب تفضيلك ل طرح أغنيات «سينغل» على تسجيل اليوم غنائي كامل؟

- لا بد من أن نعترف بأننا نعيش حالياً في زمن الأغنية «السينغل»؛ لأنها لا تحتاج لوقت طويل لكي تخرج للنور، كما أن العمل عليها سهل مقارنة بالعمل على اليوم يتضمن على الأقل 7 أغنيات، بالإضافة إلى أن ميزانيتها أقل بكثير من ميزانية الألبوم، ونسويتها أصبح سهلاً، فالعمل على الألبومات يتطلب وقتاً وأموالاً ومجهوداً شاقاً، لكي تخرج بصورة جيدة وقوية.

● ما تفاصيل ألبومك الجديد الذي تخبرين ل؟

- هو ليس ألبوماً واحداً، ربما يكون 3 ألبومات، فأنا لذي حالياً عدد كبير من الأغنيات

يصل عددها إلى 36 أغنية بكافة اللهجات العربية، منها المصرية واللبنانية والمغربية والخليجية والعراقية، وسجلت عدداً كبيراً منهم، وحالياً أضع صوتي على بقية تلك الأغنيات، وعقب الانتهاء من التسجيل، سأقوم باختيار الأغنيات التي يفترض أن تطرح في الألبوم، واعتقد أن العام الجاري سيشهد طرح الألبوم في الأسواق.

● ولماذا ألت الأغنية المصرية في أعمالك أخيراً؟

- أنا ضد فكرة الغناء من أجل الوجود فقط؛ لكن أريد أغنية أشعر بانها مصنوعة لديانا حداد، فمن السهل جداً أن أشدو بأي أغنية مكتوبة باللهجة المصرية من أجل الوجود، ولكنني لا أحب ذلك، وللاسف خلال السنوات الأخيرة لم تقدم إليّ أغنيات جيدة على غرار «اللي بحيه مصري»، و«جمال»، «التين حققنا نجاحاً جيداً، كما أن أغنية «جرح الحبيب» التي قدمتها مع الفنان الراحل محمد الحزني حققت نجاحاً منقطع النظير وقتئذ؛ لأن الأغنية كانت تليق على صوتي، كما أنني استغدت كثيراً من هذه التجربة، والأمر نفسه تكرر مع كافة الأغنيات المصرية التي قدمتها خلال مسيرتي.

● البعض يرى أنك تقدمين الأغنية الخليجية أكثر من اللبنانية، فما تعليقك؟

- هذا كلام غير صحيح، فأنا دائماً أحاول التوازن بين كافة أعمال التي أقدمها في لهجة على أخرى، كما أنني امتلك

لهجة خليجية، وهي الجنسية الإماراتية، وأقيم بالإمارات، وبنايتي يحملن الجنسية

الفنان العربي حالياً عائداً كبيراً من الغناء؟

- العائد الوحيد الذي يحققة المطرب في وطننا العربي حالياً يكون من أرباح الحفلات، وهو عكس ما يحدث في العالم الخارجي، فهناك حتى لو مات الفنان فيسفل أهله يكتسبون من فنه؛ لأن الحقوق محفوظة، ولا يستطيع أحد أن يسطو عليها، إنما نحن نعرب ندفع ونصرف على أعمالنا لكي تعرض، بينما نتحقق

الغناء؟

● هل استمعت لأغنيات المهرجانات التي حققت انتشاراً واسعاً في مصر بالأونة الأخيرة؟

● ما علاقة ديانا حداد بمواقع التواصل الاجتماعي؟

- علاقتي رائعة بها، فأنا أملك حسابات على كافة مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن لا أنكر عليك بأنني أتواصل فيها جميعاً بنفسي، فأنا أتواصل مع جمهوري فقط عبر حسابات «تويتر» و«إنستغرام» و«سنابشات».



الفنانة اللبنانية ديانا حداد

التالي فينسي الجمهور الفانزين في الموسم الأول، وذلك تنبخر أحلام وطموحات هذه المواهب، كما أن هذه البرامج لا بد من أن تنتج لهؤلاء المواهب الصغيرة، فنحن فنانون لدينا خبرة، ولنا تاريخ في السوق الغنائية، ونعاني من الإنتاج، فما بالنا هؤلاء الصغار! ● لماذا لا يحق

فأنا ديانا حداد، ولي تاريخي وحضور كبير بالوطن العربي، ولدي عشرات الألقاب التي أطلقها عليّ جمهوري، وعلى غرار «مطربة الجبل»، و«البرنسيسة»، ولكن في النهاية هذه الألقاب لا تقدم الفنان ولا تؤخره، فأنا أرى نفسي مطربة على فترات متباعدة، حتى يستطيع البرنامج العمل بشكل جيد مع المتسابقين والمواهب، ولكن ما يحدث حالياً هو أن الجمهور يتفاعل مع المواهب، وعقب انتهاء الموسم يبدأ الموسم

فأنا ديانا حداد، ولي تاريخي وحضور كبير بالوطن العربي، ولدي عشرات الألقاب التي أطلقها عليّ جمهوري، وعلى غرار «مطربة الجبل»، و«البرنسيسة»، ولكن في النهاية هذه الألقاب لا تقدم الفنان ولا تؤخره، فأنا أرى نفسي مطربة على فترات متباعدة، حتى يستطيع البرنامج العمل بشكل جيد مع المتسابقين والمواهب، ولكن ما يحدث حالياً هو أن الجمهور يتفاعل مع المواهب، وعقب انتهاء الموسم يبدأ الموسم

فأنا ديانا حداد، ولي تاريخي وحضور كبير بالوطن العربي، ولدي عشرات الألقاب التي أطلقها عليّ جمهوري، وعلى غرار «مطربة الجبل»، و«البرنسيسة»، ولكن في النهاية هذه الألقاب لا تقدم الفنان ولا تؤخره، فأنا أرى نفسي مطربة على فترات متباعدة، حتى يستطيع البرنامج العمل بشكل جيد مع المتسابقين والمواهب، ولكن ما يحدث حالياً هو أن الجمهور يتفاعل مع المواهب، وعقب انتهاء الموسم يبدأ الموسم

تستعد لإطلاق أغنية جديدة الشهر المقبل

## ديانا حوراني: أعدت غناء «زوروني» لاستقطاب جيل شاب لا يعرفها

صاحبة هوية فنية خاصة بها، وتوضح: «لم أحاول تقليد أحد أو التآثر بآراء أحد من الفنانين اللبنانيين، ولكن يمكن القول بأنني أجاري في نوعية أغاني تلك التي تقدمها فرق لبنانية معروفة بالموسيقى «أدونيس» و«مشروع ليلي». فصحيح أننا لا نتشابه بموضوعات الأغاني ولا بطريقة اللقاة، ولكننا نلتقي معاً بخط الموسيقى المستقلة. وفي المقابل أحب كثيراً ماير وبيلي إيليش وكذلك بيونسيه».

لا تخاف دانا حوراني من التحديات التي تواجهها اليوم على الساحة الغنائية «لأن لكل منا هويته وأسلوبه في الغناء، فهناك تنوع واختلاف مما يجعل لكل منا ميزة معينة في الغناء».

معجبة دانا حوراني بالأغنية نانسى عجرم وبالطريقة التي تتبناها في مشوارها الفني «إنها

تتحلى بالبساطة وبقرتها من الناس لأنها تخاطبهم بلسان حالهم. وأعتبر أحدث أغانيها «قلبي يا قلبي» من أجمل أغنياتها، سيما وأنها تواكب أذواق الشباب أن موسيقاها أو بكلماتها». وعما إذا كان لديها أي انتقادات على إطلاقات فنانات من ناحية خط الموضة الذي يتبعونه تقول: «لكل من الفنانة خطأ شخصي بها في الموضة، فهن صرن الأول تختمتن بقاعدة صعبة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يسمح لهن باكتشاف آراء محبيهن».

ومن المتوقع أن تطرح دانا حوراني في شهر أبريل (نيسان) المقبل أغنية جديدة بعنوان «أنت أنا»، وعما ينقص الساحة الغنائية اليوم تقول: «اعتقد أننا بحاجة إلى شركات إنتاج تتبنى مواهب فنية لامعة لا تجد الفرصة المطلوبة لها في ظل تهاقت شركات إنتاج كبرى تولى الاهتمام لنجوم من الصف الأول ولهم تاريخهم الطويل».



ديانا حوراني

فردية على مسافات معينة بحيث تستطيع أن تتلمس خطواتها المستقبلية بنيات. «ليس من السهل اليوم دخول عالم الغناء من بابته العريض والنجاح فيه، إذا لم يأخذه صاحبه على محمل الجد ويبدل جهداً لإحداث الفرق بينه وبين كثيرين غيره موجودين على الساحة. ولذلك كان علي الثاني والتفكير ملياً قبل إقدامي على أي خطوة جديدة. وأعتبر نفسي محظوظة لتعاوني مع أشخاص محترفين في عالم الموسيقى وخبراء الغنائية هو أنطوني أتق بهم وأناعاون معهم في خياراتي الغنائية التي أريدنا وحول الرسالة التي تحملها، فهو يكتب كلمات أغاني ويتساعد معاً على تلحينها بعد أن نضع الخطوط العريضة لها». وتؤكد دانا التي تخصصت في الجامعة الأميركية في بيروت، وتعيش حالياً في دولة الإمارات العربية أنها

يمكن أن يترك أثره لدى جيل الشباب. حققت دانا حوراني نجاحاً ملحوظاً في أغنياتها هذه هي التي سبق وقدمت عملين فنيين سابقين في هذا الإطار «الخطوة» و«إلا أنت». ويلاحظ في خيارات دانا لجوئها إلى الأغاني الرومنسية الهادئة. وتعلق في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أحب هذا النوع من الأغاني وأجده مظلوماً من قبل الناس في ظل ضغوطات حياتية كثيرة يعيشونها. فهم بحاجة إلى مساحة هدوء وتامل أطلعهم بها من خلال هذا النوع من الأغاني. ولكنني في المستقبل القريب سأقدم أغاني من نوع آخر تكون بمثابة عنوان الألبوم الجديد بعد أن يكتمل الألبوم الأول والذي أعده ليضمن أغاني قليلة تعرف في عالم الموسيقى بـ «ميني ألبوم».

تعرفت دانا حوراني أن خلفيتها الفنية التي استلهمت بدخول عالم الموضة ووسائل التواصل الاجتماعي كـ «مؤثرة» (Influencer) معروفة في لبنان والعالم العربي سمح لها بقطع

تستعد لإطلاق أغنية جديدة الشهر المقبل

## أبرزهم مصطفى شعبان وأحمد السقا نجوم يغيبون عن سباق دراما رمضان في مصر

القاهرة: أحمد فاروق

الفنان مصطفى شعبان



الفنان حمادة هلال



مع بدء العد التنازلي لموسم دراما رمضان 2020. تأكد خروج عدد من المسلسلات من السباق الأهم خلال العام، وكان لافتاً أن معظمها لنجوم شباب بعضهم لم يغب عن الشاشة لة سنوات متتالية على غرار الفنان مصطفى شعبان الذي خرج مسلسله الجديد «حتى لا يطير الدخان» لأسباب تتعلق بضيق وقت التصوير، وهو مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب الراحل إحسان عبد القدوس، وقدمت من قبل في فيلم سينمائي من بطولة الفنان عادل إمام عام 1984.

الفنان عمرو يوسف أيضاً الذي يحافظ على وجوده تقريبا في السباق الرمضاني منذ 2011. لم يحالفه الحظ، وخرج من السباق للعام الثاني على التوالي، رغم أنه كان قد بدأ بتصوير مسلسله الجديد «سيف الله»، والذي يتناول سيرة الصحابي خالد بن الوليد، ولكنه فجأة توقف دون إعلان أسباب واضحة حتى الآن. كما غيب عن المنافسة هذا العام أيضاً الفنان هاني سلامة، الذي حافظ على وجوده في رمضان لثلاث سنوات متتالية، بجانب الفنان أحمد السقا، الذي حقق مسلسل «ولد الغلاية» العام الماضي، ومشاهدات مرتفعة. ورغم تعاقده أخيراً لا المنتج تامر مرسى، فإن السقا لا يزال عند قناته بتقديم مسلسل كل عامين، حتى تكون لديه فرصة لتقديم أفلام سينمائية بالتزامن مع المسلسلات وفق مصادر مقربة منه.

الخاص بمسلسله. ورغم أن الغنائية هي عز الدين، بدأت تصوير مسلسلها الجديد «خيوط حرير»، فإن هناك اتجاهاً لخروجه من السباق الرمضاني أيضاً بسبب ضيق الوقت. كما غيب أيضاً عن السباق الرمضاني الفنانة دنيا سمير غانم، التي فصلت أن تنفرغ لفيلمها الجديد «تسليم أهالي»، بينما اختار الفنان محمد إمام أيضاً الغياب عن السباق الرمضاني، مكتفياً بفيلمه «لص بغداد» الذي يجري عرضه حالياً بدور السينما المصرية. ويرجع نقاد فنون، من بينهم حنان شومان، أسباب غياب النجوم الشباب عن الموسم الرمضاني المقبل إلى عدم وضوح الرؤية، وغياب التخطيط المسبق لموسم دراما رمضان. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «الجميع يفكر متأخراً وهي عادة مصرية متعلقة بشهر رمضان تحديداً، وكان صنع

جديدة بجودة عالية». كان النجم الذي يخرج مسلسله من رمضان يبكي أمام مكتب وزير الإعلام في ماسبيرو، أما حالياً فالبدائل أصبحت كثيرة، خاصة مع انتشار المنصات الرقمية التي أصبحت منافساً قويا للتلفزيون التقليدي خلال الأونة الأخيرة، وتنتج لها أعمال جيدة بجودة عالية».







بعد نجاحها محلياً يخطط مبتكروها للتوسع عالمياً

## تطبيقات إلكترونية سعودية تغزو الخليج والشرق الأوسط

الرياض: عبد الهادي حبتور

في الوقت الذي حقق تطبيق «تستاهل» نمواً تجاوز 4000 في المائة في 2019، يضع الشاب أحمد الشمراني مالهك التطبيق خططا للتوسع لزيادة الانتشار خارج السعودية ليشمل بقية دول الخليج والشرق الأوسط خلال العام 2020.

تطبيق الشمراني ليس التطبيق السعودي الوحيد الذي حقق خارج الحدود السعودية، فهناك عشرات التطبيقات التي ابتكرها شباب وشابات سعوديون، أصبحت ضمن القائمة الرئيسية على نظام «آي إس» لشركة أبل الأمريكية الشهيرة في عدة دول حول العالم. وكانت عملاق صناعة التكنولوجيا العالمي «أبل» أطلقت في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، متجر التطبيقات «آب ستور» باللغة العربية بشكل كامل، ليصبح مستخدم نظام «آي إس» أو «آي إس» العرب البحث في المتجر والإطلاع على كافة محتوياته باللغة العربية.

وقال أحمد الشمراني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: إن تطبيق «تستاهل» الذي يعد نظاماً أسرياً لمتابعة سلوكيات الأطفال عن طريق الوالدين، كان يستهدف خمسة آلاف مستخدم في 2019، لكنه أنهى العام بنمو 4000 في المائة، والوصول لأكثر من 220 ألف مستخدم من العائلات والأطفال. وأضاف: «في بداية العام استضافتنا شركة أبل في دبي لعرض تجربة نجاحنا، وخطوتنا المقبلة هي التوسع في الإمارات، والكويت، ومصر وبقيّة الشرق الأوسط».

من جانبها، تحيّن سفانة الحميد أن تطبيقها (جمعة) أصبح منتشرًا، ليس في



نايف السمرى وأيمن السندي مالكا تطبيق مرسلول

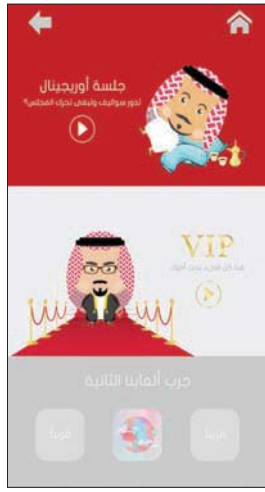


تطبيق جاذر إن

لاسواق مثل السعودية، كطرق الدفع المسبق والدفع باستخدام الهاتف.

ويؤكد نايف السمرى وأيمن السندي مالكا تطبيق مرسلول أن النجاح الذي تحقق داخل السعودية دفعهما للبدء في مصر والبحرين ووضع الخطط لتغطية بقية منطقة الشرق الأوسط قريبا. ويعلمان «نطمح بأن تكون الشركة السعودية التي تصدر التكنولوجيا للعالم، مليوناً و300 ألف تقييم إيجابي على أبل ستور».

إلى ذلك، أوضح صالح الغامدي أن الذي يخدم العملاء الباحثين عن شاليهات، ومنجعات، ومخيمات، واستراحات، ومزارع، أو بيوت العطلات في أنحاء المملكة، أن «أبل» وفرت دعماً تسويقياً وتقنياً مستمرا، وقال: «تمكنا من الوصول إلى عملاء جدد، نحن دائما على تواصل مستمر خدمة التحدث مع طيب، وحجز طوع، والحصول على توصيات تطبيقنا، وعملائنا حول العالم كان يعتبر شبه مستحيل، لكن «أبل» وفرت طرق الدفع على متجر آي ستور لتشمل المزيد من الخيارات



تطبيق جلسة السعودي

لدي أكثر من مليوني تحميل عبر أبل ستور اليوم».

السعودية فحسب بل خارجها، لا سيما بعد تعريب «أبل ستور» على حد تعبيرها، وأضاف: «يستهدف التطبيق العائلة والأصدقاء والأطفال، وساعدتني خلفتي في التصميم على ابتكار التطبيق، وزاد تعريب الأبل ستور من انتشار التطبيق، وأصبح من السهل إيجاد تطبيقاتنا، وليس في السعودية فحسب بل خارجها، الوصول للناس كان أهم تحد يواجهنا، ولكن بعد التعريب أصبح سهلاً،

هناك عشرات التطبيقات التي ابتكرها شباب وشابات سعوديون، أصبحت ضمن القائمة الرئيسية على نظام «آي إس» أو «آي إس» الأمريكية الشهيرة في عدة دول حول العالم

تطوير المرات الداخلية لـ«أقدم بناء حجري في العالم»

## مصر تفتتح هرم زوسر المدرج بعد 14 عاماً من الترميم

القاهرة: فتحية الداخني

أعدت مصر أمس افتتاح هرم زوسر المدرج بمنطقة آثار سفارة الجيزة (غرب القاهرة)، بعد الانتهاء من مشروع ترميمه الذي استغرق نحو 14 عاماً، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 104 ملايين جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 15,6 جنيه مصري). وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، في مؤتمر صحفي أمس، عقد أمام هرم زوسر، اهتمام مصر بإثرائها وتراثها، وقال: «الدولة أنفقت ملايين الجنيهات على ترميم الآثار والحفاظ عليها، وافتتحنا عدداً كبيراً من المشروعات في هذا المجال، ونعمل الآن لاستكمال مشروعات أخرى، أهمها مشروع المتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه نهاية العام الحالي».

وصف الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار المصري هرم زوسر المدرج بأنه «أقدم بناء حجري في العالم»، مؤكداً أن «مجموعة الملك زوسر من المجموعات الجنائزية في مصر». وبدأ مشروع ترميم هرم زوسر المدرج عام 2006 بعد دراسات دقيقة استغرقت نحو 3 سنوات، منذ عام 2003. لحماية الهرم من مخاطر العوامل الجوية التي أدت إلى تساقط بعض أحجاره، ما اضطر المجلس الأعلى للآثار في ذلك الوقت لتدعيم الهرم بسقالات، بقيت ملازمة لصورته أكثر من 14 عاماً، لكن مشروع الترميم توقف عام 2011 بعد اندلاع ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، قبل أن يستكمل العمل في المشروع من جديد عام 2013. وتضمن مشروع الترميم عمليات درء الخطورة، والترميم الداخلي والخارجي، وتطوير مسارات الزيارة السياحية، والممرات الداخلية المؤدية للهرم، إضافة إلى ترميم التابوت الحجري الخاص بالملك زوسر، والجدران الداخلية للهرم، وفق تصريحات العناني في المؤتمر الصحفي أمس. ويعد هرم زوسر المدرج، أقدم بناء حجري في تاريخ البشرية، وهو مسجل على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام 1979. يجسد الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الملك



هرم زوسر من الخارج (د.ب.أ)

الترعيرة، وتوجد أسفل الهرم سراديب بطول 6 كيلومترات، ترتبط ببئر مربع عمقه 28 متراً، يتم الوصول إليه عبر المدخل الشمالي للهرم، وفي نهاية البئر توجد حجرة دفن الملك زوسر، وتوجد في الناحية الشرقية من الهرم 11 بئراً مخصصة لدفن عائلة الملك زوسر.

وبنى هرم الملك زوسر (ثاني ملوك الأسرة الثالثة، 2667 - 2648 قبل الميلاد)، المهندس إمحوتب، في عصر الأسرة الـ26. وتضم المجموعة الجنائزية لوزوسر، ومعابد العيد الثلاثيني الهرم، ومعابد الأعمدة (الرحم، سد)، وبيهو الأعمدة (الرحم، سد)، والمقبرة الجنوبية، وفق العناني. ويتميز هرم زوسر بوجود مدخلين شمالي وجنوبي، رغم أن جميع الأهرامات في مصر لها مدخل من الناحية الشمالية فقط؛ حيث كان المصري القديم يعتقد أنه إذا خرجت روح المتوفى ليلاً تستطيع العودة من خلال فتحة هرم زوسر هو أحد عناصر المجموعة الهرمية للملك زوسر، التي تتضمن مقبرة رمزية، والمعبد الشمالي، ويتكون الهرم من 6 مصاطب صغيرة، بعضها فوق بعض، ويبلغ ارتفاعه 62 متراً، وأبعاد قاعدته 109 و125 متراً، وكان مكسوًا بالحجر الجيري المصقول، الذي تآثر بفعل عوامل



مقبرة الملك زوسر داخل الهرم (د.ب.أ)

بعد استقدامها من محاجر أسوان، ولفت إلى أن «أحد مميزات الهرم أنه يضم مقابر لزوجات وأهل الملك زوسر، وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك في التاريخ المصري القديم».

ولإعجاب المصريين القدماء بقدرات المهندس المعماري إمحوتب، الذي بنى الهرم، تم تقديره وعبادته في العصور المصرية المتأخرة، وفق وزيرى الذي أكد أن «إمحوتب قلد العمارة التي كانت موجودة في ذلك الوقت بالطوب اللبن، مستخدماً الحجر».

وشدد وزيرى على أن «هرم زوسر لن ينهار حتى لو انهارت أهرامات مصر الأخرى، لأنه مبني من مجموعة مصاطب مترابطة مع بعض بشكل رأسي».

ومع افتتاح الهرم للزيارة السياحية حددت وزارة السياحة والآثار سعر تذكرة دخول الهرم 100 جنيه مصري للاجنبي، و50 جنيه مصري للمواطن الأجنبي، و40 جنيه للزائر المصري، و20 جنيه للطلال المصري.

وبالإضافة إلى الانتهاء من ترميم هرم زوسر، أشهر الآثار بمنطقة سفارة، تنفذ وزارة السياحة والآثار مشروعاً لتطوير هذه المنطقة الأثرية بالتعاون مع القطاع الخاص، بهدف تقديم خدمات للزائرين، وتوفير لوحات إرشادية، وزي موحد لفراد الأمن، وتمهيد الطرق المؤدية للمزارع الأثرية بالمنطقة التي تعد واحدة من «أهم المناطق الأثرية في مصر»، بحسب صبري فرج، مدير منطقة آثار سفارة، الذي أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «منطقة آثار سفارة تتميز بأنها المنطقة الأثرية الوحيدة التي تضم آثاراً من العصور التاريخية المختلفة، ومقابر الملوك والنساء حتى الحيوانات، مشيراً إلى أن «مقابر سفارة تتميز بقوسها الرائعة، وألوانها الجميلة».

وحسب العناني فإن سفارة وشاهد متابعون ونقاد موسيقيون بقرار نقابة الجديد، من بينهم الناقد الموسيقي المصري فوزي إبراهيم، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «القرار يعد بمثابة خطوة على الطريق الصحيحة؛ لأسباب عدة، من بينها أن ترخيص النقابة سيعطى بحسب مقياس الأداء السليم، وليس حسب النوع، بالإضافة إلى رهن استمرار الترخيص بحسب حسن، ووائل جسر، بالقواعد والآداب العامة للثناء، بالتعاون مع جهاز الرقابة على المصنفات الفنية الذي يعطيه القانون الحق في مراجعة الأغاني كافة قبل أريما من العصر القبطي.

## السعودية لتعزيز بياناتها الرقمية وضمان استدامتها

الرياض: «الشرق الأوسط»

حركت تقني في البيانات والذكاء الصناعي في السعودية للوصول بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات إلى التنظيم المحقق للتنافسية العالمية، والذي يعزز من دورها الريادي في مجال التقنية والابتكار وفق «رؤية 2030».

وتكمن أهمية مواكبة التطورات الضخمة في مجال الاتصالات على المستوى العالمي في تلبية المتطلبات لإحداث التغييرات الجوهرية في البيئة التحتية والتنظيمية لكل قطاع الاتصالات في المملكة. واطلقت «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» هويتها «سدايا» تحت شعار: «البيانات هي نطفة القرن الحادي والعشرين»، وذلك بعد أن أكملت «الهيئة» استعداداتها لدعم انضمام البلاد إلى الاقتصاد الرائدة في العالم في اعتماد الذكاء الصناعي، الذي يتوقع أن يسهم بأكثر من 500 مليار ريال (133 مليار دولار)، مما يعادل 12,4 في المائة من إجمالي الناتج القومي السعودي بحلول عام 2030.

وستعمل الهيئة على تطوير أنظمتها الأساسية للبيانات، من خلال حماية خصوصية البيانات، وحرية المعلومات، وتصنيف البيانات، وتبادل البيانات، وسياسة تحقيق الإيرادات من البيانات. ومنذ انطلاقة عملياتها، استطاعت «سدايا» في أقل من عام، تحقيق تقدم بارز تجسد في إنشاء «بنك البيانات الوطني» الذي ساهم في دمج وتوحيد أكثر من 80 مجموعة بيانات حكومية، أي ما يعادل نحو 30 في المائة من الأصول الحكومية، وتنفيذ مشروع السحابة الحكومية الذي تمكن من دمج 83 مركز بيانات حكومياً لأكثر من 40 جهة حكومية، لبناء واحدة من كبرى سحابات المنطقة، واستخدام الذكاء الصناعي في تحليل البيانات لتحديد فرص وإيرادات بمجموع 40 مليار ريال، ووضع استراتيجية طموح ومبتكرة للبيانات

والذكاء الصناعي في المملكة. وللهيئة دور مهم في تحقيق طموحات «رؤية 2030»، إذ تتأثر 70 في المائة من أهداف الرؤية مباشرة باستراتيجيات البيانات والذكاء الصناعي، كما أنه يجب تحقيق الاستفادة القصوى من البيانات والذكاء الصناعي، لينسنى للمملكة تحقيق «رؤية 2030» حول صناعة اقتصاد رقمي رائد. وتتضمن خطة الإصلاح والحصول الاقتصادي 96 هدفاً استراتيجياً، من ضمنها 66 هدفاً يركز على البيانات والذكاء الصناعي. وفي كلمة له، قال الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي»، خلال حفل إطلاق «الهيئة»، إن «البيانات هي العامل الأكثر أهمية في تحقيق النمو والاستقرار في القرن الحادي والعشرين، ونحن لدينا رؤية واضحة وخريطة طريق لتحويل السعودية إلى اقتصاد قائم على الذكاء (الاصطناعي) والبيانات، وستصطلح (سدايا) بدور جوهري في تحقيق هذا النمو انطلاقاً من مسؤوليتها عن وضع الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء (الاصطناعي)، وتنفيذها، ورفع مستويات الوعي بشأن البيانات والذكاء (الاصطناعي)»، مضيفاً: «توظيف البيانات والذكاء (الاصطناعي) في مجال الفن عبر استضافة أول مسابقة تجمع بين الإبداع الفني والذكاء (الاصطناعي) على مستوى العالم (أرتاثلون)، بمشاركة 300 من خبراء وعلماء البيانات والذكاء (الاصطناعي) والفنانين الذين تقدموا بـ50 دولة حول العالم للتنافس على ابتكار أفضل أعمال الفنون المرئية باستخدام تقنية الذكاء (الاصطناعي)».

وكان صدر قرار مجلس الوزراء بإنشاء «الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي»، وهي هيئة حكومية أنشئت في عام 2019 من شهر أغسطس (آب)، وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتم ربط «مركز المعلومات الوطني» مباشرة بها، و«المركز الوطني للذكاء الاصطناعي»، ومكتب البيانات الوطني».

سيمنحون «ترخيصاً سنوياً» إذا التزموا بالمعايير الرقابية

## «الموسيقيون المصريون» يتجاوزون أزمة «المهرجانات» بتفعيل «الأداء الشعبي»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

بعد أسابيع من اشتعال الأزمة بين مطربي أغنيات المهرجانات في مصر ونقابة المهن الموسيقية، تحاول النقابة تجاوز الأزمة التي أثارت جدلاً واسعاً في مصر خلال الأونة الأخيرة، عبر قرراها بتفعيل «شعبة الأداء الشعبي»، ليحصل أعضاؤها على «ترخيص سنوي بالغناء» بعد إجارتها من لجنة الاستماع المشكلة في النقابة، مع وجوب التزام عضو الشعبة بالمعايير الرقابية والخطوات الإجرائية فيما يتعلق بالتصاريح الرقابية الخاصة بالأداء العام للأغاني، مع الأخذ في الاعتبار أن عدم الالتزام بالقواعد الرقابية أو الرقابة أثناء فترة الترخيص يعطى النقابة حق إلغاء الترخيص وعدم منحه مرة أخرى بناء على الإقرار الموقع من العضو بذلك طبقاً للقانون».

وفق بيان النقابة مساء أول من أمس. وكانت نقابة المهن الموسيقية قد ذكرت في أكثر من بيان صحفي سابق، أنها تدرس إنشاء شعبة جديدة لمطربي المهرجانات، لضمهم تحت عضويتها للسيطرة على ما يقدمونه من أغنيات توصف كلماتها بأنها «غير لائقة»، لكن تسببت أغنية «بنت الجيران» التي حققت انتشاراً وهدلاً واسعاً في مصر في إشعال الماضي، في إصدار النقابة قراراً حاسماً يقضي بوقف إعطاء جميع تصاريح الغناء لكل مطربي هذا النوع؛ ما تسبب في انقسام آراء المتابعين والنقاد، فبينما كان يرى الفريق الأول أن قرار المنع جاء في وقته، لمواجهة «الابتذال» على الشاشات العامة أمر ضروري، خلال الفترة الفريقي الآخر، أن قرار المنع ليس حلاً منصفاً ومفيداً لنقابة نقابة على منع هذه الأغاني من الانتشار خصوصاً مع انتشار الكثير من المنصات الرقمية والإلكترونية حالياً والتي يصعب معها تطبيق قرار المنع، وطالبوا بمنحهم فرصة وتقييم أعمالهم والاستفادة من شهرتهم الواسعة في المناطق الشعبية.

وقال طارق مرتضى، المتحدث باسم نقابة المهن الموسيقية، في تصريحات صحافية أمس، إن «قرار قبول مطربي المهرجانات بعضوية النقابة ليس تراجعاً عن قرار مجلس النقابة بمنع هذه الأغاني»، وأكد أن «شعبة الأداء الشعبي موجودة بالفعل بالنقابة وليست مستحدثة لضم مطربي المهرجانات»، مشيراً إلى «أن من سيتقدمون إليها سيخضعون للمراحل الأساسية للانضمام لعضوية الشعبة، والمعمول بها منذ عهد أم كلثوم وحتى الآن، وهي استيفاء الأوراق المطلوبة، واجتياز اختبارات الأداء أمام لجان النقابة، ثم الالتزام بأخلاقيات المهنة مدى الحياة».



أفيش إحدى أغنيات المهرجانات



مطرب المهرجانات حمو بيكا

وحققت أغنية «بنت الجيران» للمطربين الشعبيين حسن شاكوش وعمر كمال عشرات الملايين من المشاهدات على موقع «يوتيوب»، واتفقت على نجوم عالميين في تطبيق «ساوند كلاود» أخيراً، لدرجة نحاتهم الغنائي على «الحب» بإسناد القاهرة، الشهر الماضي إلى الاستعانة بهما لأداء فقرة ختام الحفل الكبير الذي شارك فيه نادم حسني، ووائل جسر، وبهاء سلطان، ونانسي عجرم؛ ما تسبب في موجة من الانتقادات ضد منظمي الحفل وضد نقابة المهن الموسيقية.

ويرجع موسيقيون مصريون أسباب انتشار «المهرجانات» بالآونة الأخيرة، إلى الفراغ الذي تركه كثير من المطربين والمحتجين المصريين لصالح مقدمي اغاني المهرجانات، والذين يشتهرون بغزارة إنتاجهم الغنائي على المنصات الرقمية، بينما يكفئ معظم المطربين الذين ينتمون إلى جيل الوسط بإصدار النومات غنائية كل فترة زمنية طويلة، مع اكتفائهم بالأغنيات الفردية.



## بإمكانه البقاء نحو 96 ساعة في درجة حرارة الغرفة «كورونا» يظل طويلاً على شاشات الهواتف الذكية

واشنطن، كاشيرين إيلين فوللي\*



يصنع بتطبيقات أسطح الشاشات بقماش مرطب بماء، وصابون

يجمع العلماء على أن معظم حالات فيروس كورونا المستجد (Covid - 19) ليست خطيرة، ولكن الصعوبة تكمن في سرعة انتشاره.

### أسطح ملوثة بالفيروس

ولحسن الحظ، يمكنك تجنب انتشار هذا الفيروس بطرق بسيطة أهمها الحفاظ على النظافة من خلال تعقيم اليدين بعشرين ثانية، وتغطية الأنف والفم عند السعال، ومحاولة تجنب الاحتكاك بأشخاص آخرين يبدو عليهم المرض.

تعتبر هذه الخطوات الوقائية فعالة لأن قطرات الرذاذ الصغيرة التي تخرج عند السعال والعطس قادرة على نقل فيروس كورونا المستجد إلى مسافة تتراوح بين متر واحد ومترين، وفي حال نحت هذه القطرات باختراق المحاري الهوائية لأي شخص، فإنها ستؤدي دون شك إلى إصابته بالمرض.

من ناحية أخرى، وفيما يخص وجود الفيروس على الأسطح، تقول رودرا شانابانافار، عالمة متخصصة في المناعة تشارك حالياً في دراسة فيروس كورونا المستجد في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تينيسي، إن هذا الفيروس يعيش على الأسطح التي تلامسها قطرات الرذاذ هذه، وتحديداً الزجاج، بمعنى آخر، قد يعيش هذا الفيروس على شاشة الهاتف الذكي الذي تستخدمونه ربما لقراءة هذا المقال، لما يقارب 96 ساعة أو أربعة أيام في درجة حرارة الغرفة.

يبني العلماء تقديراتهم على البيانات التي جمعها منظمة الصحة العالمية عام 2003 بعد انتشار فيروس كورونا المرتبط بالخللازمة التنفسية الحادة أو ما يعرف بفيروس «السارس». ينتمي الفيروسان إلى عائلة جينية واحدة. يستهدف كلاهما المجاري الهوائية لدى البشر، ويحملان حمضاً نووياً ريبوزياً مفرد الخيط يُعرف بـ«رنا» أو «RNA» تحيط بغشائه الخارجي بروتينات نافرة.

يُعرف الفيروس المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة أو «السارس» بـ«سارس - كو في»، بينما أُطلق على

## «تويتتر» تطلق خاصية «المواضيع» الجديدة باللغة العربية

واشنطن، كاشيرين إيلين فوللي\*

يتفاعلون إلى حد كبير مع التغييرات المتعلقة فيه. وقالت المنصة العالمية حسب المعلومات التي أرسلت لـ«الشرق الأوسط» أمس، «يتبع ذلك إيجاد التغريدات التي تهم هؤلاء الأشخاص أكثر من غيرها عبر استخدام خوارزميات تأخذ في عين الاعتبار عدّة إشارات من على المنصة، حيث أصبح بإمكانهم متابعة المحادثات حول مواضيع معينة تماماً كما يتابعون أي حسابات أخرى.

وأعلنت أنها أطلقت أيضاً متصفح المواضيع باللغات العربية واليابانية والكورية والبرتغالية والإسبانية بالإضافة للإنجليزية، حسب حساب سيمتّن ذلك الأشخاص من تحديد المواضيع التي يريدون متابعتها من خلال الزمن الخاص بالمتصفح، وتستخدم المواضيع المقترحة على إعدادات اللغة المحددة في التطبيق. وتتضمن المواضيع المشمولة حالياً باللغة العربية الرياضة ككرة القدم، وكرة المضرب، والمصارعة، والرياضات القتالية، والموسيقى كأنماط الموسيقى والموسيقيين، والممثلين، والألعاب الإلكترونية، وغيرها.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه يوجد حالياً ما يقارب 1000 موضوع بإمكان المستخدمين متابعتها عبر متصفح «مواضيع» الذي سيظهر لهم التغريدات المتعلقة بتلك المواضيع في الخط الزمني الخاص بها.

ويعمل «تويتتر» على إضافة مواضيع جديدة كل أسبوع تقريباً. وقال «تويتتر» إنه سيعمل على إضافة مواضيع جديدة وفقاً إلى كمية المحادثات وصولاً حول موضوع معين على المنصة، في حين يستخدم «تويتتر» الذكاء الاصطناعي لإيجاد التغريدات الأكثر صلة بموضوع ما، كي يحدد الأشخاص الذين يريدون اهتماماً كبيراً بذلك الموضوع، وهذا يعني أنهم قد يغيرون بشكل كبير حوله أو أنهم

قالته منصة التواصل الاجتماعي «تويتتر» أنها أطلقت خاصية «مواضيع» موزعة لتتمكن الأشخاص إيجاد أكثر المحادثات نشاطاً حول المواضيع التي تثير اهتمامات المستخدمين على المنصة، حيث أصبح بإمكانهم متابعة المحادثات حول مواضيع معينة تماماً كما يتابعون أي حسابات أخرى.

وأعلنت أنها أطلقت أيضاً متصفح المواضيع باللغات العربية واليابانية والكورية والبرتغالية والإسبانية بالإضافة للإنجليزية، حسب حساب سيمتّن ذلك الأشخاص من تحديد المواضيع التي يريدون متابعتها من خلال الزمن الخاص بالمتصفح، وتستخدم المواضيع المقترحة على إعدادات اللغة المحددة في التطبيق. وتتضمن المواضيع المشمولة حالياً باللغة العربية الرياضة ككرة القدم، وكرة المضرب، والمصارعة، والرياضات القتالية، والموسيقى كأنماط الموسيقى والموسيقيين، والممثلين، والألعاب الإلكترونية، وغيرها.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه يوجد حالياً ما يقارب 1000 موضوع بإمكان المستخدمين متابعتها عبر متصفح «مواضيع» الذي سيظهر لهم التغريدات المتعلقة بتلك المواضيع في الخط الزمني الخاص بها.

ويعمل «تويتتر» على إضافة مواضيع جديدة كل أسبوع تقريباً. وقال «تويتتر» إنه سيعمل على إضافة مواضيع جديدة وفقاً إلى كمية المحادثات وصولاً حول موضوع معين على المنصة، في حين يستخدم «تويتتر» الذكاء الاصطناعي لإيجاد التغريدات الأكثر صلة بموضوع ما، كي يحدد الأشخاص الذين يريدون اهتماماً كبيراً بذلك الموضوع، وهذا يعني أنهم قد يغيرون بشكل كبير حوله أو أنهم

## خالد القتطيني

### الجوزة المعرضة للانقراض

الجوزة، أو الكمنجة، من الآلات الموسيقية الوترية التقليدية التي تعتبر آلة رئيسية في موسيقى الجالي بغدادية، أو الطقمسي، وهي منتشرة في تركيا وإيران وتركمانستان. وكانت معروفة في العراق، وعلى الخصوص في بغداد. وكان اليهود يحتكرون صنعها والعزف عليها. اشتهر منهم في أوائل القرن العشرين نسيم بصون وصالح بن شمير وفرايم بن شؤول وحسن صنعها المعقد غير قلائل من الموسيقيين. منهم سهيب بن الحاج هاشم محمد الرجب. ولكنه هو الآخر رحل من العراق واستقر الآن في لندن. دخلت الجوزة إلى العراق من إيران في القرون الأخيرة. ولم يرد ذكر في الكتب الموسيقية. ولكن اللاذقي أشار إليها في كتابه «الرسالة الفتحية». وذكر المستشرق الإنجليزي، هنري فارمر أن الجوزة شاع استعمالها في العراق في القرن الخامس عشر الميلادي.

سميت هذه الآلة بالجوزة لأنها تصنع من جوز الهند. يقوم الصانع المحترف بانتقاء جوزة هند كبيرة ثم يستخرج منها لبها وحبها فلا يبقى منها غير قشرتها الخشبية القوية. يقوم بعد ذلك بقطع نهايتي الجوزة، ثم تسد إحدى الفتحتين بلصق قطعة مذبوغة من جلد خروف أو حيوان آخر مشابه من المشامية. توصل الجوزة بعد ذلك بعود من خشب التمشش أو النارج. أما الأوتار فتربط بمشط معدني من الحديد يثبت بأسفل الجوزة. وهذا المنشط ملحوم بقصيب من الآخر من حديد بطول نحو قدم تقريباً. ويحرق هذا القصيب الحديدي الجوزة من الأسفل إلى الأعلى. وتربط الأوتار بمفاتيح كائنة برأس القصيب الخشبي. وللجوزة أربعة أوتار تختلف في السمك بحيث يعطي كل منها صوتها الخاص. أما العزف فيجري بقوس وتر.

وقد استقيت هذا الوصف من كتاب هاشم محمد الرجب «المقام العراقي». وهو من منشورات دار الحكمة بلندن. إن من الواضح من هذا الوصف أن الجوزة آلة في غاية الدقة، وصفاً وعزفاً، كما هو الحال بالنسبة لسائر الآلات الموسيقية - شرقاً وغرباً. وهو ما يجعلها آلة معرضة للانقراض ما لم تتعهدوا وترعاها المؤسسات الموسيقية كمعهد الفنون الجميلة في بغداد، حيث تعتبر الجوزة وموسيقاها جزءاً من التراث العراقي الموسيقي. ولكنها تكاد تكون غير معروفة في البلاد العربية الأخرى.

كبير من الفيروسات والجراثيم التي لا تسبب الأمراض في معظم الأحيان. ولكن يجدر بنا ألا ننسى أن هذه الجراثيم الخبيثة تعيش لفترات طويلة سهلاً جداً. ففي حال كنت تستخدمون إحدى وسائل النقل العامة، وعطس أو سعل أحد الركاب بجانب هاتفكم، ستقلقون قطرات الرذاذ الصادرة عنه إلى فمكم أو أنفكم بعد جولة من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

يلبس معظم الناس هاتفهم وأنفهم بشكل متواصل. فقد أشارت دراسة أجرتها شركة «دسكاوت» البحثية على 94 شخصاً، إلى أن الإنسان العادي يلتقط هاتفه 2600 مرة يومياً، ويمضي وقتاً مطوّلاً في استخدامه (في التصفح والتحقق من الرسائل الإلكترونية) 76 مرة في اليوم. ووجدت دراسة أخرى صغيرة أجرتها جامعة نيو ساوث ويلز الأسترالية أن الإنسان يلمس وجهه نحو 23 مرة في الساعة، أو 368 مرة في اليوم. شملت هذه الدراسة 26 طالباً جامعياً فقط، ولكنها بينت أن ملامسة الوجه عادة شائعة جداً بين البشر.

لا يُعدّ تلوث شاشات الهاتف والأسطح على أنواعها حقيقة جديدة، إذ إنها تعرّضنا وبشكل مستمرّ لعدد

كبير من الفيروسات والجراثيم التي لا تسبب الأمراض في معظم الأحيان. ولكن يجدر بنا ألا ننسى أن هذه الجراثيم الخبيثة تعيش لفترات طويلة سهلاً جداً. ففي حال كنت تستخدمون إحدى وسائل النقل العامة، وعطس أو سعل أحد الركاب بجانب هاتفكم، ستقلقون قطرات الرذاذ الصادرة عنه إلى فمكم أو أنفكم بعد جولة من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

يلبس معظم الناس هاتفهم وأنفهم بشكل متواصل. فقد أشارت دراسة أجرتها شركة «دسكاوت» البحثية على 94 شخصاً، إلى أن الإنسان العادي يلتقط هاتفه 2600 مرة يومياً، ويمضي وقتاً مطوّلاً في استخدامه (في التصفح والتحقق من الرسائل الإلكترونية) 76 مرة في اليوم. ووجدت دراسة أخرى صغيرة أجرتها جامعة نيو ساوث ويلز الأسترالية أن الإنسان يلمس وجهه نحو 23 مرة في الساعة، أو 368 مرة في اليوم. شملت هذه الدراسة 26 طالباً جامعياً فقط، ولكنها بينت أن ملامسة الوجه عادة شائعة جداً بين البشر.

لا يُعدّ تلوث شاشات الهاتف والأسطح على أنواعها حقيقة جديدة، إذ إنها تعرّضنا وبشكل مستمرّ لعدد

يلبس معظم الناس هاتفهم وأنفهم بشكل متواصل. فقد أشارت دراسة أجرتها شركة «دسكاوت» البحثية على 94 شخصاً، إلى أن الإنسان العادي يلتقط هاتفه 2600 مرة يومياً، ويمضي وقتاً مطوّلاً في استخدامه (في التصفح والتحقق من الرسائل الإلكترونية) 76 مرة في اليوم.

## «التدخين السلبي جداً» يشكل خطراً على الصحة

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

أكبر سناً من المرجح أن يكون قد تعرّض لدخان التبغ بشكل أكبر. وقال درو جنتنر، قائد الفريق البحثي 35 مادة كيميائية مرتبطة بالتبغ مع دخول المشاهدين إلى السينما. وهذا يشمل المواد الكيميائية التي يمكن أن تسبب السرطان، مثل البنزين وغاز الفورمالديهايد. وكانت تلك المواد كثيفة، خصوصاً عند عرض أفلام مخصصة للكمبار، وفقاً لمؤلفي الدراسة، يمكن ربط ذلك بأن هذه الأفلام تجذب جمهوراً

ملابس الأفراد وبشترتهم وشعرهم، ثم تتبخّر ببطء مع مرور الوقت، وهي عملية يطلق عليها «تبخّر الغازات». ومن خلال وضع جهاز متطور لأخذ عينات من الهواء في قاعة العادم في صالة سينما في ألمانيا يحظر فيها التدخين، توصل الباحثون إلى أن ما يسمى بالدخان «غير المباشر» يعرض رواد السينما إلى دخان سلبي ناتج مما بين واحدة إلى 10 سجائر، وفقاً للمواد. وقد بيّنت دراسات سابقة أجريت على مدى عقود، أن التدخين

قد تشكل راحة الدخان التي تعلق عن دخول مدخن ما إلى المكان أخطاراً على الصحة، بالإضافة إلى كونها كريهة، وفق ما أظهرت دراسة أميركية نشرت الأربعماء في مجلة «ساينس اندانس» العلمية. وأوضحت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ييل الأميركية، أنه يمكن للمخلفات الموجودة في دخان السجائر أن تتسلل إلى غرف جيدة التهوية من خلال استقرارها على

مجموعة التغريدات التي يوصيها لموضوع معين. جدير ذكره أن التغريدات التي تنتقد أو تسخر أو تتعارض مع موضوع ما، هي ضرورية في أي محادثة صحية، ومؤهلة لأن تكون منضمّة في المواضيع، وتتراص وسائل الحماية من الحماية عبر «تويتتر».

## سودوكو

8	7							
								2
6								
	6	5						
			1					
		7	3					
		2	3	7				9
		6	9	3				
					1			6
		4	5	2				

### الحل السابق

9	5	8	1	7	3	2	6	4
1	6	7	2	9	4	3	5	8
2	3	4	6	8	5	7	9	1
6	7	5	9	1	2	8	4	3
8	9	1	3	4	6	5	7	2
3	4	2	8	5	7	9	1	6
7	8	9	4	2	1	6	3	5
4	2	6	5	3	9	1	8	7
5	1	3	7	6	8	4	2	9

## كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

## كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عاصمة زيمبابوي - حيوان أسطوري  
 5- معكوسة.  
 6- عاصمة لروبية - آلة طرب معكوسة.  
 7- عساكر - الجواهر.  
 8- من الأبجدية - ضد علمي - فق الجرس  
 9- حيوان جبلي - ضد ملح معكوسة.  
 10- دولة عربية - بشر معكوسة.  
 6- حرف نصب معكوسة - بوابة خليج  
 العلية ومدخله إلى البحر الأحمر  
 معكوسة.  
 7- مادة قليلة - خاصتي.  
 8- حيوان فظي معكوسة - حرف نصب معكوسة - فضية معكوسة.  
 4- بشر - ذكي.

## كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عاصمة زيمبابوي - حيوان أسطوري  
 5- معكوسة.  
 6- عاصمة لروبية - آلة طرب معكوسة.  
 7- عساكر - الجواهر.  
 8- من الأبجدية - ضد علمي - فق الجرس  
 9- حيوان جبلي - ضد ملح معكوسة.  
 10- دولة عربية - بشر معكوسة.  
 6- حرف نصب معكوسة - بوابة خليج  
 العلية ومدخله إلى البحر الأحمر  
 معكوسة.  
 7- مادة قليلة - خاصتي.  
 8- حيوان فظي معكوسة - حرف نصب معكوسة - فضية معكوسة.  
 4- بشر - ذكي.





## هل خيسوس أفضل لسيتي من أغويرو في الوقت الحالي؟



## سمير عزالله

### المعركة أهم من الفوز

الحملة الرئاسية الأميركية مهرجان أو كرنفال من الصعب على غير الأميركيين أن يفهمه. ومثل كل سباق، لا يصل في النهاية إلا فائز واحد، أحياناً يكون الأكثر توفعاً وأحياناً يكون «قلعة الشوط» بلغة أصحاب الخيول. ومدت أن بدأت في متابعة هذا السباق العجيب، وأنا أبحث عن الأجوبة، ليس حول مرشح بعينه، وإنما حول طبيعة هذه المعركة التي لا نهاية لها، فهي تبدأ في اللحظة التي يعلن فيها فوز الرئيس وتبدأ الترشيحات والتكهنات حول ما إذا كان سيفوز بولاية ثانية، وإلا فمن هو الأوفر حظاً في المرة التالية. تظهر أسماء وتختفي أسماء عند الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، وأحياناً تتفخر مفاجأة كبرى ثم تنطفئ من تلقاء ذاتها دون سبب، لا في التخبّر ولا في الانطفاء.

الأسبوع الماضي، انسحب من المعركة مايكل بلومبرغ، أحد أثرياء البلاد وبإسحابه تغيرت حظوظ نائب الرئيس السابق جو بايدن، كما تعثرت معركة المرشح المندفع بيرني ساندرز. ماذا يجمع بين الديمقراطيين الثلاثة؟ يجمع أن هؤلاء السادة جميعاً في الثامنة أو في التاسعة والسبعين من العمر. جميعهم يركضون من ولاية إلى أخرى ومن قطار إلى آخر ومن طائرة إلى ثانية، ولا ينامون من الليل إلا قليلاً، وفوق ذلك، صرف بلومبرغ حتى لحظة انسحابه 500 مليون دولار في الإعلانات التي هو من أربابها، والتبرعات وأشياء أخرى. وتكبد بايدن وساندرز أيضاً الملايين من الدولارات، التي هي عبارة عن تبرعات من المؤيدين والمناصرين. ولا أدري ما هو مجموع ما يصرفه الجمهوريون والديمقراطيون منذ بداية الحملة وإلى نهايتها، لكنّها أرقام تفوق مختلاتنا جميعاً. والسؤال، هل يستحقّ المقعد الرئاسي كل هذا الجهد والتعب والمال؟

يخطر في بال السذج من أمثاله أنه من الأفضل أن تصرف هذه الأموال في أعمال البر والخير. وأن تعثر الولايات المتحدة على نظام آخر للانتخابات والتصفيات، توفر عليها وعلى شعبها كل هذا الوقت وكل هذا المال. ويأتي الجواب بأنّ الأثرياء يتبرعون بما يكفي في أي حال كما هو الأمر بالنسبة إلى بلومبرغ، وثقافة التبرّع وعمل الخير تزداد انتشاراً بين السياسيين ورجال الأعمال على السواء. أيضاً أرقامها تفوق المختلة، بالنسبة إلى الشعوب الأخرى. ويقوم النظام الجامعي الذي هو الأهم في العالم، على مثل هذه المساهمات، ويشتمل التبرّع مؤسسات علمية وخيرية وثقافية لا حد لها، خصوصاً لأن كل هذه التبرعات معفاة من الضرائب. الفتى الأغرّ في المعركة الحالية هو الرئيس دونالد ترمب الذي يبلغ الثالثة والسبعين، وعندما يفكر المرء في برنامج المرشح ومن ثم في برنامج الفائز، يتساءل هل تمنح السياسة الناس كل هذه الطاقة على الإحتمال؟



## مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

### «كورونا» جندي أميركي... طبّقاً لقائد المقاومة الإيرانية

الشعب الإيراني المكتوب، يغالب اليوم وطأة المرض اللعين، كورونا المستجد، بعدما تحولت البلاد، انطلاقاً من مدينتي قم ومشهد، إلى خزّان دفاق للكورونا. الأرقام «الرسمية» الإيرانية، مخيفة، والشخصيات السياسية العليا التي رماها سهم كورونا، في ازدياد، ما بالك بحقيقة الحال؟!

لا يمكن الثقة بمعلومات وأرقام النظام الإيراني، وحرسه الثوري، فهم صنف من البشر متنوع في مياة الخرافة يستنشق كل يوم دخان الأيديولوجيات الأزرق المخدّر.. كل يوم.

كيف يمكن الثقة بنظام لا يملك أدنى معنى من معاني الإحساس بالناس، فالناس مجاز بالنسبة له، والحقيقة هي شعارات وصرخات وأحلام المرشد وسدنة «الثورة» المؤبدة للدهر كله!

كيف يرى «الحرس الثوري»، الحاكم الحقيقي لإيران، نازلة كورونا في إيران؟ خذ لديك هذه الخلاصة:

«فيروس كورونا ناتج عن هجوم بيولوجي أميركي ضد إيران والصين».

هذه الخلاصة هي التي خرج بها حسين سلامي قائد «الحرس الثوري» الإيراني في كلمة له أمس بمدينة كرمان الإيرانية لوكالة «إيسنا» للطبلة.

«الحرس الثوري» غير مسؤول، الحكومة غير مسؤولة، وزارة الصحة غير مسؤولة، سدنة المقامات في قم ومشهد، أبرياء، طيران ماهان الإيراني، وهو ذراع جوي مدني تابع لـ «الحرس الثوري»، غير مسؤول.

الحماية الإيرانية، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام، شيرين عبادي، كانت في وقت سابق قد دعت لمحاكمة حميد عرب نجاد الرئيس التنفيذي لشركة خطوط (ماهان) الإيرانية، بتهمة نقل فيروس كورونا إلى البلاد لعدم وقف الرحلات من وإلى الصين رغم كل التحذيرات.

المضحك أنه في بيان لـ «الحرس الثوري» الإيراني حول دوره في مكافحة الكورونا، قال إن «الحرس الثوري» شكّل «مقرّاً خاصاً» لمكافحة كورونا مستنقراً كل إمكانياته في هذا الصدد وأنه سوف يستخدم مهارات الحرب المضادة للكيماويات في مكافحة فيروس كورونا.

يفعل «الحرس الثوري» خيراً كثيراً للشعب الإيراني ولزوّار وجيران إيران إن هو كفّ عن استخدام مهاراته الكيماوية في مكافحة كورونا.. الواقع يكون أكثر إحساناً لو كفّ عن فعل أي شيء!

هكذا هو عقل ركن الدولة الإيرانية، قائد «الحرس الثوري» حول أخطر أزمة صحية وسياسية تصف بالبلاذ والعباد.. كورونا هي هجوم بيولوجي أميركي على إيران.. حسناً وماذا عن بقية دول العالم التي تترنح من كورونا مثل إيطاليا وكوريا الجنوبية، التي تدور في الفلك الأميركي وليست من دول المقاومة والممانعة؟!

بل ماذا عن الولايات المتحدة نفسها التي خصص كونغرسها مؤخراً، بإجماع الحزبين، 8 مليارات دولار لمواجهة أزمة كورونا، وكلف الرئيس ترمب نائبه، مايك بنس، شخصياً بقيادة فريق الأزمة، بعد تسجيل وفيات وإصابات داخل أميركا؟ مصيبة إيران والشعب الإيراني مضاعفة، بآيديولوجيا حكّامه وخرافتها، أولاً، وبهجوم كورونا.. ثانياً.



ممثلة بوليوود جواهر خان تقف أمام المصورين أثناء مشاركتها في العرض الخاص بسلسلة «نيتفليكس» لصالح «جوليتي» في مومباي (أ ف ب)

## طلاء جديد يبيد الجراثيم في الضوء المنخفض

بعد التعرض للأشعة فوق البنفسجية، وهو أمر خطير على البشر، أو مصادر الضوء شديدة الكثافة، والتي ليست عملية للغاية». واستخدم هذا الطلاء في تجارب شملت اثنين من أخطر أنواع البكتريا، وهي المطثية العسيرة، أو التي تعرف باسم «كلوستريديوم ديفيسيل» والإشريكية القولونية، ويقول باركين: «لقد كنا منداهشين من رؤية مدى فعالية الطلاء في قتل كليهما»، ووفق هذه التجارب كانت بكتريا الإشريكية القولونية أكثر مقاومة للطلاء المبيد للجراثيم من المطثية العسيرة حيث استغرق الأمر وقتاً طويلاً لتحقيق انخفاض كبير في عدد البكتريا القابلة للحياة على السطح، وهذا يسبب أنها تحتوي على جدار خلية له بنية غشاء مزدوج، في حين أن الأخرى لا تحتوي إلا على حاجز واحد للأغشية.

المعدل كيميائياً للصبغة تؤدي لإنتاج بيروكسيد الهيدروجين، وهو يستخدم في محلول منظف العدسات اللاصقة، ويعمل عن طريق مهاجمة غشاء الخلية كيميائياً، وبالتالي فهو يستغرق وقتاً أطول للعزل على البكتيريا التي لها طبقات أكثر من الحماية.

ويضيف: «الطلاءات الأخرى التي تم استخدامها قبل الطلاء الجديد أدت إلى قتل البكتيريا بشكل فعال، ولكن فقط

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع جامعة كاليفورنيا بالترزامن مع نشر الدراسة: «عندما تتعرض هذه الأصباغ للضوء الساطع، فإنها تخلق الأكسجين التفاعلي، والذي بدوره يقتل البكتيريا عن طريق إتلاف أغشية حمضها النووي، ويتضخم هذا التأثير عندما يتم إقران الصبغة بمعادن مثل الفضة والذهب وأكسيد الزنك».

واكتشف الباحثون أن إضافة الذهب

تعد مصدراً رئيسياً للعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية. ووفق دراسة نشرت أمس عن هذا الطلاء الجديد في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، ذهب الباحثون إلى أن الأصباغ البنفسجية المستخدمة في الطلاء الجديد مرشح واعد لقتل البكتيريا والحفاظ على الأسطح معقمة، لأنها تستخدم على نطاق واسع لتطهير الجروح. ويقول إيفان باركين الباحث

شديدة تصل إلى (3 آلاف لوكس) لتنشيط قدرتها على القتل.

ويتكون الطلاء الجديد المبيد للجراثيم من مجموعات صغيرة من الذهب المعدل كيميائياً ومضمنة في بوليمر بلوري ذي صبغة بنفسجية لها خصائص مضادة للجراثيم والفطريات، ويمكن استخدامه لتغليف شاشات الهاتف ولوحات المفاتيح، بالإضافة إلى أجهزة القسطرة وأنابيب التنفس، والتي

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون من جامعة كاليفورنيا الأميركية، إلى طلاء جديد يمكنه قتل البكتريا وذلك في ظروف الإضاءة المنخفضة (300 لوكس)، مثل تلك الموجودة في عتبات المستشفيات وغرف الانتظار، وهو ما يميزه عن طلاءات سابقة تحتاح إلى إضاءة

## عارض أزياء ينشر كتاباً يعلن فيه أنه الوريث الأول للمصمم الألماني

### لاغرفيلد خصص لقطته «شوبيت» مربية تعتنى بها بعد رحيله

باريس: «الشرق الأوسط»

كشف مغن وعارض أزياء فرنسي شاب أنه الوريث الأول لكارل لاغرفيلد، المدير الفني لدار «شانيل». ونشر باتيست جيايبيكوني كتاباً بعنوان «كارل وأنا»، يروي فيه تفاصيل الصداقة الحميمة التي جمعتها بالمصمم الألماني المولد، الفرنسي الإقامة، الذي رحل في فبراير (شباط) من العام الماضي.

وفي برنامج تلفزيوني بثته القناة الأولى، أوضح جيايبيكوني أن لاغرفيلد الذي لم يخلف أبناء، ترك وصية لتوزيع تركته الضخمة على 7 ورثة، وجاء اسمه في الصدارة بينهم. ولم يعرف من هم الورثة الآخرون. وكانت معلومات متداوله قد أشارت إلى أن المصمم ترك كل ما يملك لقطته المدللة «شوبيت» التي لم تكن تفارقه.



لاغرفيلد مع باتيست جيايبيكوني



شوبيت قطة المصمم الأثرية

وتنشر صورها في غرفتها وسريها وحمامها مع ثيابها والعابها.

وبالإضافة إلى الكتاب، يعمل عارض الأزياء على إنتاج فيلم وثائقي حول لاغرفيلد والصداقة التي جمعت بينهما. وهو موضوع ما زال يثير التساؤلات حول ما إذا كانت علاقة عاطفية أو رعاية أب لابن معنوي لم يبرق في. ويصف جيايبيكوني وجود أي غموض طالما أن المصمم الراحل أراد اعتباره ابناً له، بشكل رسمي أو غير رسمي. وهو يؤكد أن لاغرفيلد كان يفكر بأن يتبناه، لكنه لا يعرف حتى الآن مقدار المبلغ الذي سيصيبه من التركة، وهل يقتصر على المال أم هناك عقارات وأماكن أخرى. ويعكف محامون على حصر الثروة التي خلفها المصمم الذي كان الأشهر في ميدانه بعد رحيل سان لوران.

القطة اليتيمة» حتى نهاية حياتها. هذا مع العلم أن عارض الأزياء هو الذي أهدى شوبيت إلى لاغرفيلد، عام 2011. بمناسبة عيد الميلاد. للقطة، اليوم، حسابها الخاص المسجل باسمها في «إنستغرام»، وهي تظهر في إعلانات تخص الحيوانات

فإن حصة القطة ذات الفراء الأبيض والعينين الزرقاوين ذهبت إلى فرنسوا كاسوت، مديرة منزل لاغرفيلد التي ستقولى أيضاً رعاية القطة من الفصيلة البرمانيّة. وأشار جيايبيكوني أن المصمم حرص قبل وفاته على اتخاذ كافة الإجراءات التي «تضمن عيشة هادئة

## خلاف على ورق المرحاض في أستراليا

ليستخدمها القراء إذا ساعات الأمور. وفي العديد من الدول، تهافت المستهلكون على شراء هذا المنتج تحسباً لأي نقص محتمل في الإمدادات، وقالت سلسلة «وولورث» إنها ستفرض حداً يتمثل في أربع علب من ورق المرحاض للشخص الواحد «ضمن حصول عدد أكبر من الزبائن على هذا المنتج». وأوضحت الشركة في بيان «سيساهم ذلك الإجراء في تعزيز مستويات المخزون في الوقت الذي سيزيد فيه الموردون الإنتاج المحلي لتلبية الطلب الأعلى

المصنعين طلبوا من الزبائن الهدوء مؤكدين أنهم سيسلمون كميات أكبر من هذه المنتجات لتعويض الارتفاع في الطلب عليها. وقد فرضت سلسلتان رئيسيتان من المتاجر حداً على شراء ورق المرحاض للمساعدة في تعزيز مستويات المخزون وضمان حصول عدد أكبر من الزبائن على هذا المنتج. وألقت صحيفة «إن تي نيوز» الضوء على هلع المستهلكين جراء النقص المحتمل في ورق المرحاض بحيث طبعت صفحات بيضاء فارغة

إصابة أكثر من 50 شخصاً بالفيروس في أستراليا حتى الآن بما فيها طفل يبلغ ثمانية أشهر في أديلايد. وقد تسببت المخاوف المتعلقة بفيروس كورونا في تهافت الناس على العديد من المنتجات، بما فيها معقمات الأيدي والأقنعة، وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور لمتسوقين يكسسون لفائف ورق المرحاض في عربات السوبرماركت. وأثار تحطم شاحنة في بريزين مخاوف متزايدة بعدما تبين أنها كانت محملة بورق المرحاض. لكن متاجر السوبرماركت

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط» نشب خلاف على لفائف ورق مرحاض في أحد المحلات التجارية انتهى بصعق رجل وفق ما قالت الشرطة الأسترالية، فيما يتخبر فيروس كورونا المستجد هلعاً بين المستهلكين اللقنين في عصر في السلع، واستندت الشرطة إلى متجر في بلدة تامورث في نيو ساوث ويلز على بعد أربع ساعات بالسيارة شمال سيدني، بعدما هاجم الرجل الذي تعرض لصعق كهربائي زبوناً آخر وعملاً في المكان. وتم تأكيد

نشرت على حسابها في «تويتر»: «نحن نجرب طريقة جديدة تسمح لكم بالتفكير بصوت عالٍ على المنصة، من دون إعجابات أو إعادة نشر التغريدة» وقال كايفن بيكجور مطور المنتج في «تويتر»، إن هذا الأمر قد يشجع المستخدمين على مشاركة أفكار لم يكونوا سيعرضونها في تغريداتهم. وتابع: «هذا تغيير جوهري بالنسبة إلى (تويتر)، لذلك نحن متحمسون لبدء اختبارها».

## تغريدات على «تويتر» تخفي بعد 24 ساعة

لندن: «الشرق الأوسط» «تويتر»، واختيار «إخفاء التغريدة» لإغلاق الردود. وفي هذه الحالة يجب على المستخدمين الآخرين النقر لمشاهدة الردود بعد يوم من نشرها؛ بدلاً من رؤيتها بشكل تلقائي. وبحسب موقع «تك كرانش» وبدات تجربة نشر تغريدات سريعة الأسئلة اطلق عليها «فليقس» والبرازيل، وفقاً لهذه المنصة الاجتماعية التي تتخذ في سان فرانسيسكو مقراً لها. وإذا طبقت على نطاق واسع، فستنضم «تويتر» إلى تطبيقات «سنابشات» و«فيسبوك» قامت بخطوة مماثلة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الشركة في رسالة نشرت على حسابها في «تويتر»: «نحن نجرب طريقة جديدة تسمح لكم بالتفكير بصوت عالٍ على المنصة، ولكن مع فتح صفحة إعجابات أو إعادة نشر التغريدة» وسبقت أو تعليقات»، وأضافت: «سبقت» وعلينا (فليقس) وستخفي بعد 24 ساعة». وقال كايفن بيكجور مطور المنتج في «تويتر»، إن هذا الأمر قد يشجع المستخدمين على مشاركة أفكار لم يكونوا سيعرضونها في تغريداتهم. وتابع: «هذا تغيير جوهري بالنسبة إلى (تويتر)، لذلك نحن متحمسون لبدء اختبارها».